

FROM
THE LIBRARY
OF
SIR WILLIAM OSLER, BART.

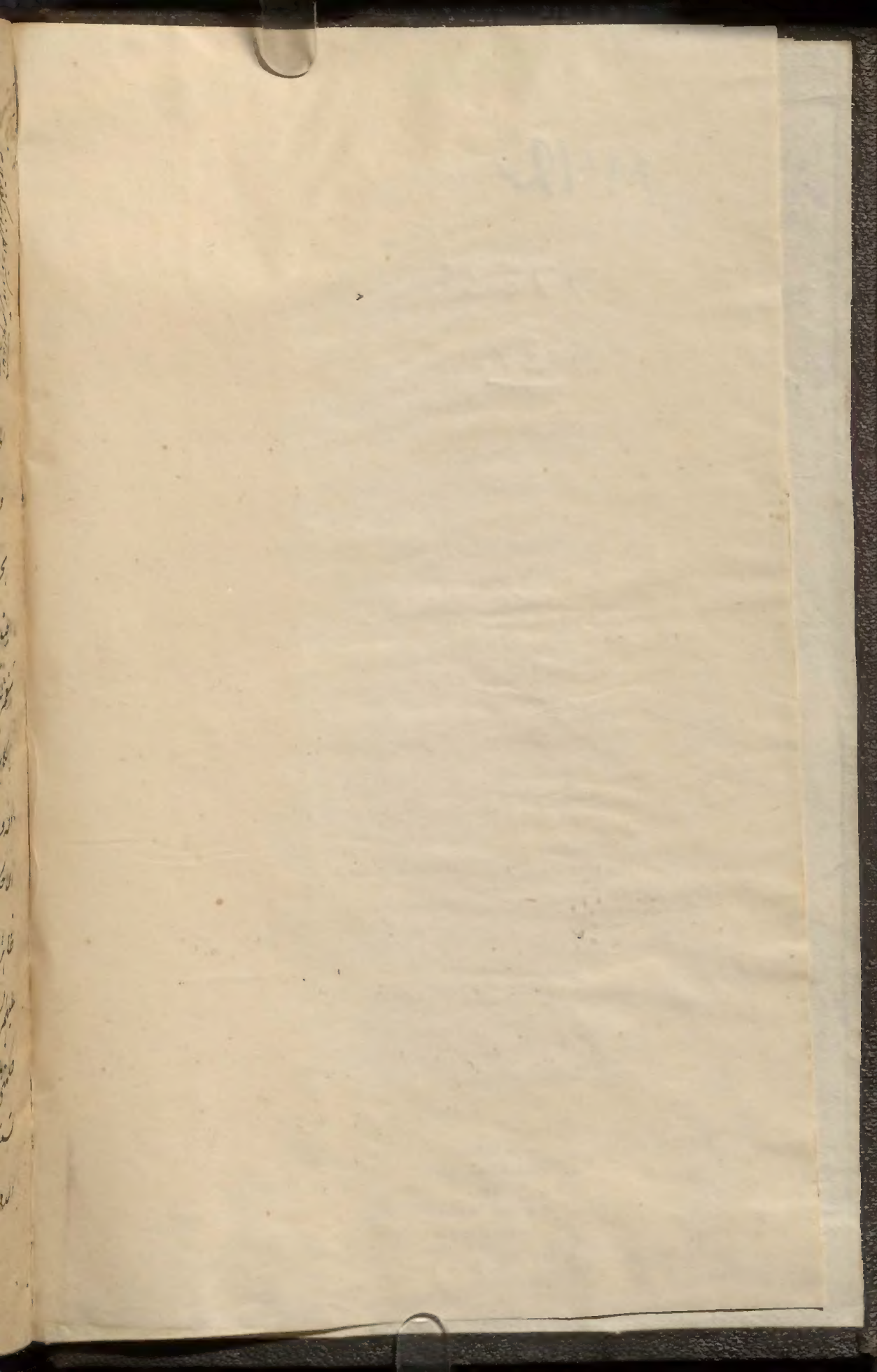
OXFORD

7785-37

M42

7785

37



الانسان هو كائن حي له روح وقلوب واربعة اركان
 الروح هي النفس والقلوب هي الكبد والطحال
 والاربعة اركان هي العظام والاعضاء
 والروح هي النفس التي هي في القلب
 والقلب هو الذي ينفذ الروح في جميع اعضاء الجسم
 والاعضاء هي التي تعمل على الحياة والبقاء
 والروح هي التي هي في القلب والقلب هو الذي ينفذ الروح في جميع اعضاء الجسم
 والاعضاء هي التي تعمل على الحياة والبقاء

الحمد لله الذي ابدع بقدرته جواهر عقلية مجردة. وخرج منها اجراما فلكية منضدة
 واحداث من اختلاف اوضاعها في عالم المكون والف. وانواع الجواهر المكونة
 بحسب القابلية والاستعداد. وحصل من عدل الاستطفاة الكميات والكيفيات
 اعتمدت في ابحاث الان من بين الامور خفية لا يلمسها بالحواس والكميات فشي من
 منزه لا يكتب منها وه. ومن جواهر لا تعد ولا تحصى الآلهة والصلوة والسلام على الذوات
 الكاملة والنفوس الزكية خصوصا على الحمل الازكي الذي انبأ به القاسم محمد المصطفى
 الله واصحابه معالي الهدى ومصابيح الدجى وبعد فلما كان اصباح يوم النعاس الى
 الاحكام الطيبة والواعد العاجية بين الوضوح لا يكاد يخفى واقفا رطم اليها
 ظاهرا سطوح لا يخفى وهو في نفسه لم ترف شرعي في قوله الله تعالى يا ايها النبي
 عليكم السلام نودي موسى حيث كان لا يتناول الداء او الفصيل تريد ان يتصل
 حكيمى هو كمال من اوجح المنافع في هذه العفافية فيعرف ان لا يملك الشفقتى
 تتصل ما عينوه فاستعمل فيبر وقال النبي صلى الله عليه وآله واولاها
 الدوا والدار غير يابون المد تعاخر دوا واحد وهو الهرم وقال الهنلاام

الانسان هو كائن حي له روح وقلوب واربعة اركان
 الروح هي النفس والقلوب هي الكبد والطحال
 والاربعة اركان هي العظام والاعضاء
 والروح هي النفس التي هي في القلب
 والقلب هو الذي ينفذ الروح في جميع اعضاء الجسم
 والاعضاء هي التي تعمل على الحياة والبقاء
 والروح هي التي هي في القلب والقلب هو الذي ينفذ الروح في جميع اعضاء الجسم
 والاعضاء هي التي تعمل على الحياة والبقاء

هذا يقع عليه من
العلم ان كانت اركانها
مستقرة

حين دخل عليها وهي تريد شرب اشرب من هذه حار واهم بالثناء وعن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم المعدة حوض الحسد والعروق انهار واردة اليها
فاذا سحت المعدة صدرت العروق بالصحة واذا استسقت صدرت العروق بالفساد
صدق رسول الله وانا من المصدقين استعمل العقل اسبيلان فبعضه تضييق
بشيء عقليته وبشيء العلوم انما تفضل بعضها بعضا اما لكون موضوعه شرف
كما يقال العلم الالهى اشرف العلوم لان المبحوث عنه فيه هودات الله تعالى
وصفاته وبعده يعلم الطب اشرف لان موضوعه يدق الانسان الذي هو
مشترف مواليد الاركان واما لكونه اشرف جاذبة اليه ومن المعلوم مساس
الى حبه اليه اشرف منها الى غيره لان استحصال النفس الناطقة التي هو التي
من العقل الهوى الى العقل النشأ والفعل والملكة لا يمكن الا بكمال البدن
الذي هو الصحة او المتين بالآدم والاسقام قلما تيسر له استقامته الا فكلما
والاوامم ولان الطبيب اذا عرف بالتجارب الاسرار المودعة في العقابر
وعلم ان الاطربة كالكم يتذهب البصر في الوضع ودين الفوائد باي وجه
يزيل السعال المزمن والادحاج الباردة وعصر الحصى شجر الانجبر كيف
يحجب المتوفات او يبدل القومعة منه الزينة الى غير ذلك فمن الاسرار
كالغالب ذلك العرفان من اقرب الوسائل الى المعارف بالاني الذي
احسن كل شيء خلقه وعلم ان لهذه الالام مؤثره مؤثره الكمال اولى نظام العلم

هذا يقع عليه من
العلم ان كانت اركانها
مستقرة

العالم كله عقل ونفس وجرم فلكي وعنصري تحت سلطانه وعظم برهانه
ولما انصورت بالصورت من فوائد هذه الصناعة تشغفت بفرادة الكتب
المصنفة فيها وولبت تحصيل علومها في كتب حكما لا لامصار وملت طبا
الافطار حتى بلغت ادراك معاني قانون الشيخ الرئيس الذي هو خلاصة
كلام الامام المقدم البقراط وفاضل الاطباء جالينوس وشرح كل منهما من
الحنين والثابت والارزي وغيرهم وطبقت بشرح القانون لابن سينا
الذين احدهما استعملوا في شرح الكل في الكل مولانا قطب الملك والدين
المعروف بالقطب الشيرازي وهو كما ذكروني الاصل وقال في شرح القانون
وكنيت من اهل بيت مشهورين بهذه الصناعة والكان لهم فضل من
هذه الصناعة لكونهم موفقين في العلاج واصلاح المزاج بانفايس غيبوبة وادب
موسوية ابن الامام ضياء الدين مسعود الكاوري وانا فيها شرح خلاصة
الحكام وزبدة الاطباء علاء الدين علي ابن ابى الحرم القرشي المعروف
بالنفس فانهما قد اوردوا في شرحيهما جميع ما في كلام المتفدين والمتأخرين
مع فوائد كثيرة وفوائد نفيسة خلعت عنها تلك الكتب بابن تفسير واضح
تقريرا وما استندت من مجلس درس سلطان الحكماء امام العلماء
خلاصة المتفدين والمتأخرين المرضي الاعظم الامير المفضل الفخر المنيان
الحق والدين الالبهري الحسيني شيرازي مفضل في معرفة اموضي مرشد في انشاء

قوات كتاب القانون في شراح ما ذكره الاصحاح ان لم يكن الكرواية واجل واد
ما التقطت من تلك الكتب فلا نقل منها ولا اكره من الكتب التي كنت كتبها على مطا
وعلى مطاقتها كتاب كل الصناعات والماله المسحة وحنة العلاج لابن ابي صان
ومختار ابن سهل وجامع ابي المعروف بابن بطيار في الادوية ونبات ابن زهر اللان
رحمهم الله وشكر الله عليهم واما مغفون بن داود لاريت المختصر الذي ألفه الحكيم
الكامل الطبيب الماهر علاء الدين علي بن ابي الحرم المعروف بابن القوي سماه
بالموجز كفاون للمتعلمين ودرست للتطبيق في وقت ان اوضع بعض مواضعه
والبط بعض مواضعه واضيف ما يحتاج اليه ليكون جامعاً لجميع المشهورات
في الفنون الاربعة التي وضع الكتاب عليها فاضفت اليه خلاصة الكتب الكوفة
وغيرها على سبيل الاختصار والايجاز وسميته بالمغني في شرح الموجز لانه
الطبيب المعالج عن مطالعة اكثر الكتب والدولى التوفيق قال المصنف
بعد حمد الله عز وجل والصلوة على انبيائه خصوصاً على كلهم محمد وآله اجمعين وصحابة
الطيبين الطاهرين قد رتب هذا الكتاب على اربعة فنون وانما مختصر كتاب
على هذه الاربعة لان المبحوث عنه فيه لا يحلوا ان يكون امورا كلية لا يختص بمرض
مرض وعصم بعضها ولا يكون لك الاول موالفين الاول الذي يبحث فيه
عن الامور الطبيعية والامور الغير الطبيعية وكيفية حفظ الصحة وازالة المرض والامور
اما ان يكون المبحوث عنه فيه هو المتبالات والواردات على البدن ما ولا يكون

لا يكون لك الاول هو الفن الثاني الذي يبحث فيه عن الاغذية والادوية
 المفردة والمركبة والثاني ان يكون البحث فيه مختصا بمرض عضو من
 الرأس او لا يختص الاول هو الفن الثالث الذي يبحث فيه عن مرض عضو
 عضو من الرأس الى القدم وعلاماته واسبابه وعلاجاته والثاني هو الفن الرابع
 الذي يبحث فيه عن الحيات والبحارين والامراض الرقيقة وغيره والثالث هو
 الفن الاول في قواعد خبري الطب اعني العلم والعمل بقول كل واحد والفن الثاني
 في الاغذية والادوية المفردة والمركبة الفن الثالث في الامراض المختصة
 بعضو عضو واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها والرئيس فيه مراعاة المشهور
 في اخر المعالجات من الادوية والاعذية المفردة وقوانين الاستفعالات
 وغيره وانا اسال الله التوفيق والعصمة والتمسك بالاصدقاء ان يعفوا ليل
 ويسدو المحلل اعلم اني اريد ان اقدم قبل الشروع في حل الكتاب الحائما
 به فاقول الطب اصطلاحا علم بقوانين تنوع بها احوال بدن الانسان
 من جهة الصحة وعدمها التحفظ حاصلة وتخلص غير حادثة ما لم يكن فلا بد على
 التوفيق ما ورد على ثمرات من جهة ما يصح ويرول عن الصحة من ان الجنين الغير
 الصحيح من اول الفطرة لا يصح عليه ان يبقا انه زال عن الصحة او صحته زائلة عنه
 ولك لا يصدق في على العضو الغير الصحيح خلقه انه زال عن الصحة او صحته زائلة عنه
 ولا ما قيل لمن انه استعمل لفظ على منتهى مختلفين في ايجادها والحركة والاعدام

الفن الرابع في الامراض التي لا يختص بمرض عضو من اجزاء الجسم

وسماها جانا ١٢

الحمد لله الذي هدانا لهذا
 ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
 والحمد لله رب العالمين

جزاء نعمته ونعمته
 ودرود کندم وخواه درود کندم

او متاب او ستحسن الاخلاق او نه مومها و قوله يحفظ الصبح خاصه ويجعل عرجا
 ما كن ذكر اليك مبدى بيان غايه الطب للاختر قال مولينا استاذ البورى فطية الله
 والدين رح نقلا عن الشيخ رح انه ذكر في الشفاء ان الشئ اذا فعل جوره بالعقل
 وجبه ذكره في حده ليكون احدا كما لا يبق في حد السيف انه آله ضايعه
 من جديد متناول معرض محد الاطراف ليجز اعراض الجوان في الفاعل
 الفن الاول يستعمل على جملتين الحكمة الاولى في قواعد جزاء النظرى من الطب التمثيل على
 اربعة اجزاء الجزء الاول من اجزاء الجزء النظرى في الامور الطبيعية بقول كل اى
 بقول لا يخفى شخص دون شخص مرض من مرض وقت وقت وقت وقت
 يشتمل الكل فان قلت الامور الطبيعية كلها امور كلية لان البحث عن اركان
 والمزاج والاخلط والاعضاء والارواح والنفوس والافعال كيف كل لا يخفى
 بشخص دون شخص فالفائدة في هذا القيد اعني قوله يقول كلى قلت بحث
 في الجنيات عن هذه الامور على وجه يخص بغيره كما بحث عن خلط هذا المرض او
 ذلك المرض وقواه فاختر بقوله يقول كلى عن هذا فنقول الطب ينقسم الى جز
 نظرى والى جز عملى وكلها على مظهر لان المراد بالجز النظرى ما يكون التعليم
 مفيد للاعتقاده فقط من غير ان يتعوض لمبان كبقية نيل مثل ما بقى فى الطب
 ان الاركان اربعة والافترقة تسعة والاخلط اربعة والاعضاء اربعة
 او مكنة وان اصناف الجنيات ثلثة والمراد بالجز العملى ما يكون التعليم مفيدا

العلاج

جزء

اراي وذلك الرأى متعلق بكيفية العمل مثل ما يقع في الطب ان الاورام الحارة
يجب ان يقرب اليها في الابدان ما يبرؤ ثم بعد ذلك وهو وقت التزويج
الزاد مع المرحيات وعند الانتهاء يقتصر على المرحيات المحللة وفي الاخطاط
يقتصر على المحللات الصرفة وانما يقتصر الاورام الحارة بالذكر لظهور اختلاف العمل فيها
بحسب الاوقات الاربعة اذ لكل وقت تدبير خاص بخلاف الباردة فانها لا يجب
ان يستعمل في الابدان الرادعات الصرفة خوفا من تخر الماداة بل يضاف اليها
المرحيات والنظري اجزاؤه اربعة العلم بالامور الطبيعية والامور الطبيعية سبعة
الاركان والافرنجة والاخلاط والاعضاء والارواح والقوى والافعال وانما
بها لا نغنيها الى الطبيعة هي المبدء الاول المحركة فاعني فيه الجسم الطبيعي
بالذات اما لانها مادة لا هي فيه هي الاركان والاخلاط والاعضاء والارواح والقوى
او صورة وهي المراح لانه الصورة الاولى والقوى لانها الصورة الثانية او عاقبة وهي
الافعال وقيل الامور الطبيعية ما يكون كالجزء المتقوم لبدن الانسان وهي ستة
اربعة كالمادة واثان كالصورة لكن الاطباء الحقوا الافعال بها لتعلق الشئ
ببين القوى والافعال لان الفعل هو الافر والقوة هي الموفرة والعلم باحوال بدن الانسان
هذا هو الجزء الثاني من اجزاء النظرى واحوال البدن هي الصحة والمرض والحالة الثانية
عند جالينوس والعلم بالسبب هذا هو الجزء الثالث من اجزاء النظرى والسبب
ما يتوقف عليه وجود الشئ وذلك السبب اما نام سمي العلة النامة وهي جميع ما يتوقف عليه

عليه وجود الشيء ولا ينفك السبب عن وجوده واما ناقص فهو بعض ما يتوقف عليه وجود
 وهو العلة لما تقتضيه والاسباب اربعة مادية وصورية وفاعلية وغائية لان
 ذلك البعض اما ان يكون دخلا في ذلك الشيء او خارجا عنه والداخل اما ان
 الشيء به بالفعل وهو السبب الصوري كشكل السرير او بالقوة وهي المادى
 الذي يتخذ منه السرير والخارج اما ان يؤثر بوجده بان يكون فعلا لا يحا
 وهو الفاعل كالنجار او لا يؤثر بوجده بل بما يسهل بان يجعل الفاعل فاعلا بالفعل هو
 التامى والغاى كالجلوس على السرير ولذلك يقع العلة الغائية على علة
 وعدة فاعلية واما المنشئة وكسلا منه الخشب من العيوب فهي من توارى السبب المادى
 لان الخشب لا يقبل صورة الا مع سلامة عن العيوب والادوات والالات
 من حيث الفاعل لان فعله يتم الا معها والمراد بالاسباب ههنا اسباب الصحة
 والمرض والحالة الثالثة المكان لها وجود ويدل السبب المادى هو بنى لان
 او عضو من اعضائه والسبب الصوري للصحة هو الهيئة الحاصلة عند حصول عند المراج
 الصحيح والمرض هو الهيئة الحاصلة عند حصول شوائب المراج المرضي والفاعل للصحة
 هو جريان الامور الستة الضرورية التى يسجد على الجوى الطبيعى وعدمه
 فاعلى للمرض والغاى للصحة سلامة الافعال والغاى للمرض بقاءه الافعال
 والعلم بالادلة من اهم الجزر المراتب من اجزاء جزر النظرى والمراد بالادلة
 فى الكتب الطبية العلامات والحوادث كما يستدل من عظم النبض عن

السرير
 ستر
 بدن

فاعلى للمرض والغاى للصحة سلامة الافعال والغاى للمرض بقاءه الافعال
 والعلم بالادلة من اهم الجزر المراتب من اجزاء جزر النظرى والمراد بالادلة
 فى الكتب الطبية العلامات والحوادث كما يستدل من عظم النبض عن

على حرارة القلب من حمرة الفارورة على غلبة الدم ومن صفرتها النارية والناجنية
على غلبة الصفراء واما تحتاج الى البحث من الدلائل والاعراض لانه ربما لم يعلم
الصحة او المرض بيقين فيحتاج الى ان يعلم من العوارض كما قال الشيخ رحمه الله وان
الصحة والمرض اسبابهما قد يكونان ظاهرين وقد يكونان خفيين لا يتبين الا بالبحس
بل بالاستدلال من العوارض فيجب ان يعرف في الطب العوارض التي يفرق من
الصحة والمرض وقد تبين في العلوم الحقيقية ان العلم بالشيء انما يحصل ونجم من جهة العلم
باسبابه ومبادئه فكانت له وان لم يكن فانما يتم من جهة العلم بوارضه ولوازمه
الذاتية اقول قد علمت معنى السبب اما المبادئ فهو العلم من السبب لانه يطلع عليه
وعلى الحدود وعلى المقدمات التي يتبع عليها العلم والصنائع والعلم المستفاد من السبب
وهو العلم التقني والمستفاد من العوارض واللوازم هو بمعنى الطين هو اعتقاده
كما سبق والاول يقول العلم الذي والسا الثاني والعوارض الذاتية اما ان يستعمل
عن المادية الشئ كقول الصحة والمرض للجوان ويسمى باللوازم الذاتية واما ان يستعمل
الفكا كما كالصحة والمرض له بالفعل للجوان ويسمى العوارض الذاتية المفارقة والامر
الطبيعية بغير احد الاركان الجسم باعتبار كونه جزءا للمركب بالفعل يسمى ركبا
واعبارا ابتدائية الكبريت من غير اعتباره ابتداء التحليل اليه سيقا الا ان الالها
خصصوا الركن باحد العناصر الاربعة والاركان اجسام بسيطة هي اجزاء اولية
للمواد الثلاثة التي هي الحيوان والنبات والمعادن والبسيط يطلع على

على الحقيقي المستعمل في الالهى وهو الاجزاء كالأجود والنفقة وعلى الحى المستعمل
عند الأطباء وهو مشابه الاجزاء الذى جزؤه المحسوس مشترك لكلمة في الاسم
والحد كاللحم والعظم وعلى ما لا يتركب من اجسام مختلفة الصور كالما والنا والهو
هذه الالهى يراى منها وهى اربعة وكونها اربعة لان غير عند الطبيب من السمات من
صاحب العلم الطبيعى الناظر فى الاجسام الطبيعى من حيث يقتران منها
خفيفان واثقلان ثقيلان فالنا خفيف مطلق والهوا خفيف مضروب والارض
ثقل مطلق والما ثقيل مضروب والخفيف هو الذى فى طباعته ان يحرك نحو المحيط
والثقل هو الذى فى طباعته ان يحرك نحو المركز اعلم ان المواد الثلاثة تحصل من
امتزاج هذه الاربعة واخلطها بحسب القربى الوسط والبعد عن المتوسط فكلما
كان المركب اقرب الوسط كان اشد استبعادا لنفسه وكنفسه كالمركب
و اذا بعد جدا لا يستحق تعلق النفس كالمعادن وفائدة امتزاجها هى ان تنكس صورة
كل واحد منها وبزول عن موصفتها فيستفيد اليابس من الرطب لثباته وانطواءه لالجاب
والرطب من اليابس لثباته كالثبات للقرار والبارد من الحار لطفه ونضجه والحار
من البارد لثباته وقربا وقرار الى الاعتدال النار وهى حارة يابسة وهى حار
موضعه الطبيعى متغير تلك القمراى اذا اخلت وطبعة لم يعاونه معارض كان قرارها
والا حارها فظاهرة محسوسة واما بوجوبها فلمنعها اشكال اعلم ان الشيء اليابس
يقال على معنيين الاول الذى هو قابل الاشكال بعينه وهو اليابس بالفعل

القبول للاشكال اعلم ان الحرارة الباردة اقوى من حرارة الهواء ورطوبة الهواء
 من رطوبة الماء اما ان الارض ابرد من الماء او بالعكس ففيه خلاف والحق ان
 الثقل مطلقا ابرد من الثقل المضاف اللهم الا ان ين ان رطوبة الماء تقوى
 على برودته وثانيها المراح اى ثاني السبعة من الامور الطبيعية المراح وهو كيفية يكون
 حاصلة من تفاعل كليات متضادة موجودة في عناصر متضادة الاجزاء والكيفية
 فارة حادثة في الجسم لاوجب بصورة تصور شي خارج عنها وعن جملتها ولا تقضى
 قسمة او تسمة في اجزائها بل هي منقسمة على اربعة قسم الاول الكليات
 الخمسة الثانی الكليات المحفزة بالكليات الثالث الكليات المحفزة
 بذوات النفس الحيوانية الرابع الكليات الاستعدادية اى الاستعداد
 الشديد نحو الانفعال الفاعل والكيفية الملموسة بعض انواع المحسوسات
 الفاعل الى الكيفية على مذهب الاطباء مستقيم لانهم يقولون كيفية الحار كسورة كيفية البارد
 ولك كيفية الحار اذا امتزجا اما الحكيم فيسند فح فيسند الفاعل الى الصورة النوعية
 التي هي مبدأ الكليات والافعال الى المادة الحاملة للكيفية فعلى هذا يرد اذ في
 التوفيق لفظ المبادي فيق المراح كيفية حادثة من تفاعل مبادي كليات متضادة
 هذا ثم ان الشرط في القدرين غاية الخلاف بينهما كما هو مذهب الشيخ فيسند ان
 هما الذان الموجودان المتفاضلتان على موضوع واحد وبينهما غاية الخلاف
 مثل الحرارة والبرودة والبيافض السواد فيكون اندراج المراح الثاني في الحاصل

المبادي
 المبادي

الرطب والثاني الذي اذا اورد على بدن الانسان المتعدل احدث فيه
 كيفية ايدة على ما من اليوسه وهو اليابس بالقوة قبل الدليل على ان النار
 باية انها لو لم يكن يابسه لكانت رطبه لانها اما ان يقبل الاشكال بسهولة
 او لا ولا وسطه ولو كانت رطبه لكانت استحالة الحطب الرطب في النار اسرع
 وسهل من استحالة الحطب اليابس فيها وفيه نظره الاولى ان يقال النار
 بالفعل بالقوة وبابسه بالقوة فقط لان الدوا الغالب عليه الاجزاء النارية ^{لغفل}
 اذا اورد على البدن احدث فيه يوسه ايدة لافي العاية وحرارة ايدة لاني
 النهاية فتحمل الاجزاء الرطبة وتحققها ومغنها ويحمل ان يكون النار الصرفة التي في
 جزء لا تقبل الاشكال بسهولة كمنه النار المختلطة بالهواء وح يكون تلك النار الصرفة
 يابسه بالفعل للهواء وهو حار رطب وجسم بسيط موضوعة الطبيعي فوق الماء تحت
 النار وهذه خفيفة بالاضافة ابي بالاضافة الى الماء والارض ولان ان تقبل بالاضافة
 الى النار لان الحق بالنسبة الى الجسمين والقبيل بالنسبة الى جسم واحد كما ان الماء
 لا يقبل له انه خفيف بالنسبة الى الارض بل تقبل بالنسبة الى الهواء والنار والدليل على
 حرارة الهواء صفة واردة فوق الماء والدليل رطوبة قبوله للاشكال بسهولة والماء بارد
 رطب وجسم بسيط موضوعة الطبيعي فوق الارض وتحت الهواء وبرودة ودرجته جسمنا
 ظهران والارض هي باردة يابسه كجسم بسيط موضوعة الطبيعي وسط الكل لانه
 مركز العالم والدليل على برودتها ثقلها المطلق والدليل على يوسهها في قبول

ان النار الصرفة
 لا تقبل الاشكال بسهولة
 كمنه النار المختلطة
 بالهواء وح يكون
 تلك النار الصرفة
 يابسه بالفعل للهواء

ان النار الصرفة
 لا تقبل الاشكال بسهولة
 كمنه النار المختلطة
 بالهواء وح يكون
 تلك النار الصرفة
 يابسه بالفعل للهواء

القبول للاستكمال علم ان الحرارة البارافوتى من حرارة الهواء ورطوبة الهواء
 من رطوبة الماء اما ان الارض ابرد من الماء او بالعكس فغير خلاف الخ ان
 الثقيل مطلقا ابرد من الثقيل المضاف اليهم الا ان ين ان رطوبة الماء تعين
 على برودته وثانيها المراح اى ثاني السبعين الامور الطبيعية المراح وهو كيفية تلوين
 حاصلة من تفاعل كيفيات متضادة موجودة في عناصر متضادة الاجزاء والكيفية
 فارة حادثة في الجسم لا يجب تصور تصور شي خارج عنها وعن جملتها ولا تفنى
 قسمه او شبيهة في اجزائها كلها وهي منقسمة على اربعة قسم الاول الكيفيات
 الخمسة الثاني الكيفيات الخمسة بالكليات الثالث الكيفيات الخمسة
 بذوات النفس الحيوانية الرابع الكيفيات الاستعدادية اى الاستعداد
 الشديد نحو الافعال الفعل والكيفية الملموسة بعض انواع المحسوسات
 الفعل الى الكيفية على مذبح الاطباء مستقيم لانهم يقولون كيفية الحار كسيرة كيفية
 ولك كيفية الحار اذا امتزجا اما الحكيم فيندفع فيندفع الفعل الى الصورة الثوبة
 التي هي مبدأ الكيفيات والافعال الى المادة الحاملة للكيفية فعند ابراد في
 التوليف لفظ المبادي في المراح كيفية حادثة من تفاعل مبادي كيفيات متضادة
 هذا ثم ان الشرط في القدرين غاية الخلاف بينهما كما هو مذبح الشيخ فين القدر
 هما الذانان الموجودان المتفاضلتان على موضوع واحد وبينهما غاية الخلاف
 مثل الحرارة والبرودة والبياض والسواد فيكون اندراج المراح الثاني الى اصل

في المبادي
 في المبادي

الشيء الذي هو القوة

الشيء الذي هو القوة

من واد حار في الدرجة الاولى وحار في الدرجة الثانية في هذا التوفيق بسلطة
حصوله من الذي حصل من المتفاد وان لم يشترط غاية الخلف مثل الحر
لا الصفرة فيندرج فيه بلا وسط فافهم ذلك وانما يجب تصغير اجزاء العناصر
ليحصل تماس بين العناصر حتى يحصل الفعل والانفعال لان القوى الجسمانية لا يوتر
الا بالماسية اى بمشاركه موضوعاتها وكلما كان التصغير اشد كان التماس اكثر
والفعل والانفعال قوى والمزاج اوثق واكثر وقسمه منعة معتدل ليس
مشتقا من التعادل الذي هو التكاثر اى التساوى في القوى اى في كميته
الاربعة لان المقدار لا ينفذ الشئ مغلوبا في مقداره غالبا في قوته فكون وجود المزاج
الحاصل من التماس المقدار المختلف الكيفية وقيل الذي امتنع وجوده هو التكاثر في المقدار
والكيفية معا لانه لا يكون حيا كالكسيرة لتركيب على التماسك التفرقة في كل التفرقة
والتماسي الميل الى مركزه وذلك لوجوده اى في الخارج بل في الذهن بحسب القسمة
وهذا مما يستلزم الطبيب من الطبيعى من صاحب العلم الطبيعى على سبيل الوضع بل من
العدل في القسمة وهو ان يكون قد تفرغ على المخرج من العناصر كميته وكيفياتها
القطر الذي ينبغي له مثال ذلك ان الان يجب ان يكون مزاجه اقرب الى الغلظ
الحقيقي الموزون حتى يحكم بالجاد البارد والرطب اليابس والحاكم يجب ان يكون مساويا
الى الطرفين ولان يتعلق به النفس الناطقة لانها جوهر شريف لا يتعلق الا بشئ
من الاغذية الحقيقية حتى يستعد لقبولها وان الاسد يحتاج ان يكون حار للمزاج

ليكون شجرا عاقدا ما والارنب ان يكون بار والمزاج فيكون خائفا جانا وكما
منها معتدل يجب ما يحتاج الى ان يكون عليه مزاجه والاول لا عند الالان في
والثاني لا عند الالاسدي والثالث لا عند الالارنبى وغير معتدل وهو
مفرد وهو اربعة اقسام حار وبارد ورطب ويابس والامر كبر هو اربعة
الافئ حار رطب وحار يابس بارد ورطب بارد يابس وكل واحد من هذه الثمانية
الاسا ذجة لا يكون معه خلط غالب او مادي معه خلط غالب فيكون المجموع عشرة
فهما ولتورد مثال كل واحد منها فنقول اما الاربعة المفردة الاربعة فالحار يابس
حرارة الشمس ولبك الدق في المرتبة الاولى والبارد كمن ماله البرد والرطب كادل
النزل اليابس كالشبح الاسترخاء اما الاربعة المركبة الاربعة فالحار يابس
كالدق في المرتبة الثانية والثالثة والحار الرطب كمن استكثر من الاسترخاء في المزاج
المجنونة والبارد الرطب كمن النزل المستحکم هو ان يكون لحم الانسان كل يوم في
اول نيابة والبارد اليابس كدق الشجوخة واما المادية فالحار اليابس كالعقب
الرطب كالمطبعة والبارد الرطب كالنعالج والبارد اليابس كالسحابة واما
المزاج المادي في كيفية واحدة فذلك شكل على ما قال الامام رح وذلك لان كل مادي
لهما كيفيتان فكيف يتصور مادي منه كيفية واحدة قال الاسناد والمحققين فطبع البدن
في شرح الكليات انما يتصور ذلك على جهتين احدهما ان يغلب على البدن خلط
متوافقان في كيفية متضادان في اخرى كالدم والصفراء اذا غلبا على البدن

فاذا اندفعت كل واحدة من متضادين بالآخرى كطوبئة الدم بسبب سوء
او بالعكس بقسب الكيفية الواحدة المتفقة هي الحرارة فيكون هذا المزاج حار فوا
ما ديا وكذا لك اذا غلب على البدن البلغم والسوداء فان رطوبة البلغم بعد ان
فبقيت واحدة وهي البرودة عليك استخراج باقي الالف من هذا الطريق فانها
ان يكون احدى كيفيتين لا يؤثر في البدن بسبب من الاسباب وعلى هذا
يكون المؤثر في كيفة واحدة مع كونها مادية والطريق الاول الى حق واولى العمل
الاخرجه مزاج الانسان لما علم في الاعتدال لان من اقرب الى
الاعتدال الحففي واعدل اصناف سكان خط الاستواء وخط الاستواء هو
الدائرة الحادثة على سطح الارض من ثلثهم سطح دائرة معدل النهار فاطل العالم
بنصفين شمالا وجنوبا ومعدل النهار هو منطقة فلك المجرى وهو الفلك التاسع
والجانب الشمالي هو الذي في اليسار من توجه الى المشرق والجنوبي هو الذي في
اليمين قال الشيخ الرئيس واذ اعتبر الاصناف فقد صح عندنا انه اذا كان
في موضع الموازي لمعدل النهار عبارة ولم يعرض له من الارضية مضافا
اعني من الجبال والبحار فيجب ان يكون سكانها اقرب الاصناف الى الاعتدال
الحقيقي و صح عندنا ان النطن الذي يقع من ان هناك خروجا عن الاعتدال
يسبب الشمس ظن فاسد فان مساكن الشمس هناك اي في خط
الاستواء اقل لكايته وتغير الهواء اي الى الشجيرة من مغاربها اي من مغارة

من مقاربه الشمس ههنا أي في البلاد التي كان الشيخ فيها وهو الهندان وهو
الاعليم الرابع والاكثر وضاهما ههنا وهو الاعليم الخامس والسادس والعاشر
لأن الشمس إذا قامت الرأس في خط الاستواء لا تدوم ههنا
بل تزدل بسرعة واللبا إذا لم يدوم بقدر انزله والكان قويا واما ههنا او ما هو اكثر
ضعفا ههنا فان الشمس إذا قربت من سمت الرأس بقي لك اياما كثيرة
ولا يكون النهار طول من الليل طولا ظاهر فيكون سخاها شديدا محاذ لان
الشب إذا دام قوى انزله والكان ضعيفا وان لم يسمت الشمس أو س
من هو اكثر وضاهما ههنا ثم سائر احوالهم أي احوال سكان خط الاستواء
فاضلة متشابهة وذلك لتعادل حرارتهم ببرليلهم لا يهاجمها محاذ
غيرهم بطول النهار وقصر ليلهم ولان صفتهم ليس شديدا لحوال متشابههم
شديدا لبرولان الشمس لا يبعد عن سمتهم كثيرا فلا يعظم التفاوت بين صفتهم
ومع ذلك فمدة كل واحد منهم قصيرة وهو شهر ونصف شهر وذلك لان فصول
السنة هناك ثمانية كما نعرف في علم الهيئة ثم سكان اعليم الرابع أي لانهم لا يحترقون
بدوام منه الشمس رؤسهم كما في اخر الاعليم السابع واول الثامن والافضل
ويشون بدوام بعد الشمس عن رؤسهم كما كان آخر الخامس والسادس
والسابع والثبات العدل والصبيان بساؤونهم في الحرارة لكنهم از
فلذلك حرارتهم البين وحرارة النبات اشد يجب ان يفسر بان كان

اللاعبة والحارة الغريزية والغيبية والرطوبة الغريزية والغيبية البالية مقول الانسان
في الحدة اربعة سن النمو يسمى الحداثة وهو عبارة عن الزمان الذي يكون فيه الرطوبة
الغريزية واقبة لحفظ الحرارة الغريزية بالزيادة في النمو هي التي قريب من ثلثي سنة
ثم تسن الوقت وهو عبارة عن الزمان الذي يكون فيه الرطوبة الغريزية واقبة لحفظ الحرارة
الغريزية فقط وهو سن الشباب وانما يسمى به لان الحرارة فيه يكون مستعدة شأها في
من قولهم ثبت النار اذا قويت وهو الى نحو من خمس فثلثي سنة او اربعين شهرا
والا فالجسم ثم سن الانهيار مع بقاء من القوة وهو عبارة عن الزمان الذي يكون
فيه الرطوبة الغريزية واقبة من حفظ الحرارة الغريزية نقصانا لا بعدد وهو سن الكهولة
وهو الى نحو من سنين سنة وسن الاخطاط مع ظهور الضعف وهو عبارة عن الزمان
الذي يكون فيه الرطوبة الغريزية واقبة من حفظ الحرارة الغريزية نقصانا طاردا وهو سن
الى اخر العمر وسن الحداثة والنمو ينقسم الى خمسة اقسام لان المولد اما ان يكون مستعدا
الاعضاء للنبوغ والحركة او لا الثاني هو سن الطفولية وهو من الولادة الى وقت
النبوغ والاول اما ان يكون مع كون الاعضاء اشبه بدة او لا الثالث هو سن
والاول اما ان يكون مع بلوغ الزفاف او لا الثالث هو سن الرجوع والاول اما ان يكون
مع ان الوضعية قبل او لا الثاني هو الغداية والاول هو النعالي ان يبقف النمو
اما الحرارة الغريزية فهي عند فاضل الاطباء جالينوس انها الحرارة النارية الخفية
من المزاج وذلك لان الجزء الناري اذا خالط سايرا اجزاء العناصر وحصل منها

٢٤

منها مركب وكان ذلك الجزاء الذي بحيث يفيد ذلك المركب طنجاً واعد
ولم يبلغ في الكثرة الى حيث يحرقه ويهبط فوامه ولا في الفلذ الى حيث يوجب الفجاجة
فذلك الجزاء الذي مررنا به ما ذكرناه هو الحارة الوزنية عند ذلك كما في
التيار والوارد على المركب البضادة لك تدفع الى الحارة الوزنية والوارد عليه بما يفيد المركب
من الاتصال بالحاصل بالبيع المعتدل فعلى هذا التعاير من الحارة الوزنية والوزنية
لأن الثانية تل النفاوت بينهما يكون بان الوزنية جزء من المركب مصلح لا حارة الوزنية
ليس لك عند المعظم الاول وسطاً طاليس ان الحارة الوزنية هي مغايرة بالنوع
والخفة لباقي الحدة وان هذه الحارة تقاض على المركب المستعد لها كما تقاض على
النفس والقوى والمراد بالرطوبة الوزنية عند التنوير الرطوبة الاصلية التي هي مستعدة
جزء المركب واذا عرفت ذلك فاعلم ان الشبان يعدل من الكهل والشيخ لان
الحارة والرطوبة الوزنية في الشبان على الكمال لكن الرطوبة الوزنية في الصبيان
اكثر من الشبان لان الصبيان اقرب الى المبدوء لانهم يحتاجون الى النمو ذلك
لا يحصل بالرطوبة زائدة وحارة معتدلة والمراد بالصبيان بساويهم في الحارة
ما يشتمل اسم سن الحدة قال الشيخ والصبيان اعني من الطفولة الى الحدة
اي الى اخر العمر الحدة فراجعهم في الحارة كالمعتدل وفي الرطوبة كالزائد والكهل
والشيخ باروان يابسان والشيخ ارطب بالرطوبة الوهمية البالغة لان الرطوبة
الوزنية لا تبقى فيها بحفظ الحارة الوزنية واذا اضعفت الحارة الوزنية التي هي

انه للبدن ضعف القوة الباطنة فلا يحصل بدل ما يحل كما ينبغي فننقص الرطوبة الاصلية
ايضا لذلك يغلب الرطوبات والفضلات الغريبة وتلك مضادة للحارة
وسبب لانفائها بالحق فلا حزم كل يوم تنقص الحرارة والرطوبة الغريبة

الرطوبة الزينية الفضلية الباطنة حتى يحصل الموت الطبيعي واعدل للاعضاء
جلد غلة السبابة ثم جلد الانامل الباقية ثم جلد الاصابع ثم جلد الراحة ثم جلد

ثم جلد اليد ثم الجملد مطلقا لانها لا تنفعل عن ماء ممزوج بالسادي لضدها
ونصفه مغلي وهذا البرهان اني يدل على ان الجلدة معتدلة في الحرارة
والبرودة ولكل لا تنفعل عن جسم حسن الخلط من اسهل اجسام كالزباد
وتسليها كالماء اذا كانا على السوية وبذا يدل على عند الجلد في الرطوبة
ولانه يتعدل الروح والدم ورطوبتهما الكائنان فيه يوسع العصب برودة

التي فيه وهذا البرهان الثاني ولا كانت جلدة غلة السبابة وانامل الاصابع
الاخرى تتكاد ان يكون كالحاكمة بالطلع في مقادير اللبوسات كانت اعدل
الجلود لان الحاكم يجب ان يكون مساوي الميل الى الطرفين حتى يحسن خروج
الطوف عن الوسط واحدا من احر الاعضاء القلب لانه مبداء الروح غلة
من احر الدم في البدن ولانه دايم الحركة فان قيل ان جالينوس قال لاغصا
التي هي اسخن الاعضاء فراجا يكون الشحم عليها ان في الذي هو دون ذلك
يكون الشحم في الكثرة نحن نجد القلب اسخن الاعضاء فراجا وعلى حواله شحم كثر

هذا البرهان الثاني اني يدل على ان الجلدة معتدلة في الحرارة والبرودة ولكل لا تنفعل عن جسم حسن الخلط من اسهل اجسام كالزباد وتسليها كالماء اذا كانا على السوية وبذا يدل على عند الجلد في الرطوبة ولانه يتعدل الروح والدم ورطوبتهما الكائنان فيه يوسع العصب برودة التي فيه وهذا البرهان الثاني ولا كانت جلدة غلة السبابة وانامل الاصابع الاخرى تتكاد ان يكون كالحاكمة بالطلع في مقادير اللبوسات كانت اعدل الجلود لان الحاكم يجب ان يكون مساوي الميل الى الطرفين حتى يحسن خروج الطوف عن الوسط واحدا من احر الاعضاء القلب لانه مبداء الروح غلة من احر الدم في البدن ولانه دايم الحركة فان قيل ان جالينوس قال لاغصا التي هي اسخن الاعضاء فراجا يكون الشحم عليها ان في الذي هو دون ذلك يكون الشحم في الكثرة نحن نجد القلب اسخن الاعضاء فراجا وعلى حواله شحم كثر

كثير وجد الكبد وهي دون ذلك في السخونة وليس عليها شحم فلما فداها

الشيخ عن هذا وقال هو كما قال جالينوس ولكن لا يكفى في مثل هذه الاشياء

قوي واحد فان بهما شيئا اخرى فوجب ان يكون القلب كما هو عليه من الشحم

ولا يكبد دون ذلك وعارضة عنه وذلك لان الدم المتولد في الكبد لا يكون

دوما بل يتغير سم بعد مفارقت الكبد في العروق التي بينها وبين القلب والدم

يكون فيه تطوع على الدم والقلب قوي متناز في ذلك ا قوي غاصا فاذا وجد القلب

الدم انجذب معه الدم لانه فوق الدم ويتغذى القلب لانه صلب يحتاج الى غذاء

لنخ واللزج لا يكون الا الدم فلهذا يلتصق اللزوجة في المواضع التي هي اقرب

الى فراجهما وهو الموضع الذي فيه العصب الغضاريف وليس في الكبد شي من ذلك

وبما تحقق في غاية الحسن وهو فضل من فصول الاستفادة من محبة عنوان الله

ثم الكبد لان فعلها طبخ الكليوس وحالته الى الدم وبها لا يوجد الا الحرارة قوية

ثم اللحم اما انه حار فلا يمكن ان يكون عن الدم واما انه اضعف حرارة من الكبد فلا يملك الطبخ

والهضم وهي محتاجة الى حرارة قوية هذا ثم اعلم ان اللحم الذي في البدن ينقسم الى

ثلاثة اقسام الاول اللحم الذي في العصل وهو اكثر مما في البدن والثاني اللحم

المفرد كالذي في ظاهرا الصلب واطنه المسمى بالفارسية بنات او كالذي بين

الاسنان والثالث اللحم الغدي كلهم الاثني عشر والثاني عشر والقسم الثالث

احم الجميع لان الباش لا يخلو عن الاعصاب الاوتار والاحجام المبردة وباردا

رسم

الشعر امانه بار فلكية اجزاء الارضية فيه وذلك لانه يتولد من منسجارت
ويخلل ما يخالطه من خلط النجس والعقد من الدخان الصوف الدخان هو
ارضية يخالطها اجزاء النارية والنارية قد فارت الشعر لانه قد بر وبال انقطاع
وانما بقيت الارضية منها سكة لما فيها من الدنية التي في الدخان لان بارد
من الاخلط واما انه ابرد من العظم فلان العظم فيه بعض العروق الحارة التي
بالدم بخلاف الشعر ثم العظم واما كان باردا لكثرة الاجزاء الارضية فيه ثم التماس
لانه صلب ايضا ولكن فيه لين ما فذلك هو اقل برده عن العظم لانه الدم فيه اكثر
من العظم ثم الرباط واما انه بارد فلانه ثابت من العظم وقوامه صلب ومه قليل واما
انه اقل بردها من العروق فلانه اللين منه ومه اكثر ثم العصب واما انه ابرد
فلان قوامه صلب ومه قليل واما انه اقل بردها من الرباط فلان العصب يستفيد
من الروح النقية حرارة ثم النخاع واما انه بارد فلانه متعبد من الدماغ وهو
بارد لان غذاءه دم بلغمي ولانه منبت العصب الذي هو بارد ثم الدماغ
اما انه بارد فلانه محيط به امة والقحف هما باردان لان الاول عصبى الجوف
والثاني عظم واما انه اقل بردها من النخاع فلانه اللين قوامه منه واكثر دقا
وذلك لان الدماغ دائما يصل اليه ارواح حيوانية وهي حارة وايضا الشعر
اي ابيض الاعضاء لشعر واما جعله من الاعضاء لانه متكون من الدخان
الذي مادته الاخلط والدليل على موسىة وعلى انه ابيض من العظم ما في

في برودته وفي انه ابرد من العظم ولان بعض الحيوانات تعتد في من العظم وهذا يدل على
 رطوبة بخلاف الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم العصب كلها لما عرفت في
 مراتب البرودة وارطبها السمين اما ان اربط لان الغالب عليه اخرا اما ان
 وهو ايبس لان جوده البين واما ثم الشحم اما ان اربط لان الغالب عليه اخرا اما ان
 فهو ايبس واما ان اقل رطوبة من السمين فلان السمين البين منه ثم اللحم الرخو ثم الدماغ
 النخاع بهذا اوجد في اكثر النسج وفي البعض ثم الدماغ ثم النخاع ثم اللحم الرخو ثم
 هو النسج الثانية وكان الاول خطأ من التماسخ الاول لانه لا شك ان الدماغ
 هو البين من النخاع وهو من اللحم الرخو الذي هو مثل اللينين واللينين ولان
 هذا هو الترتيب الذي رقبه جالينوس ونقل الشيخ عنه اعلم ان المصريح انما لم يذكر
 في هذه الطبقات الروح والدم والبلغم والغذاء والادوار والكانت مذكورة
 في ذلك الترتيب لان الثلاثة الاولى ليست من الاعضاء والغذاء والادوار
 مركبة من الاعصاب والرباط واما المذكوران واما انها هي ثالث الاغذية الطبيعية
 او ثالث السبعة منها الا خلاط والخلط جسم رطب كاي من الكيلوس الاول
 ويجب ان يفصلا لانهما الغذاء والكيلوس المضموم الاربعة حتى يتغير معنى الخلط
 اعلم ان الغذاء في الطب يقال على معنيين احدهما على الجسم الذي قد خلع الصورة
 الغذائية وليس صورة العضوية وهذا الغذاء بالفعل وثانيهما على الجسم الذي هو القوة
 لكسور تلك القوة اما قريبة كالرطوبة الثانية واما بعيدة كالجزء والخلط وهذا

رطب

من الغذاء اذا تناول بعض له اربع حالات حتى يصير جزء البدن وبقية النظم
الاربعة وذلك لان هضم الغذاء امان لا يلزمه خلط صورته هو الذي لو تميز الى
ان يصير شبيها بماء الكشك ^{عليه} الخشن ويق له الكيلوس وهو هضم المعدة وابتداء من
الفم او يلزمه خلط صورته ولا يخرج ذلك امان يلبس الصورة العضوية او لا فان
ليس هضم الرابع وهو عند كل عضو والا فان يلزمه التشبه بالعضو والا فان
الاول هو الهضم الثالث ويحصل الرطوبة الثانية وهو في العروق الصغيرة والكبد
الثاني فهو الهضم الثاني ويحصل الاخطا وهو بالكبد واذا عرفت ذلك فاعلم ان
بالجسم الرطب هو الذي يقبل الاشكال وينتهي اليه بسهولة فيصدق على جميع الاخطا
وان كانت محركة لانها لا تبلغ بالاضطرار الى حد لا يقبل الاشكال بسهولة ويخرج
ما لم يقبل الاشكال كالك العظم والعضوف واللحم والشمع والسمين فان قلت
بعض ما ذكرت يقبل الاشكال بسهولة قلت لان لم وان سلم فخرج بقوله كان
عن الكيلوس او لا ذلك الرطوبة الثانية يخرج بهذا القيد لا ينفي التعريف لا يصدق
على السوداء التي اصله عن خلط الصفراء ولا على الدم التي اصل من البلغم لانها ليسا
بأثنين او لا بل ثانيا لانا نقول هو خلط فديكون من الكيلوس اولاد الكان
ثانيا وهي اربعة وانما كانت اربعة لان لطيف الكيلوس اذا اخذ من مفرق
والامعاء من طرفي العروق المسماة بياساريف وهي عروق دقان صلابة
بالعدة الامعاء كلها الى العرق المسامي بالكبد ونفذ في الكبد في العروق

الروح اللببية التي فيها صار كان الكبد بكميتها ملائمة بكميته هذا الكبد ليس مكان
لذلك فعلها فيه اشد واسرع وج ينطخ الطباخا جيد فيحصل شئ كالرغوة
ونشئ كالرسوب وربما كان معها شئ الى الاجزاء ان افترط الطبخ او كثر

كالبح ان قصر الطبخ فالرغوة هي الصفراء والرسوب هو السوداء وهما طبيعتان

والحيوة لطيفة صفراء غير طبيعية وكثيفة سوداء غير طبيعية والفتح هو البهيم والاما شئ
المفكك من هذه الجملة فبعضها هو الدم فالاحلاط اربعة اما طبيعية او غير طبيعية والاما
ايبا يدل على انها اربعة وهما شئ البان فصد سواد كان صحيحا او رديا

فانه في ذمة شئ كالرغوة ونشئ كالرسوب شئ كياض البقيض وافضلها الدم
لانه مركب الحرارة الغريزية ولا يحصل عند النضج الفاضل ولانه هو العدة في تغذية

الاعضاء وباني الاحلاط كالمغنيات ولانه يناسب الحياة الكلية
كمقابلة وسوا رطب والدليل على انه حار رطب تولده من الاغذية الحارة الرطبة

كاللحم والخبز ولانه يكثر في السراخا الرطب وفي الفصل الحار الرطب لان كثرة
توجب الامراض الحارة الرطبة وشفاؤها بالاشياء الباردة اليابسة لكن في

ذلك مختلف فان الدم الكبدى رطب واقل حرارة والدم القلبي اقل
المرتب

رطوبة وفائدة تغذية البدن وتسخينه ليدفع لكآية البرد وليكون منه الدم
الحامد للقوى ويبسط البشرة جمالا وروفا وكيفية تغذية الدم البدن

انه هذا الفصل عن الكبد ينصف عن المائنة الفضلية التي لها حصة البها

لتدفق الكبدوس وتسهيل نفوذه في المضائق فيجدر تلك المائية في عروق
 نازل الى الكليتين ثم الى سبيل البول ثم ان الدم الحسن القوام يتدفق
 في العروق العظيمة الطالع من معدنة الكبد فيك في الاوردة المنسجعة من ذلك
 العروق ثم في جداول الاوردة ثم في سوان الجداول ثم في روافع الوافي
 ثم في العروق اللبيفة الشعرية ثم ترشح من فوهاتها في الاعضاء تنفذ العروق
 الحكيم تعالى ذكره والطبيعي منه احمر اللون لانه يتولد في الكبد ولونها ^{الاحمر} لانه
 لانه لا غفوة فيه معتدل القوام لانه حصل عن الطبخ المعتدل فاعله الحارة
 المعتدلة وما ذيه كيلوس معتدل حلو ليكون جذب الاعضاء له اسرع لان
 الاعضاء حلوة الطعم ايضا وبغير الطبيعي خالف ذلك المذكور لئلا بان يكون
 اسود او راتجة بان يكون له حدة او تنق او قواما اما بان يكون غليظا
 او رقيقا مائيا وغلظ المادة ورقتها ومجاورة الاحتياط الاخر والآخر احما
 ثم السليم اي في الفضيلة لانه دم بالقوة وهو بار وطيب لانه يتولد من اللبنة
 الباردة الرطبة والحارة القاصية عن تمام النسخ فائدية ان يستحيل وما اذا
 فقد البدن الغذاء ^{الغذاء} بالاعوز الغذاء اول مرة عارضة من الكبد وبين العضو الذي
 اجري مجرى الدم ولم يحفل له منقعة كك لدم الاتي له وهذه فائدة السليم
 وهو ليس شديدا البرد بل هو قريب من الاعتدال في الحرارة والبرودة وكذا
 طموه قريب من حلوة ما وان يربط الاعضاء فلا يحققها الحركة ^{التي} والكمية القليلة
 فيكون مائيا

في الكبد

العروق في الكبد

الكبد في الحارة

الكبد

كالمرتين
 او صفوا او حرقه
 وكود او حرقه

الكبد في الحارة

في الكبد

الاصفال و النبی ان فی ریه من ریه و من ریه ۱۲

بذه الغابدة للمفاصل لا بها لولم تبلى بالبلغم تصفت بالحكمة الشديدة بالاحكام
وان يدخل في قخته بعض الاعضاء مثل الدماغ لان الغازي شبيه بالمغذي
^{اراد غدا وادون بعض الاعضاء و دخل مبدوا}
^{اراج بر و نوا في مبدوا}
فيجب ان يكون الدم الغازي للاعضاء الباردة الرطبة بلغميا والطبيعي من

اي من البلغم ما يقارب الاستحالة الى الدموية وكان قوامه قريباً من قوام الدم
ولمعه يكون في الكبد مع تولد الدم فيه صلاوة ما والاستحالة منها بمعنى

الكلان والفساد لان البلغم اذا صار دما فقد حلق الصورة البلغمية و
^{اراد فقه و حدة}
^{نوع حلاوة}

بمثل الصورة الدموية و غير الطبيعى خالف ذلك اما من جهة الطعم
وهو ان يكون فيه صلاوة و هو قسم اربعة اقسام كاللحم واتي بكاف التشبيه
لانه تبلى هذه الاقسام على سبيل التمثيل ويميل الى الحرارة واليبوسة لان

كل لونه تحدث عن اختلاف جسمه ما في جسم ارضي محترق باليس المراج
جرا الطعم كاختلاط البلغم مع الصفراء المحترقة و احتراق بعضه و اختلاطه بالبر
^{لوعصر}
^{البركة}
^{ببر و صفت ما لم يبرود}

الغبر المحترقة ولذلك يكون مزاج هذا النصف من البلغم قريبا من مزاج الصفراء
والخامض اي كالحامض ويميل الى البرد واليبس وانما كان هذا النصف
^{نوع}
^{حكمة}

من البلغم يميل الى البرد واليبس لانه يحدث اما من مخالطة السود والخامض
وهذا ظاهر لان السود بارد والبس و هو صنفان خامض وعفص واما من

غلبان الحلو والتغذ كما يوضع للعصارات الحلو العليين اولاً ثم يخفف
^{ببر}
^{ببر}
ثانياً لانه ينفص الحار فحسب التحلل الحادث عن حركة العلمان

ان هذا الصنف من البلغم هو الذي لا يطعمه وهو خالص البرد وكثير في الفجاجة
والا فاعلم ان هذا الصنف من البلغم هو الذي لا يطعمه وهو خالص البرد وكثير في الفجاجة

هذا الصنف من البلغم هو الذي لا يطعمه وهو خالص البرد وكثير في الفجاجة

والصنف اى والبلغم اى النصف وهو الذي لا يطعمه وهو خالص البرد وكثير في الفجاجة
لان هذا الصنف من البلغم هو الذي لا يطعمه وهو خالص البرد وكثير في الفجاجة
مرة حتى غلط التحليل لطيفة بسبب الاخفاق والاحساس فانه يزداد برودة وكثرة

بوجع الفجاجة والعصيان على القوة المنفحة والعفص وميل الى البرد واليبس
البرد واليبس في هذا الصنف اكثر من البلغم الحامض لان السواد والصفه
فجته والحامض قد استفادت من الغزيرة نفجا ما لذلك تجد الحامض في
في اصحاب لق الامعاء وبرودة المعدة كما قال الامام المقدم البغواطى وما

من جهة القوام وهو ان لا يكون قريبا من قوام الدم بل يكون اما منقوذا
كلما رقيق جدا المائى هو ابرز الجميع وازا طبعها نعلبة المائى عليه وسرع تان
في العضو زرقه جوره والاصحوا الغلظ كمال والغليظ جدا الخصى وهذا الصنف
اغلظ الجميع لتحلل لطيفة ولذلك سمي خفيفا لانه شبيه بالحصى الذي في الماء
واما ان يكون مركبا من القسمين فانه كان اخلافا فوامه محسوسا طاركا

عليه اكثر المحال فهو اذ ارد بقوله والمختلف القوام المحال وان لم يكن محسوسا
طارا اذ كان في الحقيقة مختلف القوام يقال له الحام والبلغم الطبعي
كان شبيها بالزجاج الذي في راحة وصفاية يقال له البلغم الزجاجي
فهو حجب القوام اربعة البقا المائى والخصبي والمختلف القوام والزجاجي
ثم الصفراء اى الصفراء اقل في المرتبة الفضلية من البلغم لانه اقل

هذا الصنف من البلغم هو الذي لا يطعمه وهو خالص البرد وكثير في الفجاجة

بالبقرة والدم يناسب الحياة في كلتا كفيته بخلاف الصفراء فانها يناسب كفيته
واحدة هي الحرارة وهي حارة يابسة والدم لئيل على حرارتها ويوسيتها كثره
تولد في الزمان الحار اليابس البس الذي لك وعن الاغذية الحارة الباردة
التي

والحمور العقيقة وانها اذا كثرت في البدن ولدت عللا حارة يابسة
والتي

ثلاثة وبالشباب الباردة الرطبة قلت اذا كانت الصفراء يابسة المصدق فان

عليها حد الخط لان الخط يوجب ان يكون رطبا قلت يوسيتها منها بالقوة حارة
الصفراء

بالاشياء الباردة الرطبة بمعنى انها اذا ازدادت على ما ينبغي يجعل البدن

يئس ما ينبغي كالعمل والشراب يعتق فان كل واحد منها رطب بالفعل اي

قابل للاشكال سهولة ويابس بالقوة لانها اذا اوردت على البدن لمعتك احد

ثلاثة يوسيتها فتطيف الدم اي تطيف الصفراء والدم لترقيقها اياها

وتفقيه اي تفقيه الصفراء والدم المسك الضيق بسبب التطيف والحدة

وان تدخل في تغذية مثل الرية بان يكون جزءا منها مع الدم المعادي

للاعضاء الصفراء والخراج مثل الرية فانها تغذي بدم شرباني ناضجة

وهو احد من الدم الوردية وذلك لما فيه من الاجزاء النضيفة الحادة وان

نصب جزء منها الى الامعاء فيغلبها من الفضل والبلغم المزج والمليق

لسطحها وان يبلغ الامعاء غرض المقعدة تحس بالجابرة الى النهوض

لليبرز لانه لما كان خدب الكبد لتغذاء من الامعاء في عروق وقوية جدا

التي

وهي

[illegible]

من الصفراء بالبلغم الرقيق المائي هو المرة الصفراء اى المخصوصة بهذا الاسم وتولد
بين الصفين الاكثر في الكبد لكن مرة الصفراء اقل حرارة ويؤنس من الصفراء الحارة

لان البلغم المائي ابرد وارطب او بالسوداء الاحترقية اى واما الاخطا

الطبيقة بالسوداء الحاصلة على سبيل احتراق الاخطا وهو الصفراء المحترقة اى

على هذا الوجه بقوله الصفراء المحترقة ولونها احمر مائل الى الكموده بسبب السوداء

بخالطها او لا حترقة في نفسه اى حصول القسم الغير الطبيعي من الصفراء اى الاخطا

لغيره واما لا حترقة في نفسه وهوان يكون يحترق ببعض من الصفراء الطبيعية وتختلط

بالبيض الاخر اخطا لا يميز بها عنها البصر لانه لو امتازت الرادية عن الباقى

لكانت هي سوداء صفراوية اى حاصلة عنها وهو الكراتي والزجاري والاحمر

في الزجاري اقوى لان الصفراء اذا احترقت مال لونها الى السوداء ثم اذا

اختلفت بالباقي الذي لونه احمر احدثت فيها لون اخضر فلذلك يقال لهذا

كراتي ثم اذا اشتد مال اللون الاخضر الى بياض يكون الزجاريان الحارة

يحدث اولاني الجسم الرطب سودا ثم يسلخ عنه السوداء اذا خذت تغني رطوبته

واذا افترط في ذلك بفضته تامل بهذا في الخطب الرطب يتفح اولاً ثم يتغير ثانياً

ولذلك تشبه اى الزجاري السموم بعض السموم الحادة يشبه حدة الكيفية

المستفادة من شدة الاحتراق واخرطه ثم السوداء وهي لينة يابسة وذلك

لغيره الاجزاء الاضيق على جبهته لكن السوداء الحادة تشبه عن احتراق الصفراء

فتركون كذلك
الاجزاء الاضيق على جبهته يابسة

الاجزاء الاضيق على جبهته يابسة
فتركون كذلك

والسوداء يوسنها اكثر من الطبيعي الذي حصل من سبب الدم المحموم المتولد في الكبد
والذي حصل عن احتراق الدم والصفراء اقل برودة بل فيه حدة مالا لان الاخرين

قد وقع في جرحا وفادتها فاودة الدم غلظا ومثانة اى فائدة السوداء الطبيعية

ان يدخل مع الدم في العروق فسم منها ليفيد غلظا ومثانة وكثافة وعلى الحد

يفعل فيها شيئا ما يفعل الانفة في اللبن فان قيل كثيف السوداء الدم سببا

ما من تطيف الصفراء الدم فان الانتفاع بشيئا في الانتفاع بصفه فلما

لامتافات بين ان يكون المنفعة في وقت تطيف الدم وذلك عند ما يبراد

نقوده في المجارى الضيقة وفي وقت اخر كثيفه وذلك عند ما يبراد جميعه في موضع

واحدة لتغذية عضوي والطبيعة باذن خالقها لتعمل كل منها وقت الاحتياج

فيستعمل الصفراء دون السوداء في الاول والسوداء دون الصفراء في الثاني

وان يدخل في تغذية مثل العظام فيجذب بالدم مقدار صالح من السوداء حتى يصلح

ان يكون غذا مثل العظام والعروق والرباط وان يصفى جزء منها الى ثم

ففيه على الجوع وتحرك الشهوة اعلم ان السوداء التي يستغنى عنها الدم يصفى

الى الطحال لان يكون معدة هناك حين الاحتياج اليها كما ان الصفراء

المنصبة الى المرارة لك فائدة هذا الصنف من السوداء ان يصفى جزء منه

الى ثم المعدة ليقتويه لغوصه وتحرك الشهوة بمجوشه ودغغه ولما يدل على

الدم في الكبد
والصفراء في المرارة
والسوداء في الطحال
والدم في العروق
والصفراء في المرارة
والسوداء في الطحال

قد روي في بعض النسخ
ان الدم في الكبد
والصفراء في المرارة
والسوداء في الطحال
والدم في العروق
والصفراء في المرارة
والسوداء في الطحال

الدم في الكبد
والصفراء في المرارة
والسوداء في الطحال
والدم في العروق
والصفراء في المرارة
والسوداء في الطحال

النضاب السوداء الى معدته فاذا اكل حامضاً ما حث شهوته والطبيعي منها اي السوداء

وردي الدم اي دُرْدِي الدم المجموع في الكبد وطبعه بين الحلاوة والغوصة اما

الذي في الطحال فلا حلاوة فيه لبعده عن الدمونه وغير الطبيعى ما يحدث عن اخراق اي خلط

كان يرضى السوداء نفسها اعلم ان السوداء الغير الطبيعى على سبيل اما ان يحدث

على سبيل اخراق اي خلط من الاخلط الاربعة وهي رنادية واما ان يحدث على سبيل

بسبب برد خارجي او داخلي لكن هذا القسم اقل الوجود فلذلك لم يذكره المصنف والذي

يحدث عن اخراق الاخلط الاربعة فيه حدة لكن تفاديت في تلك فان الذي حدث

عن اخراق الصفراء احد من الذي حدث عن اخراق الدم لكن في حدته تفاوت

فالخالص عن اخراق الصفراء احد من الذي حدث عن اخراق الدم وهو من اخراق

وهو من البلغم ورابعها اي ورابع السبعة من الامور الطبيعية الاعضاء وهي جسم كسفتين

مكونة عن الرطوبات المحودة اعني بالرطوبات المحودة الاخلط والرطوبات الثانية والرطوبة

المحودة اعم من ان يكون خلطاً او رطوبة ثالثة او مائة امان الاخلط عند من يجعلها

نضجاً واما من الرطوبة الثانية عند من يجعلها نوعاً اخر غير الخلط واما فيد يقول كسفتين يخرج

الارواح لانها اجسام لطيفة مكونة عن لطائف الاخلط كما سيجي تفصيله ان شاء الله

فمنها مفعودة وهي التي اشي جز محسوس فخذ منها كاي من كالكلي في الاسم والحد

لان البعض منه يفسد اللحم ايضا بخلاف السيد واما قال اشي جز محسوس لان ما يكون منه

اللحم والبخان جز منه كاخلط المحمود مثلاً لا يصدق عليه اسم اللحم ولا حدة فان قيل هذا

لا يصدق على بعض المفردات المذكورات ههنا كالوتر والغشاء فان الوتر والغشاء ^ن كذا
من العصب وغيره كالمسحج بانه فلت يكن ان يجاب عنه بان العصب في الوتر والغشاء ^{محسوس}
احساسا ظاهر او بان جالينوس قد قال انه لا يمنع ان يكون العصبون المتناهي الاجزاء ^ن
فبه تركيب ما و اختلاف في اجزائه بعد ان لا يكون كثير كالعظم انما قدم الكلام في الاعضاء
المفردة لان المفرد قبل المركب وانما قدم العظم لانه اساس لغيره من الاعضاء المفردة
ولذلك خلقي صليبا والاساس مقدم على ما ينبغي عليه ولانه دعامة الحركات ^{و دعامة}
ولذلك يكون تحركات الحيوان العديم العظم ضعيفة كاللودة ^{كرب} والعضود ^ن ليس
العظم لكنه اصلب من باقي الاعضاء والمنفعة في خلقه ان يحسن اتصال العظام بالاعضاء
الليينة بان يتوسط بينهما فلا يكون الصلب واللين قد تركنا بلا متوسط فيؤدي ^{اللين}
بالصلب خصوصا عند الصدرة والسقطة بل يكون المركب ^{شبه} كما مثل الشرسيف ^ن وهي
اجسام غضروفية مركبة على اطراف الاضلاع المسماة باضلاع الخلف ليجعلها ^{سنة}
النامية ولولا الشرسيف على اس الاضلاع ^{سنة} لا تحرق الصفائح بل الجلد والرباط
وهو عضو عصباني المري واللمس من جهة البياض والممدونة ^ن ينبت من العظم وفائدة
ان ياتي من العظم الى جهة العصل فيستطع عود الاعصاب فيقتل وتر او العصب ^ن وهو
غضو ابيض اللون اى اللين في الاغواط ^ن صلب ^ن الانفصال متبينة الدماغ او الحنجرة
وفائده ان يتم به للاعضاء الحس والحركة وانما تم تثبيت الاعصاب كلها من الدماغ
لانه لو كان كذلك لافترق ان يكون الدماغ اعظم مما هو عليه لان فيقتل ^ن على ^ن

على الاعضاء ولا يحتاج الاصاب الى قطع مسافة طويلة في ذلك تغير
 اللامفات ولان ما يجذب من الدماغ اليه ما يجذب من النخاع لان الالبين
 ان يكون حاملا للقوى الحس والاصحاب ان يكون للحركة وحمل قوى الحسية
 في الدماغ لاسيما في مقدمه فجعل الخالق الفعال النخاع خليفة الدماغ وارسله
 من مخرج الدماغ في التجويف الذي في الفقرات الى القطن لينبت منه اعصاب
 الاعضاء على الترتيب النازل فتبارك الله احسن الخالقين والوتر وهو عضو
 عصباني ينبت من طرف الوصل اعلم ان العصب والرباط اذا انتفا وتشتطا
 شطايا وقا قاضى الخلل الواقعة بينهما كما في غشاء يسمى حبل ذلك عضلة ثم اذا
 اتصل ما ينبت منها من العصب والرباط صار وتر اذا اتصل بالعضو المتحرك فاد انقلصت
 العضلة تجذب الوتر فانقبض ذلك العضو واذا انبسطا العضلة امتدح الوتر
 فانبطح العضو والنفاد وهو عصب عريض شديد صلب القوام وهو تقسيم الى
 ثلاثة اقسام اذ هو عصب عصبى فقط كالغشاء والعنكبوتى وهو عصب رباطى كالغشاء والجلد
 للنخاع النابت من اول فقرات العنق والعضية يتكون من جوارب بالي وجوارب
 كالغشاء البدن ويصدق على الكل انه عصبى لان الرباط ايضا جسم عصبى ونايوت
 ان يفسد السطوح جسام اخر المنافع منها ان يحفظ الجسم على شكله ويثبته
 ولا سيما اذا كان رطبا كالدمع ومنها ان يتعلق بها ذلك الجسم فعضو اخر
 ليس بظلمة التثقيب والعصب والرباط كالتعليق الكمية من الصلب منها ان يكون للاقتصاد

حبل الوتر
 حبل العنكبوتى

حبل العنكبوتى

حبل العنكبوتى

حبل العنكبوتى

حبل العنكبوتى

حبل العنكبوتى

حبل العنكبوتى

العديم الحسن سبب التفاضل في النفس وحسن عارض حتى يحسن بالمواد في فتشغل بنفع ذلك
 الاضياء بمنزل الريشه واللبس والطحال والكلىه وانما لم يجعل بين حاسته الذات
 فلانها اما الريشه يتولد فيها دليما الخثرة حادة وهي ايضا دائمة الحركة فلو كان لها حس
 لتضررت بها واما اللبنة فلان الصفراء يتولد بها واما السودا واما في الجذابة
 يستغل بالهضم والطبخ والصفراء والاعنة والسودا ثقيل وكذا البلغم والاطحال
 فلان لو كان له حسن بالذات لتضررت ببلوغ السودا والحا مضرب بالنقل
 الكلىه فتغير فيها المواد الحارة على سبيل الادوار فلو كان لها حس لتضررت
 ومنها اي عن تلك المنافع ان يمنع الحرارة الغريزية عن التخلل كما في الغشاء
 المسمى بالصفاف ومنها وان يفضل بين الشيف والخسيس كما في الغشاء
 الحاجر المسمى بيا فرعانه فانه يحول بين الذات والنفس والذات الغدار وان يمنع
 صعود الاخرجة الكدره الحاصلة في طبخ الغذاء الى القلب والدم واليمين الشحم
 ويذه طاهر الحقائق غنية عن التعريف وفائدة اللحم للبدن ان يكون
 وثارا للبر ووطا للسقطه وعظا للبدن وفائدة اللحم الغدوي ان يوصف
 رطوبته يحتاج اليها في تغذية الاطفال على اللحم بين موضعين تولد رطوبته غنية
 في التغذية وغيره كما يتوال الدم والانس اللحم الغدو الذي تحت اللسان
 الموتى للعائس المين ويقال له العروق الصغار في اعضاء ثمانية من القلب ممتدة
 مخلوق مخوفة طولا عصبانية المرى باطرافه لجوارحها حركات منبسطه منقبضة

بعض قول دوطبته يحتاج اليها في
 في النوع كذا لا يمنع الموت لكونه لا يفسد
 في النوع كذا لا يمنع الموت لكونه لا يفسد

لتوزيع القلب الروح ونقص النجار الدخاني وتوزيع الروح على اعضاء
 الجسد وانما كان ممدا اطولا ليصل الروح الى جميع الاعضاء ومجوفة
 لتجوي الروح والدم اللطيف الذي يوغد الروح وعصبانية التي
 يمكن انبساطها وانقباضها بسهولة رباطية الجحرى صلبة كجوارب
 لتقوم على الحركة القوية الدائمة التي لها وليست تحيل الروح والحركة الانبساطية
 لتوزيع القلب الروح والانقباضية لدفع الماخزة الدخانية وجميع خفقاته
 في النبضات السهلة والاوزدة ويقال لها العروق السكونية وهي
 الشرايين لكنها ثابتة من الكبد كن توزع الدم على الاعضاء والجوارب
 لطيف الكيموس من المعدة والامعاء واعلم ان الشرايين ذو طبقتين
 والوريد ذو طبقة واحدة لان الشرايين تجوي جسم لطيفا واما حاد
 وهو دائم الحركة لبطا وقصا والوريد تجوي جسم غليظا لثباته ولكل
 الحركة اي جميع الشرايين ذو طبقتين والشرايين واحدة فانه ذو طبقة واحدة
 وهو الشرايين الوريدى ولذلك سمي به وانما جعل لك لثبات يادى الرية
 لصلابة مع دوام الحركة واما الوريد الشرايين فانه جعل ذو طبقتين لانه
 مدخل لجوهر الرية والقلب اخذتها منه على سبيل الترشيع ودم الكبد
 غليظ فاجعل ذو طبقتين ليكون ما يترشح عنه لطيفا مناسبها وكلها
 يحدث من المنى اى كل الاعضاء المفردة يتكون في اصل الخلقه عن

سبحان الله العظيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الطيب الطاهر

عن منى الوالدين لان منى الاب بمنزلة الانفة لانه يعيد القوة العادة
ومنى الام بمنزلة اللبن الذي فيه القوة المنعقدة وانما قلنا في اصل الخلق لان
بذرة الاعضاء اذا اختلفت كانت في غاية الصغر وانما يزداد ويتوطين
دم الطمث الذي يحذبه كبد والجنين من الرحم من طرفي الرحم ثم اذا ولد
الجنين يغذي باللبن الذي يتولد من دم شبيه بدم الطمث لان الثدي
مشارك للرحم في عروق وشرايين واعصاب ينما والدليل على ان
بذرة الاعضاء مستوثة عن المنى انه اذا لم يكن العبد بالمنى قريبا ونقص منها
شيء لم يعبد الا اللحم فانه يتولد من متين الدم ويعقده الحر وليس
تتحلل طوابع الدم فيعقد والاشبه ان يكون المراد باللحم هنا اللحم

الاحمر دون الغدوي والسمين والشحم فانها يتولدان من باقية الدم
ودسمه ويعقدهما البرد ولذلك تخلصهما الحر ويكثران على الاعضاء الباردة
المزاج كالشرب المغفرش على سطح المعدة الخارج والشحم الملتصق
والكلية واما كثرة الشحم على القلب مع كونه احمر في البدن وبقية
الجوارب في امرة الاعضاء ومنها اي ومن الاعضاء اعضاء كثيرة
هي التي ابي جزء اخذ منها لم يكن مثارا للكل في الاسم والحد
والوجه فان جزء اليد ليس بجزء الوجه ليس بوجه ولا يد عليه باقل
من ان لو قطع من اليد جزء صغير من شحمية وجهية يصدق عليها اسم اليد

اسم اليد فوجدنا ان المراد بها الجزء يقع في العرف انه جزء لا ينزح والمقطوع
عنها جزء صغير لا يقال لها جزء في العرف بل اليد التي نقص منها جزء صغير فاعلم
ذلك تركيباً اولياً كالعصل وانما كان اولياً لانه مركب من الاعضاء
المفردة التي هي العصب والرباط واللحم والغشا او ثانياً كالعين لانها
مركبة من الاعضاء المركبة التي هي الطبقات وهي مركبة ايضا كما سيح
بيان لتشرحها في امراض العين او ثالثاً كالوجه لانه مركب من الاعضاء الخ
وغيرها وكل واحد منهما مركب تركيباً ثانياً ثم الراس مثلاً هي رابعة لانه
مركب من الدماغ والوجه والاذن واعلم ان الاطباء قد قسموا
جدة البدن الى سبعة اعضاء الية وهي الراس مع الرقبة والصدر مع
ما فيه والبطن مع ما فيه والظهر والاث الناسل والبدن والرجلان
ومن الاعضاء المركبة اعضاء رتبة اى مبدء واصل تقوى ضرورية ذلك
التقوى هي الحيوانية والنفسانية والطبيعية التي يحييها بها والعضو الرئيس
هو الذي يكون مبدءاً فاعلياً وقائماً للروح حامل للقوة المحنجة اليها في
بقاء الشخص او النوع اما حسب الشخص في شدة القلب والكبد والدماغ
لان القلب مبدء لقوة الحيوانية لتوليد الروح الحاملة للقوة الحيوانية
والكبد مبدء لامادة الحيات لتوليد الدم الذي يخلف بالتحلل وينتج
في النمو ويحفظ الحرارة الغريزية من التحلل والدماغ مبدء لما يحس به الحيوان

الجوان وحفظها وتدبيرها فان بالقوة الدماغية يوقى بين اللذبة والموذ
 وبين النافع والضرار وبين الخير والشر واعلم ان الخدمة على قسمين خدمة
 مهنية وخدمة مؤدية والمهنية غايتها تهية المادة واعداً بما يقبل فعله
 فعل المحذوم ولذلك يتقدم فعلها فعل الرئس كالرية للقلب ^{والمعدة}
 والمعدة للكبد والاوردة والشرايين التي يتصعد منها الدم والروح الى ^{الاعضاء}
 له وللانثيين الاوردة المتلفة المحنونة ^{التي} الخلل يلجم غدي وهي موصولة
 بقرب الانثيين ليتبى الدم لان بصيرتها اذا حصل في الانثيين ^{والخدمة}
 المؤدية غايتها تاديه ما فعل فيه المحذوم الى الاعضاء الفاعلة كالشرايين
 للقلب والاوردة للكبد والاعصاب للدماغ ومجرى ^{الانثيين} المنى للانثيين
 والى بعض المذكورات اشار بقوله القلب ويجذمه الشرايين والدماغ
 ويجذمه العصب والكبد ويجذمها الاوردة واما بحسب النوع وهي ^{الخدمة}
 والانثيان ويجذمها مجرى المنى الى مستقره وهو الرحم وخامسها هي
 خامس السبعة من الامور الطبيعية الارواح ^{والتي} يعنى بها النفوس كما مر
 اى بلقطة الارواح النفوس في الكتب الالهية وهي كلام الله تعالى
 من قابل وكلام انبياء عليهم السلام والحقائق والكتب المنية لان
 في تلك الكتب الطبية اجاب ثم لطيفة تجارية تكون عن لطافة الاحلا
 المحبودة والهواء المستنق اذا اخلط بتلك اللطافة يصبر عوض ^{التي} الخلل

ان روحها
 من الامور
 الطبيعية
 والارواح
 هي بلقطة
 النفوس
 في الكتب
 الالهية
 وهي كلام
 الله تعالى
 من قابل
 وكلام
 انبياء
 عليهم
 السلام
 والحقائق
 والكتب
 المنية
 لان في
 تلك
 الكتب
 الطبية
 اجاب
 ثم
 لطيفة
 تجارية
 تكون
 عن
 لطافة
 الاحلا
 المحبودة
 والهواء
 المستنق
 اذا
 اخلط
 بتلك
 اللطافة
 يصبر
 عوض
 الخلل

فان
 في
 تلك
 الكتب
 الطبية
 اجاب
 ثم
 لطيفة
 تجارية
 تكون
 عن
 لطافة
 الاحلا
 المحبودة
 والهواء
 المستنق
 اذا
 اخلط
 بتلك
 اللطافة
 يصبر
 عوض
 الخلل

منه وفائدة وجوده في البدن ^{بأنه يتوسطه} لأن القوى من الاعراض وهي
 لا تنقل بدون المحم وحواطمها كما تقر في خبر هذا الموضع كقولهم ^{عضوا}
 عن كنهاتها أي كثافة الاخلاط الحمودة وهي الرطوبة الثانية والمني
 والارواح هي الحاملة للقوى فلهذا لك اصنافها كاصنافها وفي بعضها
 معرفتها وسماها أي سبب السبعة القوى لفظة القوة ^{مشتقة}
 اولاً في العرف العام بآراء المعنى الذي به يصدر عن الحيوان افعال
 نشاقة وضده يسمى الضعف وهذا المعنى ليس بمبدأ ولا زمام اما البداء فهو
 وهي كون الحيوان بحيث يصدر عنه الفعل أو الشئ أو البعد عنه أو الممانعة
 يسمى العجز واما اللازم فهو ان لا يتفعل عن شئ يسببه ثم القدرة بها
 ولازم اما الوصف فكونها مؤثراً في الغير واما اللازم فهو الا مكان القادر
 لا يصح عنه ان يفعل وصح عنه ان لا يفعل كان صدور الفعل منه في محل
 الامكان فبسمي ذلك الامكان بالقوة فاعلم ان كان ذلك الامكان
 ان يفعل وبسمي وجوده وحصوله فعلاً واما قوة الفعلية ان كان ذلك الامكان
 ان يتفعل وبسمي وجوده وحصوله الفعلية بدان ثم عرفت في الوصف الخاص
 بانها مبدأ التغيير من غير في آخر من حيث هو آخر وهذا المعنى هو المراد
 واما قيد بقوله من حيث هو آخر فبطل الطيب اذا عالج بدنه فانه يتغير
 بعاج بدنه والنفس ونواها مبدأ تغيير البدن وهما مغايران في الحقيقة

سم

والكائنات الطبيب عينا النفس والبدن وهي ثلثة اجناس على يد الاطباء
 لان فعلها اما يكون مع الشعور ولا يكون الاول يسمى قوة نفسانية والثاني
 من الشعور اما يكون خاصا بالحيوان او لا فان كان الاول يسمى قوة حيوانية
 والا فطبيعية وعند الفلاسفة اربعة اجناس وذلك لان كل قوة اما يصدر عن
 الفعل واحد او اكثر وعلى التقديرين اما يكون مع شعور او لا فالثاني فعلها متقن
 ومع شعور يسمى عندهم قوة حيوانية وعند الاطباء قوة نفسانية والثاني فعلها بسيط
 بل شعور يسمى عندهم قوة بانية وعند الاطباء قوة طبيعية والثاني فعلها غير متقن
 ومع شعور يسمى عند الحكماء قوة فلكية والثاني فعلها غير متقن وبلا شعور يسمى عندهم
 الكائنات في الباطن مثل النار والارض وقامته الكائنات في المركب
 الاقنوت وتسخين الاقنوت على ما صرح به شيخ الرئيس في الادوية ^{ملقنة}
 والاول ان يكون بدل قوله وتسخين الاقنوت واحراق السموم ^{كرم ترون} احدها القوي
 الطبيعية وهي اما محدودة او خاتمة لان فعلها اما ان يكون مقصودا ^{خاصة اين يدرك ذلك}
 كفعل الكبد والاشنين لان فعل الاول مقصود والذات في بقاء الشخص ^{وكاله}
 وفعل الثاني مقصود والذات لبقاء النوع ولا يكون مقصودا والذات بل بفعل قوي
 اخرى كفعل الجاذبية فانه يفعل العاقوبة وانما قدم هذه القوى لظهورها في
 الحيوان والنبات فان العام قل شرط او اندر معاد من الخاص
 وما كان كذلك فهو اعرف ومنها اي من القوى الطبيعية قوة نفسية

متصرفه لاجل الشخص وهي منقسمة الى قسمين العاوية والثانية
 والعاوية هي التي يحجل الغذاء الى مشابهة المتغذي اى بحيث ^{يتمثل}
 في الخارج والعوام واللون بل في الجوهر ^{خلطه} يختلف بدل ما يتجلى والثانية
 هي الزائدة في افطار الجسم على التاسب الطبيعى ليبلغ تمام ^{الغذاء} الشوبان
 فيه من الغذاء ولذلك قال اما المتغذية اى لتغذية الشخص ونقولنا
 في افطار الجسم يخرج الورم والسمن لانها لا يزيدان الجسم في ^{الافطار}
 الثلثة اى الطول والعرض والعمق ولان الورم لا يكون زائدة
 على التاسب الطبيعى والكثان في السدرة في الافطار ونقولنا بما يدل
 فيه من الغذاء يخرج التحلل لان زيادته ليست بما يدخل في الجسم من ^{الغذاء}
 وهي العاوية او الزائدة اى الشخص في افطاره على نسبتها بقضيتها
 اى نوع ذلك الشخص وهي الثانية اى قوة التي مشابهة ذلك
 الثانية ومنها اى ومن القوى الطبيعية قوة متصرفه لاجل النوع ^{في الغذاء}
 فومان احدهما تفضل من امشاج البدن جوهر المنى الامشاج
 جميع يشج كاتيام جمع بنم ويشج هو المخلوط اى هذه القوة تولد المنى
 في الذكر والانسى بان يتصرف في الاخطا المجودة الى ان يستعد
 من واسب الصور ليقول صورة ويتبين كل جزء منه اى من المنى
 بعضه مخصوص اى استعدا وصورة عضو مخصوص وهي المولدة

بسم

[illegible]

الجاذبة ويفعل بليغ موزن بحيث بالمجذوب يمكنه مدة طبع الهاضمة
 والكائنة خادمة لأنها تمك المجذوب حتى يفعل الهاضمة المنيرة
 فيه والهاضمة للأحالة وهي التي تحيل المجذوب إلى قوائم مهني القوة
 المنيرة فيه وإلى مزاج صالح للاستحالة إلى الصورة العضوية ويفعل ذلك
 بالحرارة الغريزية والدافعة للفضلة ويفعل ذلك بليغ عريض على
 سبيل العزم وتلك الفضلة أما أن يكون باقية من الغذاء ولا يصلح ^{عند} ^{الغذاء}
 بها أو يكون صالحاً للغذاء لكن بفضل عن القدر المحتاج إليه أو كانت
 مائية استعملت بسبب وقدر ترفع ذلك السبب كالنبول وبعضه
 الفضلات يندفع من طريق الأمعاء وبعضها من المثانة وبعضها
 من المنافذ والمسام وبعضها يتكون منه الاظفار والشعر ونحوه
 الأربع أي الخوازم الأربع تحذفها كصفات أربع أعني الحرارة و
 البرودة والرطوبة واليبوسة فيكون تلك الخوازم مفرجة من نواحي
 فالخادمة المحتضنة هي الكيفيات الأربع والمحدومة المحتضنة هي المصورة
 والباقية من القوى الطبيعية خادمة من وجه ومحدومة من وجه آخر كما هي
 أما احتياج الخوازم الأربع إلى الحرارة فلأن أفعالها يتم بالحركة والحرارة
 تعيينها أما الجاذبة والهاضمة والدافعة فطرا أفعالها بالحركة لأن
 الجذب حركة مكانية ولكل الدفع والهضم يحصل بالتغليظ والتفريج

والحرارة المنفجة واما ان الماسكة يحتاج الى حركة فلان اشتغال اللبف على
الذي جذبته الجاذبة لا يحصل الا بالحركة ولا يحتاج منها الى البرودة الا الماسكة
والدافعة اما الماسكة فلان البرودة ^{جاذبة كقوة ليدرك} تجلب اللبف على شدة الاشتغال والماسكة
واما الدافعة فلان البرودة بالتخليط تمنع من تحلل الروح المعينة للدفع
كالبول فان دافعة الشاة تستعين وفيها بالريح المبدرة مع تميزها المحرك
فينفج ولا يهاجم اللبف العريض والمكتشف فيكون اقوى على الدفع والاحتياج
الى اليوسه الا الجاذبة والدافعة لان في اليوسه تمكنا من الاعتماد الذي
لا بد منه في الحركة اعني الحركة الروح الحاملة للقوة الجاذبة والدافعة فعملها
بانه قاع قوي بخلاف الاسترخاء الرطوبي والا الماسكة لانها محتاجة الى
قبض وجوده ^{الاشغال} لانهما واسحاكهما ولا يحتاج منها الى الرطوبة الا ^{الاشغال}
لان الرطوبة تعين على فعلها الذي هو الاحالة والطبخ والتفريق والغاذية
تخدم النامية خدمة مهية لان النمو لا يحصل الا بان تورد الغاذية غذاء
زايدا على ما تحلل وهما يتخذان المولدة خدمة مهية انما ان الغاذية خادمة
للمولدة فلانها تورد على البدن غذاءا وتغيره تغيرا يستعد به لتوليد المنى
واما خدمة النامية فلانها تعظم الاعضاء وتوسع مجاريها وبصرها الى
بيئتها صالحة لتوليد ولد لك لا يتكون المنى ولا يحدث شهوة الجماع
الا بعد عظم الاعضاء وتوسع مجاريها قال الحكميم الفاضل كوشيار في المحل في

في خلق الجنين وذكر احواله قبل الولادة ابتداء خلقه الجنين يقال حصول الماء
 في الرحم ويشبه بالعجين اذا التصق بالتنور يقال سواول ما يتغير الماء عن
 الحال الاول فيشبه بالنزاع اذا طرح في الارض وبين يدين الوجهين مان
 غير معلوم الا ان اكثر اربع وعشرون ساعة وهو دورة واحدة من دورات
 الفلك فالاحوال التي تخص الان من القوى النفسانية والافنية
 الطبيعية هي بحسب ابتداء خلقه وطالع ذلك الوقت واجموا على ان
 كل شهر من شهور الجنين يتولاه كوكب من السبعة وهو يدل على طبيعة
 ذلك الجنين في ذلك الشهر الاول يتولاه زحل ولا يتغير في الاثني عشر طرا
 والبقا طيسميتها نقطة فالكان الرخل في طالع الابداء او في ذانه قويا
 كان المولود فيها بعد الغور مفكرا في الامور وعواقبه صدوقا صادق المودة
 الثاني يتولاه المشتري فيظهر في النطفة حمرة ظاهرة قبلها دم الحقيق
 شبيها بالدم الحامد ويعظم قلبه ويخرج فيها ریح حارة والبقا طيسميتها
 مضغنة فالكان المشتري في طالع الابداء او في هذا الشهر قويا
 المولود حريفا فاضلا عالما الثالث يتولاه المريخ فيمير في الاعضاء الرشيمة
 التي هي الدماغ والكبد والقلب ويظهر باير الاعضاء الرشيمة
 والبقا طيسميتها حنيا فالكان المريخ في طالع الابداء او في هذا الشهر قويا
 كان المولود شجاعا قويا مقداما جريا الرابع يتولاه الشمس فيظهر

والجبر الثاني من القوى هو النفسانية وقد عرفت أنها هي المتفطنة ^{البار} ^{الفعال}
مع الشعور منها محركة ومنها مدركة والمحركة منها باعثة على الحركة وهي
النفسانية ^{الزمنية} والشعورية ^{الزمنية} ايضا وتحد منها الشهوانية والنفسية فان قيل في

ای امینی ۱۱
بیتن از اما ای اشتاق ۱۱
بیتن از اما ای اشتاق ۱۱

في هذه الكلام نظر لان القوة الشهوانية والغضبية شعبتان من القوة الشوقية
 على ما قال الشيخ الرئيس في علم النفس في الشفاء فكيف يجذبان الباعثة
 التي هي الشوقية وقال قطب المحققين في شرح الكلمات حاصل ما ذكره الشيخ
 هو ان الحركة ينقسم اولا الى نوعين احدهما الباعثة على الحركة وبسبب القوة الشوقية
 والفروعية وثانيهما الفاعلية للحركة والباعثة ينقسم الى نوعين قريب وبعيد
 هو ما يحصل في القوة الخيالية والبهيمية والفريب هو الشوقية وهي تنقسم الى قسمين
 غضبية وشهوانية والقوة الباعثة على الحركة قوة من شأنها ان تبعث القوة
 للحركة على التحريك مني ارتسم في التخييل صورة مطلوبة او مهربة لها شعبتان
 شعبة بسبب الشهوة في الباعث على التحريك نحو التخييل ما فاعا او ضارا او ممتعا
 وشعبة بسبب الغضبية وهي الباعثة على التحريك لدفع التخييل ضارا او مفيدا
 وفعلها بسبب الغم والاجتماع والقوة الشهوانية قوة تبعث على الحركة نحو التخييل
 ضارا او مفيدا والغضبية تبعث على الحركة لدفع التخييل ضارا او مفيدا
 القوة الفاعلية للحركة فهي قوة من شأنها انها تبسط العضل او تقضضها ^{لعضو} ^{لعضو}
 او ينقبض فقلت هذا موافق لما قال الشيخ في النجاة وهذه عبارة واما
 الخيالية تجذبها بنطاسيا وبنطاسيا يجذبها الحواس الخمس واما القوة الشوقية
 اي الشوقية فتجذبها الشهوانية والغضبية والشهوة والغضب وتجذبها القوة
 المحركة التي هي الفضل ^{ويقال له} من عجب الحكمة ان الحيوان يريد ان يحرك

صليبي يفتح اول كثره في جسمه ثم ياتي من وزنه فينبت في راسه من جنينها كونه في راسه
 وقيل في الصليب

عضو فيه ولا يعلم اي عضل ان يحركه ثم لا يتعل شيئا من عضل بدنه الا ان
 العضل بعينه ولولا هذه الحالة لم ياتي من الحيوان العادم للحكمة ان يحرك
 عضوا فيه باختياره ومنها اي من القوة المحركة قوة فاعلته للحركة بان يخرج
 فيخبر الوتر الذي في اطراف العضل المتصلة بالعضو المتحرك فيقبض العضو ويحركه
 اي تلك القوة العضل فتمتد الوتر فينبسط اي العضو فيبارك الله حسن الخلقين
 كيف خلق كلاما ذكر على حسن ترتيب ووكّل على ما ووكّل واما الدر كنه

في الظاهر في خمس كالجوايس الدر كنه في الباطن واما كانت الخمس
 الخمس التي هي خمس البصر وحس السمع والشم والذوق واللمس
 للنفوس الدر كنه في الباطن لانها تودي باحسنة به الى الحسنة
 فيكون خادما مهية لها ايضا قوة البصر هي مرتبة في التقاطع الصليبي
 العصبين لائتين الى العينين من شأنا ادراك الالوان والاشكال
 والاضواء واختلفوا في كيفية هذا الادراك فمنهم من قال يخرج الشعاع
 وهو ان يخرج من العين جسم شعاعي على هيئة مخروطية راسه في العين
 وقاعدته على البصر ومنهم من قال لا انطباع وهو ينطبع صورة المرئي
 في الرائي بتوسط اشفاف الهواء في الرطوبة الجليدية ومنهم من قال لا
 وهو ان الهواء يتكيف لشعاع العين ويصير الكل آلة في تادنه المبصرات
 ثم اتفقوا في ان الادراك انما يكون عند التقاطع الصليبي والاقبال

الصليب هو الدار
 بقائه في البصر

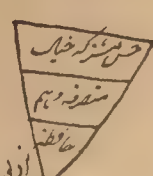
قد خوطب في الصليب
 وظهرت كبريتات في راسه
 انما البصر كالجوهر في راسه
 في راسه

وقوة الذوق وهي قوة مرتبة في العصب الذي في حرم اللسان من

بگویم که مراد اینست که در بعضی از کلمات
 بنابر خزان معتقدند در آخر هر کلمه
 منفرد منفرد با هم و بر یکجا و در آخر
 بیشتند که خود را پس از اولیفته در
 ده است و مراد از منفرد ۱۲

ادراك الطعوم كما قال وموضعها العصب الذي في جرم اللسان من شهاها
ادراك الطعوم الثمانية المفردة والمركبة منها على ما سيجي في الفن الثاني من هذا
الكتاب اما تبليغ الرطوبة للعابنة التي في الفم بالطعم عن الصالة الى القوة
الذائقة او بمخالطة الرطوبة التي هي لذى الطعم ونفوذها لطفت منها الى القوة
الذائقة على ما قيل وقوة اللبس هي قوة تاتي من الاعصاب الى جميع
البدن واكثر اللحم وعرا كالعشاء ومن شأنها ادراك الملمسات في
حرارتها وبرودها ورطوبتها ويوسيتها وخشونتها وطلاستها وصلابتها
وليستها على ما قال وموضعها الجلد واكثر اللحم لان بعض اللحم ليس
بعضه حتى يحس من شأنها ادراك الملمسات في حرها وبرودها ورطوبتها
ويوسيتها وخشونتها وطلاستها وصلابتها وليستها وزاد بعض وخفها
ونقلها واما الدركة في الباطن وهي ايضا خمس عند الحكماء واعلم ان القوة الدركية
اما ان يكون دركة للكليات او للجزيئات والدركة للكليات هي جوهر النفس
والدركة للجزيئات اما ان يكون دركة فقط او دركة ومصرفه والاول اما ان
يكون دركة للصورة الجزئية كصورة زيد وعمر وهو الحس المشترك والبنطاسيا او
ان يكون دركة للمعاني الجزئية كصدقة ان يكون في مقدم الدماغ
زيد وعمر او عمر وهو الوهم ولكل واحد من هذين القوتين خزائنه فخرائنه الحس
المشترك الخيال فخرائنه الوهم الحافظة والحس المشتركة ينبغي ان يكون في مقدم

مقدم الدماغ ليكون قريبا من الحواس الظاهرة فيكون النادى اليه سهلا
 وخرانه كلش خلفه فينبغي ان يكون الخيال موضعه خلفه لذلك ينبغي ان
 يكون الحس المشترك في مقدم الدماغ والخيال في القسم المخرمته والوهم
 ينبغي ان يكون بقرب الخيال ليكون الصورة الجزئية التي يحكم على معانيها
 الجزئية مجزأة وبقره فينبغي ان يكون في البطن الاوسط الدماغ وخرانه
 ورايه فيكون الحافظة في البطن المخرم من الدماغ والقسم الثاني عني
 المدركة المتصرفه وهي القوة التي مسيطرة باعتبار استجاء النفس
 لها ومجئته باعتبار تحريكها مع الوهم او لهنوضها بنفسها وينبغي ان
 يكون في الاوسط مع الوهم ليكون قربة من الصور والمعاني حتى يترتب
 منها بسهولة لان من شأنها ترتيب بعض الصور مع بعض المعاني
 المعاني مع بعض او بعض الصور مع بعض المعاني وتارة يكون على فن
 الخارج وتارة يكون مخالفا له كان يطير وجبل من زمرود هذا
 عند الحكماء واما عند الاطباء فان المدركة في الباطن ثلثة قوى فان
 الحس المشترك والخيال عندهم واحد وكذلك المتخيلة والوهم
 فيثبتون لكل بطن من بطون الدماغ قوة واحدة ولا يحتاجون الى
 غير لانهم يستدلون من آفة كل واحدة منها ومن افعالها على آفة محلها
 وتحقق انها خمس او ثلث مفوض اليه الفيلسوف دون الطبيب



وذلك فيكون في القوة
 المتصرف بها
 فيكون في القوة
 المتصرف بها
 فيكون في القوة
 المتصرف بها

١٢

والمصنف المذكرة الباطنة على مذهب الحكماء فقال منها مدركة للصور
المحسوسة بأدراك الظاهر اى بانتراع الصور الجسمية من الشخص المحسوس
بالحواس الظاهرة فلذلك قيل هذه الحواس الظاهرة كالحواس الباطنة
الحس المشترك وموضعه مقدم البطن المقدم وانت تعرف المقام
الدماغ الى البطن عند تشريح الدماغ حيث ذكر امراض الدماغ وخرائنه
اى خزانة الحس المشترك الخيال وموضعه موخر البطن المقدم اى من
الدماغ ومنها اى من المذكرة الباطنة قوة مدركة للمعاني الجسمية القائمة
بتلك الصور وهى الوهم وموضعها البطن الاوسط من الدماغ وخرائنه
الحافظة وموضعها البطن المؤخر من الدماغ ومنها منصرفه اى مدركة
منصرفه فان التصرف موقوف على الادراك ويسمى باعتبار استخدام
النفس الناطقة لها مفكرة اعلم ان النفس الناطقة يدرك المعاني الكلية
اى مجردة عن الشخصيات بواسطة هذه القوة وباعتبار استخدام
الوهم لها فى الصور والمعاني الجسمية متخيلة لانها تحكم عليها مشخصة
بغير محردة والجنس الثالث من القوى هو القوة الحيوانية وهى القوة
التي تقبض الاعضاء لقبول القوى النفسانية القوة التي اذا حصلت
فى الاعضاء ^{بمنتهى} لقبول قوة الحس والحركة والجملة بقية الحياة ^{فقال} والاعضاء
المنسوبة الى الحي والقوى النفسانية لا يحدث فى الروح والاعضاء

منه من النفسانية

والاعضاء الاربعة حدوث هذه القوة بخلاف القوى الطبيعية فانها توجد
 في النبات والقوة الحيوانية مبدأ الحركة القلب الشريطين لتدبر الروح النسيم
 بالريط والقبض وهي شبه القوى الطبيعية في ان افعالها بلا شعور وبشبه النفس
 في ان افعالها متفنتة مثل القبض والبسط وانما كان ينسب الخوف والغضب والفرح
 اليها وان كانت مبادى هذه هي القوى النفسانية لان عند الخوف تعرض
 للروح الحاملة لهذه القوة انقباض الى داخل وعند الغضب والفرح تعرض لها
 حركة الى خارج وسالهما اى سابع السبعة عن امور الطبيعة الافعال وانما
 كانت الافعال من الامور الطبيعية لانها لا تتبع بها الا الامور المقومة للبدن
 في المادية ووجوده لكن الافعال والقوى مقومان لوجوده لان احدهما سبب
 غاي للبدن وهو الافعال والاخر سبب قائم على له والقوى لانها المحصلة
 لغذائه وازداده في اقطاره والمبلغه اياه الى غاية نشوه وباقي الامور
 الطبيعية مقومات لمادية البدن بحسب الوجود الدني والمخارجي فمنها
 افعال مفردة تتم بقوة واحدة كالجذب والدفع اى كل فعل يتم بقوة واحدة
 كالجذب الذي يتم بقوة الليف الطويل والدفع الذي يتم بقوة الليف القصير
 والامساك الذي يتم بقوة الليف المموج والعضم الذي يتم بقوة عظمية
 بقاء له فعل مفرد والذي يتم بقوتين او اكثر بقية له فعل مركب ولذلك قال
 ومنها اى افعال مركبة بقوتين فصاعدا كالارادة اى الانبلاج وانما يتم

الازداد بقوة واحدة من القوى لان الذي يبلغ من العتية ^{بليغ} وغيره لم
بعد ولم يدق فيكون جذبه ^{عنه} لا سيما اذا كان غليظ الجوهر فاقبح
الى ان يتعاضد عليه قوتان وعند الاكثرين احدهما قوة طبيعية وهي الجاذبة
التي في المعدة والمرئى والاخرى ارادية وهي التي في ليف عضل ^{قوت بارد كذا راد} الازداد ^{كروا معه}
وعند الغوث المص لهذا الكتاب ان كلتا ارادتيان احدهما من ^{الارادة}
التي يعمل بليف العضل والاخرى من الارادية التي يعمل ^{بالمعدة} المحض ^{بالمعدة}
وقال الشيخ في الكتاب الثالث من القانون في امراض المرئى الازداد
يتم بقوة جاذبة في الليف الطويل وبقوة عاصرة في الليف ^{القصير} المقلص ^{المبليغ}
من فوق فتعين الجاذبة ويمكن ان يقيم الازداد بنم باكثر من فوتين لانه
بنم بهما وبالقوة الارادية التي في ليف العضل وبالقوة التي في المرئى
لانه يميل الى اسفل بالطبع تمت بحاث الامور الطبيعية باذن الله

الجزء الثاني من اجزاء الجزء النظري في احوال بدن الانسان
لان الطبيب من حيث هو طبيب لا ينظر في احوال باقى الحيوان احوال
ابداً انما ملته اى الاحوال التي ينظر فيها الطبيب والافالاحوال التي
لابد ان لا يحصى كثيرة كاحوال التي ينظر فيها المنجم وغيره هذا على راي
فاضل الاطباء جالينوس لانه يشترط في حد الصحة سلامة الافعال بحسب
المزاج والتركيبة في جميع الاوقات والافعال الشيخ لا واسطة بين العنة

بين الصحة والمرض حتى يكون حالة ثالثة الصحة وهي هيئة بدنية يكون الأفعال لها
 لذاتها سليمة والهيئة مرادفة للعرض أي الصحة هي طبيعة في بدن الإنسان
 يكون بسبب تلك الهيئة الأفعال الطبيعية والنفسانية والحيوانية سليمة
 كلها في جميع الاوقات بحسب المزاج والتركيب حتى تثبت الحالة الثالثة
 وقوله لذاتها احتراز عن سبب الصحة فانه وان كان بها الأفعال سليمة
 الا انه بواسطة ايجاب الصحة التي موجبة بالذات والمرض هي متضادة لها
 أي تلك الهيئة أي المرض هي غير طبيعية في بدن الإنسان يكون بسببها
 الأفعال المذكورة مأوفة غير سليمة وحالة لاصحة ولا مرض أي حالة
 لا يصدق عليها أحد الصحة ولا أحد المرض اما لا تنفك كونهما في الغاية كمال
 الشيخ والطفل والناقة لان أفعالهم لا يكون كلها سليمة ولا كلها سقيمة
 بل ناقصة غير تامة اما الشيخ فلان حواه أخذ في الأخطاط وقد استل
 على أبدانهم طوبأت غيرية واما الاطفال فلان قوتهم تعد ضعيفة وحرارتهم
 الغريزية معمورة برطوبةهم واما الناقهون فلضعف قوتهم بسبب المرض المتقدم
 او لاجتماعهما أي الصحة والمرض في وقت واحد في عضوين كحال الاعمى
 فان الاعمى ليس بصحيح لان بعض أفعاله مأوف وهو الابصار وليس
 بمرض لان أفعاله الطبيعية كلها سليمة او في عضو أي لاجتماعهما في
 واحد اما في اثنين من أعضاء كصحة المزاج من غير التركيب لا يمكن تعلم

يشهد بذلك
 ان هذا المرض
 ينقسم الى ثلاثة اجناس

بعد هذا ان المرض ينقسم الى ثلاثة اجناس حسب مرض المزاج وحبس
 مرض التركيب وحبس مرض تفرق الاتصال فكل واحد من تلك الاصناف
 ينقسم ما يلي لها الاجناس من الانواع والاصناف لان هذه
 الالفاظ في الكتب الطبية مرادفة لقيام بعضها مقام البعض او متقاربة
 اى في حبس متقاربين كصحح الخلقه مرض المقدار وانت تعرف
 بعد هذا ان التركيب حبس تحت الخلقه والمقدار اذ في وقتين كمن مرض
 شتاء وشيخا بان يكون مزاجه باردا رطبا ويصح صيفا وبان
 يكون الفصل او السن موافقا لمزاجه فان قيل هذا يقتضي ان لا يكون
 في الوجود صحيح ولا مريض لانه ما من شخص الا وهو مريض في وقت ما ويصح
 في وقت ما فيكون في الحالة الثالثة قلت ليس كذلك لان الدخول
 من ذلك في الحالة الثالثة وهو الذي يقتضي مزاجه وتركيبه ان يكون في
 وقت معين مريضا كالشتاء مثلا وصحيا في وقت معين كالصيف مثلا
 وقد ثبت ذلك بالتكرار والمرار وكل مرض اما مفرد او مركب لان
 كل مرض اما ان يكون محققا باجماع امراض متعدده حتى يتحد مرض
 مرض واحد او لا يكون لك الاول هو المركب الثاني هو المفرد مثال
 المركب الورم فانه يحصل من سوء المزاج المادى وتفرق الاتصال
 ومرض المقدار والمفرد اما ان يكون عروضا او لا للاعضاء المفردة

المرح

المفردة وهو امراض سوء المزاج والمتشابهة او للاعضاء المركبة وهو امراض التركيب
والآتي او يمكن عروضه لكل واحد منهما اولاً وهو امراض تفرق الاتصال لان
في البدن تركيب ثلثة اجزاء تركيب الاعضاء من الاخطا وهي الاعضاء
المتشابهة الاجزاء وثانيتها تركيب الاعضاء لآلية منها وثالثتها النيام البدن
منها فالمرض ما ان يكون خاصا بالاول وهو تشابه الاجزاء وهو سوء المزاج
او بالثاني وهو الآتي ومرض التركيب او لا يختص لواحد منهما وهو تفرق الاتصال
ويق له المرض المشترك لعروضه لكل واحد من نوعي الاعضاء بالذات لانه
يعرض للثلاث بهته من غير عروضه للآلية كالفرق العارض في الاسباب
وقد يعرض للآلية من غير ان يعرض للثلاث بهته كاختلاف المفصل للآلية
رابطه لاستبدال رطوبات عليه فيجتمع من غير تفرق واقع في شئ من الاعضاء
المفردة وامراض سوء المزاج هي الثمانية الخارجية عن الاعتدال ويكون اي
الثمانية ساذجة او مادية وقد ذكر امثله جميعه في بحث المزاج العبر المعدل
والمادية يكون مجاورة او مداخلية اي المادية التي يكون معها سوء المزاج
اما ان يكون مجاورة للعضو بآلة له او يكون مداخلية في نفس العضو موصلة
او غير موصلة اي تلك المداخلية اما ان توجب ورماني ذلك العضو ذلك
بان تحصل تفرق الاتصال او لا يوجب بان تيسر بها العضو من غير
تفرق اتصال وامراض التركيب اربعة اي اربعة اجناس امراض

الخلقه و امراض المقدار و امراض العدد و امراض الوضع لان العضو متى كان
 في خلقته و في مقداره و في عدده و وضعه على ما ينبغي كان صحيحا في تركيبه و منى لم يكن
 في واحد من هذه الاربعة على ما ينبغي لم يكن صحيح التركيب و خلقته الشئ هي عليه و صورته
 و المقدار و العدد و معلومان و اما الوضع فالمراد به هنا ما يلزم الوضع و المثلث كذا ^{عضوا} _{الاول}
 الاخرى اي في النسبة التي بينها في القوب و البعد و هي زيادة تقريبات ^{الاشياء}
 و امراض الخلقه ايضا اربعة لان كل عضو منى كان في شكله و مجاريه و اوعيته و سطحه على
 ما هو الواجب له فهو صحيح الخلقه و منى لم يكن في واحد منها لك فهو مرض الخلقه الاول
 امراض الشكل الشكل اما حاط به كالدائرة و الكرة او حدود و زوايا مثلث ^{المثلث}
 و غيره و المراد بامراض الشكل ان يتغير الشكل عن مجراه الطبيعي و يحدث تغيره آفة
 في الفعل كالرأس المستقيم اذا عرض منها خلل في افعال الدماغ و انما استظهرت
 الشرط ليكون مرضا و تلفظ الرأس هو ان ينقص احد النشون اما المقدم و المؤخر
 او كلاهما و يلزم من ذلك ضيق البطن الذي يلي البافص و يلزم من ذلك ^{روادة} _{الارض}
 قوة ذلك البطن و ضرر فعل و يباح الاخره بين الزوال ^{بعضها} _{منها} النفقات و من
 اما الى قدام او الى خلف الثاني امراض المجارى و هي ثلثة اصناف لان
 المجرى اما ان ينسد حتى لا يتدفق فيه شئ او لا ينسد و ح اما ان يكون على ^{مقداره}
 الذي ينبغي ان يكون عليه فلا يكون فيه مرض البسته او لا يكون على ما ينبغي و ح
 اما ان يتسع او يضيق و لذلك قال اما ان يتسع كالاينث ^{راي كاست} _{العين}

انما الى قدام او الى خلف الثاني امراض المجارى و هي ثلثة اصناف لان
 المجرى اما ان ينسد حتى لا يتدفق فيه شئ او لا ينسد و ح اما ان يكون على
 الذي ينبغي ان يكون عليه فلا يكون فيه مرض البسته او لا يكون على ما ينبغي و ح

وهو ^{سوراف وطبقه عليه} تساع ثقب العنبر وهو المجري لروح الباصرة وآفة ذلك انه المكان ^{الاس} الاس
 كثير اجد البطلت الروية وان لم يكن على ما ينبغي بل كان ضيقاً جداً ثم مر على ما ينبغي
 بل راى النسي اصغر مما هو عليه واما فرط الاتساع فلان المكان اذا اتسع جداً
 انفقر الروح الذي فيه الى فرط ^{تخلخل} تخلخل يستغل المكان ولا يلزم الحلا فيؤدي ذلك
 الى الخروج عن القوام الصالح لا لطباع النسخ لما يقرب ^{من طبيعة الهواء} الاضيق
كفريق مجارى النفس لا يحدث عند انصباب خلط غليظ ليرج الى شعبة فضية
 الرية او ينسد كان اد مجرى المرارة اما مجرى الذي بينهما وبين الكبد
 او الذي بينهما وبين الامعاء فيخل المجرى بالفايدة المذكورة في الصفراء والثلاث
امراض التجا وليف بما سبق بعض الاوام الى ان الوماء والتجفيف والبلق ^{المجرى}
 والنقيش واحد وذلك لتقارب معانيها المتقوية لكن بمعانيها المصطلحة متباينة
 لان النقيش هو ودية في ظاهر العضو كما في اعضاء القدم وباطن الراحة والتجفيف هو
 نضارة في باطن العضو فان حوى شيئاً ساكناً سمي وعاء او شيئاً متقلباً سمي مجرى وان
 لم يكن يعتبر ذلك فيما يخصه سمي بطناً وهي اربعة اصناف لانها اما بان تكبر الى التجا
 وتيسر كالتساع كس الاشنين بما يجد في هذا الكيس من الرطوبات المائية ويسمى ^{ادوة} ادوة
 وقيل او تصغر وتضيق كصغر المعدة وهي وعاء الطعام والشرب وضيقها يكون
 طبعاً لمن تخلق معدته صخرة وقد يكون ^{بسبب} حادثاً بالمجاورة ورم ولاخفاء في ضررها
 او تستفرغ ويحل محلها القلب عن الدم والروح عند الفرج المهلك وهو بطلان ^{افعال}

الحيوان بالعدم القوة الحيوانية بالعدم الروح الحاملة لها بحركتها الى خارج طلبا للذة
 وسيريد بيانها في الحواش النفاية او تنسدة وتلي كالسكة وهي تعطل الاعضاء
 عن الحس والحركة وسبب سدة نامة كاملة في بطن الدماغ كلها هذه هي الان
 الاربعة من امراض التجايف والاربع امراض سطوح الاعضاء وكلاهما المعدة
 والرحم وخشونة قصبة الرية خشونة اخلافت سطح العضوان يكون بعضه متفعا
 وبعضه منخفضا والملاسة استواء سطح العضو وانما يجب خشونة سطح البطن
 من المعدة والرحم لئلا يعلو ما في داخلها فلا ينزل وانما يجب ملاسة باطن
 قصبة الرية ليكون الصوت سارا صافيا ولذلك اذا انفتحت اليها مادة
 مخشنة يحدث بحجة الصوت واما امراض المقدار في الجفون التي في من الاجنار
 الاربعة فاما بالزيادة او النقصان وكل واحد من الزيادة والنقصان اما عام
 لجميع البدن او خاص بالبعض والزيادة العام كالسمن المفوظ كما ذكرنا فاضل الطاهر
 جالينوس ان حلا من اهل سمرقند سمن بدنه سمن مفوظ حتى عجز عن الحركة
 وعالجها اسفلينوس وشفاة وكما ذكر المصنف في شرح الكلمات انه كان
 يمشي رجل لحام قد بلغ به السمن الى ان تعذر عليه فتح عينيه فتعذر عليه البصار
 والزيادة الخاص هو ما اشار اليه بقوله وعظم الاساق قال جالينوس ان
 قد ترايد ان تزايد الكبر من غير وجه ولا ظهور ورمم والناس في العام كالمال
 المفوظ اي الزبول الذي لا اله الا الذي يتفنى لبعض الناس والناس في
 بعض بعض ادم لب لا غير

الخاص مثل خمود الحدة وبن له سئل العين والحدة وهي المواد الاكبر الذي
 للعين وخمود كثير اما يعترض عند طول امراض العين وخصوصا اذا كان الهواء
 باربا وينبع ذلك نقصان الروح والباصرة وضرر فعله واما امراض العدة
 هذا هو الجنس الثالث من الاجناس الاربعه فاما بالزيادة او بالنقصان لان
 عدا الاعضاء الكان على ما ينبغي كما يكون على كل يد ورجل خمسة اصابع فلو كان
 من جهة مرض واما ان لا يكون على ما ينبغي ورح لا يخلو اما ان يكون اكثر مما ينبغي
 او اقل اما طبعيا او غير طبعي والطبعي من الزيادة ان يكون من جنس ما هو موجود
 في البدن كما يابض الزائدة والسبب اثبته ومن النقصان ان يكون خلقيا
 كمن تولد وليس له اصبع وغير الطبعي من الزيادة ان لا يكون من جنس ما هو
 موجود في البدن كالطفرة ومن النقصان ان لا يكون خلقيا ككل اصبع
 فقوله كاصبع زائدة مثال للزيادة الطبعي وهذه الزيادة مرض لانها بمنع اليد
 عن سرعة الافعال ولانها مرض من امراض الرنية والدود والطفرة وهي
 زيادة عصبية تحدث في الطبقة الملتحمة وفي الاكثر حدودها يبتدى من اللان
 فيضلفعل العين فيل الدود من الزيادة المنفصلة والطفرة من المنفصلة قال
 المصنف في شرح الكليات اعلم ان كون السيلعة والحضاه من زيادة العدة
 مشكل وقد مثل غيرة هي من غير التخرج بالدود والتاليل وهو ايضا مشكل
 والمثال المطابق لهذا هو ان يكون الزايد عضو الكثرة غير طبعي وذلك كالطفرة

وكما قد ثبت لبعض الناس ذنب او شبه القرن فان بعض طائفة انكر ان يوجد لهم
ذنب صغير توفى الخرج ويحرك بالارادة ونقصان اصبع خلفه ^{اولا} كل هذا ان مثالان
للتناقص الطبيعي ^{بوجوده كونه قوة} في جوار الطبيعي لا علمت وضرر الفعل فيها ظاهر واما امراض الوضع ^{الخارج} في احوال
الرابع والوضع عند جالينوس نسبة لبعض الاعضاء الى البعض في القرب والبعد
فهو يقضي الموضع والمشاركة واعلم ان امراض الوضع ستة اصناف اربعة منها
امراض الموضع اي موضع العضو نفسه واثنان باعتبار نسبة الى جاره واما امراض
الموضع اربعة فلان العضو الرائل عن موضعه اما ان يكون رزوا له تجتمع وهو ان
تجمل عن موضعه بالتام وذلك بان يخرج زايدة العظم من فقرته التي يمكنه فيها
خروجها تاما ويسمى انحرافا او بغير خلع وهو ان لا يخرج الزائدة بالتام بل بان يخرج ^{بإذات}
عن موضعها ويسمى والادوية الذي لم ينزل عن موضعه فاما ان يكون فيه
على ما ينبغي فلا يكون مرضا ولا يكون على ما ينبغي وج اما ان يكون طارعا للموضع
كسحب المفاصل او منجر كالاعلى الجري الطبيعي او الارادي وهو العشة واما امراض ^{المشاركة}
صنفان احدهما ان يعرض للعضو امتناع حركة احدى اجزائه او تعسر حركتها ^{بوجوده كونه قوة}
ملك الحركة ممكنة وسهلة والعصف الثاني ان يعرض امتناع حركة جاره
او تعسر حركته بعد الكفاية ممكنة وسهلة ^{بوجوده كونه قوة} الى ما ذكرنا اشار بقوله كذا
عضو عن موضعه تجمل او بغير خلع او حركة فله اي حركة العضو في موضعه حيث
يجب سكونه كالاعشة او سكونه اي سكون العضو حيث يجب حركته كسحب

كنه انفاصل كما يكون في النفوس وامتناع حركة العضو الى جاره مثل الاصبع اذا
 امتنع تحركها الى ملاصقتها جارا او عنه اي كامتناع حركة العضو عن جاره وهو
 مثل الاصبع اذا امتنع تحركها من ملاصقتها جارا او عنه اي كنه حركة العضو الى جاره
 او عنه واما امراض تفرق الاتصال وبقى لها ايضا امراض الاتصال فيختلف اسماء
 باختلاف محالها وهي الاعضاء التي تقع فيها التفرق وتختلف ايضا بحسب مقدارها وكسب
 وبحسب قرب العهد وبعده وبحسب سبب التفرق فالواقعة في الجليد سمي حدث الكنان
 رقيقا غير منبسط وسجي الكنان منبسطا وفي اللحم اي الوانغ في اللسان قرب العهد سمي
 جراحة فان لم يفرق فقرة اعلم ان سبب تفرق الاتصال اللحم الكنان من خارج
 بسبب جراحة ان قرب العهد وفترة ان بعد العهد والكان من داخل بسبب
 مادة منصبة اليه يسمى في مباديه وربما فاذا اخذ في جميع المدة يسمى خراجا اذا
 وانفجرت مع وجود البقي يسمى قرحه ايضا فان بعد العهد وبعد عذره وسكن البقي وصار
 صلابته وفي اخذه لحم ابيض صلب يسمى ناصورا والعظم والعظم في العرضي اما كاسر او
 والطولي صادعا اعلم ان تفرق الاتصال من العظم لا يحل ما يكون في العرضي وفي الطولي
 الاول فان القسم جزئين او اجزاء كسرى كاسر او ان القسم اجزاء صغارا
 سمي مفتقا والكان الثاني صاعدا وقد ينفصل سماء اخرى اذا وقع في قعر الراس
 يسمى على الاطلاق شبهة تنم على الحصى في قسم الى سنته فاسم الصاعدة والهايمة
 والواضحة والمنقطة والامومنة والنجاة فاصا وغنيبي التي لا يكون فيها الاصداع العظم
 عظم كانه عظم

بشيء من شئ من العظم
والواضحة

والأشنة هي التي تنبت فيها بياض العظم والمنقلة هي التي يخرج فيها شئ من العظم والامونة
هي التي تنبت الى ام الدماغ والجافية هي التي تنبت الى تجويف الدماغ وحكم العظم وحكم
عند البعض حكم العصب عند الآخرين وكل وجه والعصب والعروق في الشريان في الوريد
العرضي أي التفوق الواقع عرضا يسمى بالشر أو الطولا صاعدا والمفتح فهو في العروق
ماتقلا فكان في الشريان ولم تلحم وكان الدم سبيل منه الى الفضاء الذي يحوي جسمي
الفضاء الذي في ذلك الفضاء عصب عائد الدم الى الشريان سمي أم الدم وقوم
يفوتون لكل الفجار سرياً أم الدم ولما كان القلب ربابته وحركة الدائمة لتدوير
الروح لا يجمل تعرف الاتصال لنا فذنه قال القلب لا يجمل الحراة ويعجبها
ان تقذه الحراة الى احد وجهيه واما الامراض المركبة فهي التي تحدث عن اجتماع امراض
كأسل فانه يحدث عن حمى دقية وقرحة في الرية وفيه نظر لان حمى الدقية ليست جزء
من اسل الذي هو قرحة الرية لكن اسل من الامراض المركبة لانه يحدث عن سوء مزاج
وتفوق اتصال جرم الرية ونقصانه والامراض يلحقها التسمية من وجوه لان الصالح
قد يشترك معان ليس لها في اللغات اسما فيعظمها صاحب الصناعة الى وضع الالفاظ
معان يحتاج اليها ويسمى تلك الالفاظ منقولة وينبغي ان يكون بين المعنى
والاصطلاح مناسبة شديدة وتلك الوجود ما من جهة التشبيه كدرا الفيل لان
صاحب هذا المرض يشبه ساق الفيل في العظم والاسم اي كدرا الفيل
وهو الجذام فعوضا به منه ومن جميع الامراض الشبيهة المعضلة وقيل في الحديث

المشبهة ان وجه صاحب هذه العلة شبه بوجه الاسد في استدارة بطن العين والحجم
مرة فثمنه كده دن

وتعقد الوجه وقيل ان هذه العلة كثيرة ما يمرض الناس كداء النعلب للشعلب واد الحية للحية

او من جعلها كدات الحجب ذات الريه او من شبهها كقولنا للما ينحلبا انه مرض سوداوي

والفالج انه مرض غنمي والاولى ان يقر كقولنا لنسبة الظنون الى الفاد ما ينحلبا كما قال العز

في شرح القانون في بحث الما ينحلبا كما ان السرام البارد وهو ليس غنسي النسيان

سمي باسم لان مره لك الما ينحلبا سمي باسم سببه فان قيل ان لفظ الما ينحلبا تر جنتا في

اليونانية هو الخلط الاسود وذلك هو سبب هذا المرض او من عرضها كالقرص لان

يلزم سقوط صاحبه وكل مرض اما ان يكون اصليا او بالشركة لان كل مرض اما ان يكون

حصوله في العضو الذي هو فيه تبعا لحصول مرض في عضو اخر او لا يكون لك والاول

بالشركة ويسمى المرض الشركة وانما هو الاصل في مختلف حاله في حال المرض الشركة

باختلاف حال المرض الاصل كما ان الصداع الحادث بسبب خلط فاسد في المعدة

عند غلبان ذلك الخلط ونور ان يخرج منها وليس عند كونه ويزول بزوال تلك

ويتقدم الضرر في الاصل فيبعث ان التابع لشركة كما انه يحس او لا ثقيل وضعف

وتنوع في المعدة ثم يمرض صداع خصوصاً في مقدم الدماغ والشركة بين المعدة

والدماغ يكون بوجهين احدهما ان المعدة عضبانية وغشائية وثانيهما ان الدماغ

على محاذاتها فتقل الاخرة النسيان منها والشركة قد يكون لتي والعصوين

كما يمرض ضيق النفس لثقل في الصدر والاضغطة وكما يمرض عسر البلع بسبب م عضل

الحجرة اولان احدهما طريق الى الاخرى كما ترمي الحبال في الرحل والى الحبال المجري
ارسل ان شدة بعينه ويكره دواء

الذي في الاثنين فاذا حدثت جراحة في الرجل رامت الطبقة المدبرة للبدن صلاتها
والوجه كما انت تعلم جذاب للمواد الطبعة وافقة لها والى الحبال جسم رخو قابل لها ختم ذلك

للمحالة اولان احدهما يخدم الاخر كما لعصب للدم فان العصب خادم مودى في روح القوى

الى الاعضاء فرض كل واحد منها قد ينادى الى الاخر بهذه الشكر او مبدء الفعل اولان

احدهما مبدء الفعل الاخر كما لدماء لفعل الحواس الظاهر فلهذا لو كان الدماغ ماؤفا بطل الحواس

اولان احدهما على سبيل الاخر فيرفع اليه بخاره لمقدم الدماغ على سمت المعدة وعلى الرحم

فذلك تكثر امراض العين للنفاء خصوصا الكوليرا ان غريتها لا تحصى لكثرة صعود البخارة الفاسدة منها

اليها اولان احدهما مصب الاخر كما لا يبط للقلب الارية للكلب وخلف الاذن للدماغ

خلقت لهذه الاعضاء الرئيسة مواضع رخوة لينية ليكون مفرج عن مصب اليها فضلا

ملك الاعضاء فيقبلها بسهولة فيندفع اذني من الرئيس الى الخسيس وكل مرض متبرأ

كل مرض يكون فيه الاوقات الاربعة لان من امراض ما لا يتجاوز صاحب من الابدان او التزايد

او الانتهار الى الخطا وفيملك اولان بعضها لا يتصور فيه هذه الاوقات كالمرص الخلق

مثل الراس المسقط والاصبع الزائدة او الناقصة خلقته اما ان يظهر في وقت اشتداده

او انتفاضه او لا يظهر واحد منها من الاشتداد والانتفاض والاول اى الذي يظهر

اشتداده وهو وقت التزايد والثاني اى الذي يظهر انتفاضه وهو وقت الانحطاط

والثالث اى الذي لا يظهر فيه شئ من الامرين ان كان قبل التزايد فهو وقت الابدان

ان يقال السبل من القروح العفنية فيلحق بها الجزء الثالث من الاجزاء النظرية
في الاسباب فان قيل كان المناسب تقديم الاسباب على الاحوال تقدم الاسباب
على السبب طبعاً لنظام الوضع الطبع قلت انما تقدم الاحوال على الاسباب لان المقصود
بالذات معرفة الاحوال واما معرفة الاسباب والاعراض فهي مقصودة بالعرض اولاً
تبع الاطباء فانه قد جرت عادتهم ان يذكروا الاحوال اولاً ثم الاسباب ثانياً والسبب
اي يجب الطب لان السبب عند الحكماء يبنى على كل ما لا بد منه في وجود الشيء سواء كان دواء
في حقيقة وهو المادة والصورة او خارجاً عنها وهو الفاعل الغاية واما الاطباء
فيخصون باسم السبب ما كان فاعلاً للحالة من الاحوال الثلاثة التي لبدن الانسان
او حافظاً بها سواء كان بدنياً او غير بدن في جواهر كالغذية والاشربة او عرضاً
كالحرارة والبرودة ولذلك قال ما يكون يعم الجميع اولاً اي متقدماً بالذات او بالزمان
ليدخل الفاعل والحافظ لان الحافظ لا يتقدم بالزمان بل بالذات فيجب على اي
عن السبب وفيه تنبيه على حقيقة حكمية وهي ان المعلول مالم يحجب وجوده عن علته لم يوجد
حالة من الاحوال لبدن الانسان او ثباتها ليدخل الحافظ وكل واحد من الاحوال الثلاثة
اسباب ثلاثة فالصحة لها اسباب ثلاثة بادية كورود خربار يلد على المريض وسابقة
لتناول الاغذية والاشربة الموجبة للصحة واخرى كاعتدال المزاج والكرب والاض
ايضاً ثلاثة اسباب بادية كسحونة الشمس الموجبة للصداع وسابقة كالمنا
وواصله كغفونة الخطوط ولكل الحالة الثلاثة مكانها وجود لان السبب المكون

يدري يعني ان لا يكون خلطيا او مزاجيا او تركيبيا بل يكون اما من الاشياء المحيطة بالبدن
 كحرارة الشمس وبرد الهواء والماء واما من المصادمات كالغربة والسقطة واما من ^{خارج} القنات
 كالاعتبة والادوية واما من العوارض النفسانية وهو مثل الغضب والفرح ويسمى باديا
 اي سببا باديا ظاهر لان ايجابه احدى الحالات ظاهرة من اعيان او يكون بدنيا
 اي خلطيا او مزاجيا او تركيبيا فان اوجب اي السبب الحالة بغير واسطة بين السبب والحالة
 كاجاب العفونة للحمي يسمى اصلا اي سببا واصل لعدم الواسطة وان اوجبها بواسطة
 يسمى بقا اي سببا باقيا كاجاب الامتلاء للحمي العفونة لان الامتلاء يكون سببا باقيا
 للعفونة بالذات وسببا فاعليا لايها بالعرض بايجابه لعدة وحقق الحرارة العفونة
 سابقا على الحرارة والحمي وفعل السبب اما ان يكون بالذات لان كل فعل سبب اما ان يكون
 لمقتضى طبعه من حيث هي وهو الفعل الدائم كغريبة الماء البارد واما ان يكون بالعرض
 كشحونة اي تسخين الماء البارد بحقق الحرارة في الباطن الحاصل من كثيف المسام الحاصل
 من الماء البارد وكثير يسمونها الحاصل بسبب استقواء الصغائر التي هو خلط حار وكل سبب
 اما ان يكون ضروريا لا يمكن كماله ان التيفيد والتخلص منه في حيوانه او لا يكون كك
 ان يعيش من دونه وبغير الضرورى قد يكون مضافا للطبيعة كالقطع بالسيف وفعل السموم وقد
 لا يكون مضافا اليها كالاندفاع في الرمل واستعمال الادوية المحللة والاسباب الضرورية
 ستة والعمدة في انحصارها اثنا عشر اقواء احدها الهواء المحيط بالبدن ويضطر اليه لان
 بل التجويز لتعديل الروح وهذا التعديل يحصل بفعلين احدهما الترويح وهو يحصل بالاستشفاف
 والآخر

بهم فمحمداً
بهم فمحمداً
بهم فمحمداً

بان ينبط القلب والحجاب والريه والشركين كلها فيمتد نواء ابارداً بالانقباض الى الروح
القلبية المسخى بسبب الاختقان والحركة والفعل الثاني هو اخراج قضاية اى فضلات الروح
وهي الابخرة المحركة بر النفس بان ينقبض القلب والحجاب والريه والشركين فيمتد تلك القوة
المحركة وهذا بمنزلة وق الحدا من متلي هو بالانقباض ويخلو بالانقباض ولولا هذا الفعل
لا حرق الروح القلبي واستحال الى النار والالهواء المستنشق مع انه مروج غذا للروح
ما نوره عند قوم ومع الحجاب اللطيف الحاصل من لطافة الاطوار عند السعف والحكمة مفهوم بل
ما يتخلل من الروح ومادام الهواء صافياً عن الشوائب والكدرات معتدلاً باعتدال الله
لللهواء والاوان يكون قوله صافياً بعد قوله معتدلاً لان قوله لا يخالطه بخارج اجسام الاخره
صفه لقوله صافياً على سبيل البيان وكانه تقديم وتأخير عن السامع ولا يخالط بخارج
اجسام او بطايع او اسن الماء او ثقل الحف او اخرة مياقل دية مثل الكنت والجص
واشج خضيشه كالشوحط والثلج او غبار مترادف ودخان قد عيسى معنى الجاه والاضا
في اويل الكتاب والاجام جمع اجمة وهي منبت القصب بطايع جمع بطيخ وهي سبل الماء
مجتمعة واسن الماء تغيره والشوحط هو السبع الا ان سهل منه تختص باسم الشوحط
والجبل باسم السبع وهو بالجدة شجرة يتخذ منها كما في العس ومادام الهواء صافياً خالوا
عن مثل هذه الشوائب كان حافظاً للصحة ان كانت حاصلة محدثاً لها ان لم يكن
حاصلة ولا سيما اذا كان يوجب محبة عن الرياح العاصفة بان كان هماً بهاراً
عالية مستوية ليس في ذلك الهواء هو محبة لها في ذلك وبه يستخرج مع طوي

الاجسام
الاجسام
الاجسام

١

ظهور الشمس يبرد مع غروبها سعة فان تغير بسبب واحد من المذكورات تغير حكمه بان يكون
حافظا للصحة ومخذا لها لان هذه المذكورات كمدرات للهواء وهو موحث للروح اما بالكيفية
الردية الحاصلة من تغير المياه ومجاورات الجيف واخذ طالابخره والادخنة الكثيرة الودية
بالهواء وانما بالخاصة فان امثال البقول والاشجار المذكورة تفقد الهواء بالخاصة وتغير
امى تغيرات الهواء اما طبيعية او غير طبيعية اما مضافة للطبيعة كالتيغرات الوابئة او غير مضافة لها
كالتيغرات الحاصلة بسبب الجوار والجمال والتيغرات الطبيعية هي التيغرات الفضلية فان ^{كفضل}
من الفضول الاربعة التي هي الربيع والصيف والخريف والشتاء ارجاها سببها العلم ان ^{الفضل}
خفا ولغة هو ما يفضل الشيء عن غيره اى يميزه عنه سواء كان تميزا ذاتيا كالفضل عند المنطقين
فانه يميز تميزا ذاتيا او عرضيا كالخاصة عندهم ولما كانت اربعة فصول الاربعة تميز بعضها
عن بعض ما هو عرضية مثل كون الشمس في مواضع مخصوصة من فلك البروج كما هو عند النجوم
او كون الهواء متحفظا بكيفية كذا هو عند الطبيب سمي تلك الاربعة فصولا اذ بها تميز زمان
عن زمان آخر فان الزمان من حيث هو زمان واحد متخذ الطبيعة لا يفضل بعضها
عن بعض باخر من قبل بعضى كما ذكرنا والمراد بالربيع عند الاطباء هو الزمان الذى لا يحجج
في البلاد المعتدلة الى دنا يعتد به من البرد وتردج يعتد به من الحر ويكون قبله شتاء الاحبار
والاراء والشمار الى حصول المحرثم الصيف وهو جميع الاربعة الحارة والخريف هو زمان
تغير لون ورق الاشجار وابتداء سقوطه بلا حصول البرد ثم الشتاء وهو جميع الاربعة الباردة
وكما فصل جاء على مقتضى طبيعة فانه تورث الامراض المناسبة في المزاج وينزل

الامراض المتضادة كما ان الفالج والصرع وتيزول بسرعة في الصيف بسبب معاونته افضل
 الطبيعة وكل الربيع في الربيع فان الصيف ^{تبر} الصيف اى يولد الصيف ويثيره ويوجب امراضها
 كالغيب الحمى المحرقة والعطش الصادق الذي سببه التهاب المعدة والكبد والكرب ^{يوصول} الوصول
 الحادة الى القلب انما يولد الصيف الصفراء لانه لطيف يقيني توليد لان فراج حار يابس لان الالتهاب
 المستند في الصيف لطيفة حادة قابله للاستحالة الى الصفراء والصيف الضاحل انما يولد لان
 المسام فيه تتخللته وحر الهواء بعينه ويضعف القوة والافعال الطبيعية بسبب فراط التخليل في آخره
 يكثر المرار الاسود بسبب التحلل اللطيف وبقاء الكثيف والشاء يورث الزكام والتهمة و
 السعال ويتبعها ذات الحنجرة وذات الرئة والشوصة وفي الحجة امراض النواحيمة العبد ورجا
 يتبعها امراض المعدة وذلك لان الهواء البارد يكتنف المسام ويميل المادة الى داخل البدن
 فاذا كان في الراس امتلاء ينحدر من ظهري النعم الى الفم او من ظهري الحنك الى القصبة ^{ترجوة} الرئة
 او الى المري فحدثت هذه الامراض ^{امراض معدة} ويكثر فيه البلغم بالمنااسبة لان فراج الشتاء بارد ^{طوب}
 ولان الاغذية المستعينة غليظة عادة كالحبوب والاريس ^{الرئة} والرؤس وامراضه كالصداع والتهمة
 والنقبية والفالج والقوة والقولنج ووجع المفاصل لكثرة اجود الفصول للبهيم بحجم الرود
 جوهر الحار العريزي في الباطن فان قلت كان المناسب ان يذكر بعد الصيف
 الخريف على ترتيب الطبيعى الذي للفصول قلت انما ذكر الصيف اول لانه اثناء لان زمانها
 اكثر من زمان الباقى الفصول لان اكثر السنة اما حار او بارد والمعتدل قليل بالنسبة
 اليهما والخريف يكثر فيه الامراض كما ورام نواح العبد والحجيات ^{ببعض} لبعض الهواء فيمن

من برد الليل والنعومات الى حر النهار تنوار والاضداد على البدن وتقدم الصيف
التخلخل للبدن التحلل للنفوس اى جميعها تحلل الروح الحامل لها المنتشرة للصلابة المحرق للاختلاط
الى الصيف بول الصقور وينتشر ويحلل لطيفها والخريف يغليها ببرد الليل والنعومات
وكثرة النواكث فيه اى كثرة النواكث في الخريف وتساو بسبب لكثرة الاخلط المائية الحارة
عنها وعليانها واختلاطها بالاخلط ويكثر فيه السوداء لان الصيف يحرق الاخلط ويترك
والخريف يولد ايضا لطبيعته الباردة والبارد يقلل الدم فيه لمضادة الراجية لانه بارد
والدم حار طرب ولان الدم انما يتولد من جودة الهضم وهو يقل في هذا الفصل تنوار الرد
والجواب لبحر الطبيعة ولان السوداء غالية فيه وهي مضادة للدم وينبع كثرة السوداء في الدم
والجيمات المختلطة والرئع والياوس الذي سببه النفل المواد الغليظة والجرب المتفشية
والقوباء والسرطان ووجع المفاصل التي سببها مواد غليظة وفي الجمة لالمرض الوردية
وكانه اى الخريف كاقبل للصيف بقايا امراضه بان ينمها وذلك ان يحبس برده وبقية
الادوية التي اعد للصيف وكذلك البقايا لم يفر زمان الصيف باحداها واذا حلت المواد
وقصرت القوة عن المضاجها فلا محالة تجد تلك البقايا ولذلك قال النبوا في الثالث
واما الخريف فيعرض فيه كثر امراض الصيف وجيمات الربيع والمختلطة والاطمة والاستقاء
والسل وتقطير البول واختلاف الدم في زرين الامعاء ووجع الكوك والذخمة
والربو والقولنج الشدي الذي سببه اليونايتون ايلادوس من الصرع والجنون والوسوس
التي هي اذ وانا اقول بعض من الامراض يشبه ان يكون في الخريف المطير الرطب الربيع

اذا كان على مزاجه فهو افضل فصل وهو مناسب المزاج الروح والدم وهو مع اعتداله يميل الى
حرارة لطيفة ورطوبة ويحرك اللون لانه يجذب الدم الى تحت جلده باعتدال ولا يبلغ
الى ان يخلل تحليل الصبغ فيصفو ولذلك يتحرك فيه الاخلاط المحتبسة في البدن
ويسهل الى الاعضاء للضعفة لانه يجري الاخلاط الراكدة وتبليها بسبب الحرارة والروية
واللطيفتين ولانه يقوى تقوية الروح وتقبل تلك الاخلاط الفاسدة اعضاء الضعفة

الرخو المتخلطة فيحدث فيه الحراجات وهي الاورام الكبيرة اذا اخذت في الجميع والنفخ
واورام الحلق مثل الورم اللوزتين واللهايات والحجرة والمرى ويتحرك فيه اى في البيع
كل مرض فمادة كانت مادية وساكنة في الشتاء مثل المالبجوليا والسكنة والفاقد
اوجاع المفاصل لما ذكرنا ويحدث فيه ايضا نفث الدم والصداع العروق زيادة نفث
الدم وذلك اى حدوث هذه الامراض للردايتية اى الربيع وهواءه بل بحر اللطيفة
فيحرك بسبب المواد وامراضها فانه اصح الفصول السببها للحيوة والصحة لانه يزيد الروح
ويقوى القوى لما علمت هذه كلها اذا جرت الفصول على مقتضى طبائعها واما اذا لم تكن
لك بان كان الصبغ والخوف مطيرين والشتاء والربيع يابسين فيختلف الاحكام
المذكورة فاعلم ذلك واما التعيزات الغير الطبيعية اى غير الفضية والمضادة

لها فيكون اما من سباب ماوية او من سباب ريفية واما السمادية فكما اجمع من
مع الشمس كثير من الدراري فيوجب سخيا حتى في الشتاء الدراري جميع دري المراد
الكواكب انما قرب المضي نسب الى الدر لبياضه سواء كان ذلك الدرري من السخيرة

المتحركة كالمريخ والمشتري والزهرة او من الثوابت كالنجوم الى اليمانية وهي العصور
 المعروفة بكتب الجداول اثبتة المعروفة بالغيصا وقلب الاسد وعين النور ^{فيها}
 مع الشمس يكوها في الدرجة او في الدقيقة التي الشمس بان يكون الخط الخارج من
 مركز العالم او من بصريها بالزهرة ثم بالشمس ثم بالمريخ ثم بالمشتري ثم بالجز الذي
 فيه الدرر من الثوابت وهذه الاجتماع يوجب التسخين بسبب زيادة الضوء والنور
 والعكس اشبه تلك الكواكب ان كان مسامتا للروس او قريب منها ويوجب التبريد
 اذا كان بعيدا عن الروس على نقيض في غير العلم وكما يعرف عند كسوف الشمس ^{من يرد}
 وقته حتى في الصيف لانعدام الاشعة لا يدوم واما الاسباب الارضية فكما يكون
 بسبب اختلاف المساكن ويختلف الساكن اما لاجل عرضها او لمجاورة الجبال
 او البحار لها او لوضعها الى المساكن التي في بجدة او وندة او لغيرها بان ^{يكون}
 ارضها حرة او ذات شجيرة والوضع هو مقدار البعد عن خط الاستواء الذي ^{يقتضيه}
 هو في غاية الاعتدال وخط الاستواء هو الدائرة الحادثة على سطح الارض من تمام ^{بغير}
 دائرة معدل النهار فاطم العالم نصفين وغرض البلد قوس من دائرة النصف ^{النهار}
 بين سمت الرأس ومعدل النهار والافليم الثاني والثالث اي الاول والثالث لان آخره
 قريب من الرابع مفروض الحرارة كدوام مسامته للشمس وسكانها فان الموتر
 اذا دام قوي اثره والساكن اخر الخمس اربع مفروض البرودة لعدم مسامته
 ففضل عن الدوام ولذلك قرب الرابع من الاعتدال لانه واقع بين طرفي

الافراط والتفريط ومجاورة البحاري من الاسباب الارضية مجاورة البحر هي
تربط الهواء ذلك لكثرة ما يتجر من الاجزاء المائية فان قيل مياه البحار في الاكثر
ماحة والحكمة في ملوحتها ان يكون البعد عن الاحول وقبول العفن فلا يحدث
وباء عام والماء المالح محفف ليس لذلك لكثرة ما يتجر من الاجزاء المائية فان قيل
مياه البحار في الاكثر ماحة والحكمة في ملوحتها ان يكون البعد عن الاحول وقبول العفن
فلا يحدث وباء عام والماء المالح محفف مسخن اذا كان تلك فليتبصر ان
مجاورة البحار تفيد الهواء رطوبة قلت المنفصل عن ماء البحر بالتيجر انما هو اللطيف
فالا لطف والارضية المتحركة التي هي سبب الملوحة لتقلها عاصيته على التجر والبلد
البحري معتدل برودة وحره لعصا هوائيه عن الموتر لان مجاورة البحر يعطى الهواء تراكم البخارة
الرطبة فلا يقبل السخونة والبرودة من المسخن والبرد بسهولة وكثرة البخارة الرطبة يكون قابلية
للعفونة اذ المكين الرياح وحصولها الغمامية كثيرة حتى تمنع العفونة ببرد ما وسببها الخليل
الشمالي يسخن اى هواء البلد الذي في ذلك الجبل وافر من جهة الشمال لمتعة الريح الشمالية
الباردة اليابسة عن الوصول الى البلد وجبس ريح الجنوب الحارة الرطبة ورده
الى البلد اما ان الريح الشمال باردة فلا يها تخار على جبال وبادا باردة كثيرة الثلوج
واما انها يابسة فلا يها لا تصحبها بخارة كثيرة للبرودة المتكثفة واما الحارة والرطبة
في الرياح الجنوبية فلفند ذلك وبكس شعاع الشمس على البلد اى الجبل الشمالي يسخن البلد
بعكس شعاع الشمس على البلد والجنوبي بالعكس اى يبرد بعكس ما قلنا وهو يمنع الريح الجنوبية

الجنوبية وجبل الشمالية ورده على البلد وعدم عكس شعاع الشمس والمغربي خير من المشرقي
أما الجبل الكاين في جانب المغرب من البلد خير من الكاين في جانب المشرق لئلا يكثر
الشمس مدة عن البلد أي مدة النهار حتى تزول ظل ذلك الجبل وذلك يختلف بحسب
الجبل وقربه من البلد فيقتل إلى البلد من برد الليل إلى حر الشمس قوية دفعة وذلك موجب
لتغير الهواء ودفاده كالخريف والمشرق المشرقي وسي خير من المغربية وإن قاربنا
أي المشرقية والمغربية الاعتدال بالقياس إلى الجنوبية والشمالية لعدم المشرقية
أول النهار في الأكثر مصاحبة لحركة الشمس وعبوب المغربية آخر النهار في الأكثر
مضادة لها كحركاتها ما كان بسبب الجهات والبلد المرتفع أبرد وأصح أما ما كان
الهواء البارد أصح لأنه يقوي القوى الطبيعية ولا يتخلل فيه الحرارة الغريزية والرطوبة
كثير تخلل بل محفوظان في الباطن فبينهم انفراد بينهما ما يحصل الخلط الجديد في
الفصلات أسهل ولأن العفونة والوباء قلما يجتمع مع البرد والمستوى الوضع
من المرتفع لأن البرد فيه لا يكون كثيرا فيقرب من الاعتدال والتربة أعلم أن البرد
تفعل في الماء والهواء المجاميرين لها فعلها يناسبها عند المزج بها وكنت أكتفي
بشيء قسم فاما فمنا الكبيرة والبورقية ومنها السخنة والمالحة ومنها الرملية
والصخرية ومنها الجصية ومنها الحائنية ومنها التبرنية ومنها الحرة الحائنية عن الكيفيات
المذكورة وكل تفعل فعله في الماء والهواء بل في النبات والحيوان الكاين في تلك
التربة ولذلك قال الكبيرة تتجفف وسخن والتربة ترطب الهواء وتنفذ الحبيبة

تصلب باليدان بالناسبة والمثلكة والهواء البارد يشد البدن ويقويه ليكتسبه الجسم
فذا يكون البدن متخللاً سهلاً لتحلل ولذلك قال ويجوز للهضم ونحوه بالبلون لتوليد الهضم
الجيد الدم الجيد وامراضه اي امراض التي كثيرا في الهواء البارد وهي الزكام والنزلة لاختلا الهواء
من الراس الى اللانف والخلق بسبب الكثافة والصرع والفاالج والرعشة بسبب البرد
وتقرص العصب والهواء الحار يخرج مضغف حسني للهضم لضد ما قبل في البارد ومثقل للمناع
مكدر للجواس ولا سيما اذا كان جنوبيا مجاور للبحر وامراضه الحناق والحيمات والرمم
المواد وحديث العفونة لوجود الاسباب الموجبة لها واما التغيرات المضادة للحرى
الطبيع فكانوا ياء وهو بعض بعرض للجسم المثبت في الجو المخرج من الهواء الحقيقي والنجار والدخان
وذلك يتعفن كما يتعفن الماء المستنقع في الموضع الرتبة وج يفد الارواح ويتعفن
وخصوصا ما كان في نواحي القلب لا اقرب صولا اليه ثم منه الى بخره واما نهي اي
ثاني السنة الضرورية ما يוכל ويشرب به هو بوزن في البدن اما كيفية فقط بان يسخن البدن
او يبرد او يربط او يبرس من غير ان يحصل منه خلط مستعد لان نقيص عليه الصور العنصرية كالغفل
والنيلوفر وهو الداء انصرف او باده فقط بان يحصل منه خلط جديد مستعد لان يصير
اما استعدادا قريبا كماء اللحم ووصفة البيض التي تهرشت واما بعيدا كالخرد وهو العلاء
الصرف فان قيل الذي يفعل بمادته لا محالة يفعل بكيفية البصر لانه اذا لم يكن له صانع
فلا بد منه ان يسخن البدن قلت المراد بالذي يؤثر بكيفية ان يبقى صورته النوعية فلا يكون
كون وفاد بخلاف الذي يفعل بمادته او بصورة فقط اي اما ان يؤثر بصورة النوعية

النوعية كالتراب والسماعي فان التراب يحفظ الصحة والقوى في المحرور المزاج وينفع فيه
 مع نفع فراحه جاد وسماعي يفعل الفساد والاحتراق مع ان النار اخر منه لبس لطيفة
 يفعل لا مخر الكيفية والمادة بل هو من خاصية ذلك النوع كالمقناطيس في جذب الحديد
 والكهرباء في جذب التين وهو ان يقال له ذو خاصية وتلك الخاصة اما الموافقة للبدن
 المرئية لا مرضه كالغذاء والتراب او المخالفة كاسم مثل مرارة الاضي او بمار
 وكيفية اي اما ان يوتر بمادته وكيفية معاد وهو الغذاء الدوائى كالخمس والنوم ^{والنظام}
 فان ما لها يكون خلط قليل يصير بدل ما يحل وفيه كيفة ظاهرة ومناسبة لها ^{كيفية}
 وصورة وهو الدواء الذي له خاصية كالسقمونيا فانه يسحق ببارته ويسهل الصفراء والبنغم ^{المنجم}
 ومادته وصورة وهو الغذاء الذي له خاصية كالحمر فانه مع تقديته موجب للسوداء والخاصية
 او مادته وصورة وكيفية وهو الغذاء الدوائى الذي له خاصية وهو مثل لبس الجوز مع النوم
 فانه ترابى للسموم ويحصل منه دم مستعمل للصورة العضوية ويسخن البدن فهو موتر بصورة
 ومادته وكيفية ولك الحمرة فانه يسحق والغذاء قد يكون غليظا وهو الذي يتولد منه دم سخين
 كالحمير والطيف وهو الذي يتولد منه دم رقيق كالحمير ^{جزء من} ومنوسطا بينهما بان يكون الدم
 المتولد منه بين السخى والرقه كالحولى من القيان وكل واحد منها اى من هذه الثلثة المذكورة
 قد يكون صالحا للكميس اى صالحا للخلط وقد يكون فاسدا وقد يكون متوسطا بينهما فيكون
 نوعا ما حاصله من ضرب ثلثة في ثلثة وكل واحد منها اى من الثلثة قد يكون كثير ^{التغذية}
 بان يستعمل كالأجزاء الى الدم الحميد وقد يكون قليلا اى قليل التغذية بان لا يكون لك

ستم

فيكون الاثام ثمانية عشر قسما وان اعتبر الاعتدال بين كثير التغذية وفيلها كانت
 سبعة وعشرين قسما حاصلة من ضرب الشعبة في الثلثة ولذا ذكرنا مثله فنقول مثال اللطيف
 الكثير الغذاء الصالح الكيموس الشرب وماء اللحم الحجد ومح البفض ومثال اللطيف القليل الغذاء
 الحسن الكيموس الجلا في الرمان الحلو الحش ومثال الغليظ الكثير الغذاء الصالح الكيموس البفس
 ومثال الغليظ الكثير الغذاء الردي الكيموس لحم البقر لحم البط ومثال اللطيف القليل الغذاء
 فاسد الكيموس الرية ومثال الغليظ القليل الغذاء الردي الكيموس القديد ومثال المعتدل الكثير
 الغذاء الحسن الكيموس لحم الخوي من الرضان والجبن النقي ومثال المعتدل الكثير الغذاء الفاسد
 الكيموس مثل الكرنف فان جوده ليس لطيفا كما اللحم ولا غليظا كحم البقر والمعتدل القليل
 الغذاء الحسن الكيموس مثل اللغف والمعتدل القليل الغذاء الفاسد الكيموس مثل الحذر والماء
 لا يغذو بانفاده لب طيبه والغاذي يجب ان يكون شبيها بالتغذي والمعتدي
 فالغاذي يجب ان يكون مركبا واعلم ان كما يحتاج الى الهواء لاصلاح الروح وترويح روح
 اجزة تلك يحتاج الماء لاصلاح مزاج الاغذية بان يمنحها الاوطاف في الحرارة مبردة ونقية
 فضولها بان يخلط بها فيرفعها ويسهل خروجها برار وولوا وعرقا وكما ان الهواء لا
 الروح بانفاده لك الماء لا يغذو والبدن بانفاده وكما ان الهواء اذا خالط دم القلب
 واستخرج به صار من المجموع جسم يمكن ان يغذو والروح فالما يمكن ان يغذو والبدن
 البدن ولولا ذلك لكان الغذاء الذي يكون في مرق اللحم يوجبا فيها من الاجزاء
 اللحمية فقط وليس لك فاما لو غذو ما انما بالتغذي الذي يكون في الرق من اللحم يحصل

1

الغذاء

لم يحصل له بذلك من التغذية والقوة ما يحصل ببلک المرقه ولان الاغذية اليه
الغلبية مثل الارز والحطة اذا طبخت بالماء يحصل من المطبوخ دم صالح لا يحصل
من غيره فاعلم ذلك وانما يستعمل ذلك لترقيق الغذاء اليابس ولذلك لا يحتاج الى الماء
اكل الفواكه الطرية والكثرة المائية وطبيخ اي لا تطبخ ذلك الغذاء معا ونه من الماء لتسهيل
فعل الهاضمة فيه وبدرقه اي بدرقه الماء الغذاء وتسيله الى المجاري الضيقة التي لا يمكن
بدون المائية اليها ولذلك قال لينفذ اي الغذاء في المجاري الضيقة بمعاونة الماء اياه و
له هذا وسيجي في حفظ الصحة من هذا الباب بحاث متعلفة بالمياه الصالحة الجيدة وغيرها
وانما لها اي بالنسبة الستة الحركة والكون البدنيان والحركة خمس تحتها انواع
حركة في الكرم كالتمخل والتكاثف وحركة في الكيف كالسخن والتبرد وحركة في الاين
من المكان الى المكان وحركة في الوضع وهي حركة يتغير بها نسبة اجزاء المتحرك الى ما هو
خارج عنه او داخل فيه وانما كانت الحركة والكون من الامور الاضطرارية في حيوان
بل في الحيوان لما قد عرفت ان الغذاء لا يحصل الا بجذب اللابم وما كنهنا ما يفعل فيه
الهاضم ودفع فضلاته ويختلف الحركة بالثدة اي بالقوة والضعف والاعتدال
بذه الاختلاف بحسب الكيفية والكمية والقلته والاعتدال بينهما وهذا بحسب الكرم والسرعة
والبطء والاعتدال بينهما وبطء الحركة عند الحكماء هو كيفية فائتة بالحركة لحصول المعافاة
كمدا فته الهواء المحروق وعند المتكلمين لتحلل السمات وفي الجبلية يقع حركة البطيئة
في زامن اقل فذلك قال فالسبعة الغلبية القوية تسمن اكثر ما تحلل لان التحليل يحتاج فيه

الى زمان يرقن فيه قوام المادة بتجيز ذلك بحجج الى طول مدة ولاك التسخين والبطيئة البضيفة
 الكثيرة بالعكس اي تجيل اكثر مما ينبغي بعكس ما قبل واذ اطر الحركة والكون مبرر بالادوات
 الحركة فلا بد من حمل الرطوبة الاصلية واستقاء الحرارة الغريزية فهو لذلك مبرر ومجفف واما
 اذ اطر الكون فلا بد من كثرة الفضلات وانما الحرارة الغريزية فيها وانفعاها
 والكون اخون على الهضم والحركة على الاحتراق وهذه ظاهرة رابعة اي البسطة الحركة والكون
 النفس بيان اعلم ان المراد بحركة النفس قوامها وانما كانت اضطرابية في الامر المعيشة لان
 تحصيل ما يحتاج اليه في مدة الجبوة مما توكل في شرب وغيره مما لا يحصل الا بحركة النفس واعلم ان
 كما علم كصور الارواح وهي حاملة لها فانما يمكن حركتها بحركة الارواح والطبقة حارة
 سهل التحمل فلا تسلم النفس تحركها الى جهة الا اذا كان معها ما يمدد اركما تحل منها بالحركة
 وذلك هو الجسم الذي من شأنه ان تقعد وما وذلك هو الدم الصافي الشبيه بحجر الجرانيت
 ان ذلك اذا اجتمع مع الروح في جهة ما لكون الحركة اليها كانت اسخى واذا انفصل في جهة
 كون الحركة عنها كانت ابرد ثم اعلم ان العوارض النفسية التي هي كيفيات بعض النفس
 لانفعالات تحدث لمذنبهم في بعض قواها من النافع والضار يوجب تغيرات البدن مثل
 وهو كيفية نفس نبيه يعجبها حركة الروح الى خارج البدن طلبا لانتقام والفرج وهو كيفية
 تبعها حركة الروح الى داخل خوفا من المودى اما متجيدا او دافعا والفرج وهو كيفية نفس نبيه
 تبعها حركة الروح الى خارج طلبا للموئيل الى المطلوب والغم وهو كيفية نفس نبيه تبعها حركة
 الى داخل خوفا من مودى واقع وكل منها اما مستديرا مملوك ويكون فيه حركة الروح دفعة

دفعه واما ضعيف غير مهلك ويكون حركة الروح فيه لا دفعه بل قبلا والحجل والهم يكون فيها
حركة الروح الى خارج وداخل لان الحجل كيفية نفسانية تتبعها حركة الروح الى داخل البدن ^{فخارج}
كالكرب من فرع وفرع فان النفس تنقيض او لا الى الباطن لاجل الامر الحجل فيصفو اللون ^{فيعود}
العقل فيسطو المنقبض تنقبض كذلك الامر فيخرج اللون والهم كيفية نفسانية تتبعها حركة الروح الى ^{الداخل}
وخارج لحدوث امر يتصوره خيرا وشرا فهو كرب من رجاء وخوف فانهما غلب على الفكر تحركت
النفس الى جهة فان غلب الخير المنفوخ تحركت الى جهة خارجة وان غلب الشر المنطفر تحركت الى جهة
داخل فلذلك قيل ان الهم اي الاهتمام بالشيء جهاد فكري والى بعض ما ذكرنا ان بقوله والحركة
النفسانية بغيرها حركة الروح والدم الصافي المنبسط الى خارج البدن دفعه كما عند ^{الضعيف}
او قبلا كما عند النوح المعتدل واللذة والخصب الضعيف او الى داخل دفعه كما عند النوح الى ^{الشد}
او قبلا كما عند التمس الضعيف والفرع الضعيف وبنما زنا هذه القبولان هذه الكيفيات
قابلة للشد والضعف او الى داخل وخارج كما عند الحجل والهم لما علمت وبلزم ذلك المذكور
من توجه الروح والدم والحرارة الخيرية اما الى داخل واما الى خارج سخونة ما تحركت
البدن وبرودة ما تحركت عنه لما علمت والمنفوخ من ذلك قاتل اي التوجها ان يدلف في محاذ
قاتل اما الى خارج فلهذا بالباطن والاعضاء الرئيسة واما الى داخل فلا حقدان الروح ^{واللذة}
والحرارة وازاذا السكون النفس مبر ومبلد اي فراط سكون قوى النفس مبر ومبلد ولا سيما
للدماغ لعدم التحلل الوجب هو التحلل الذي يحصل بالرياضة المعتدلة التي تحفظ القوة وتزيل
النفقات الموجبة للمرض ^{في} خاصتها اي خاص من السنة النوم واليقظة والنوم عبارة عن

رجوع الحرارة الغريزية الى الباطن طلبا للنضاج فلذلك يتجه حركة الروح النفس في وقت النوم
ذلك الفعل لذلك قال والنوم بالكون اشبه واليقظة بالحركة اشبه وذلك لان الكون
يفعل فعلا شبيها بفعل النوم مثل الراحة من التعب ونفج الغذاء ولان اليقظة يتبعها حركات
ولان النوم يرتبط بالبدن بمعنى ان يقعد في فيه اكثر واجود لقلة التحلل فيه وان يكون الضيق
بهذين المعنيين واليقظة تخفف البدن كالحركة للتخفيف والنوم تغو فيه الروح الى داخل القوى
والحرارة الغريزية طلبا للهضم والنفج فيبرد الظاهر ولذلك يحوج الى النوم الى ما ذكره من معلوم
بالتجربة واخرط النوم مرطبا فاعطاه اذا لم يكن خلا بل صادف النوم خلط كثير مستعدا
يصير ما جدد ابا نضج والنوم المفرد وهو ما طال مدة تحت ايضا بلادة القوة النفسانية
لما يلزم ذلك من كثرة الرطوبات بسبب قلة تحلل الفضلات التي من شأنها ان
في اليقظة فيبرد لان الارطب مما ينبغي يحول البدن ابرد مما ينبغي بسبب جف الحرارة
واذا وجد النوم خلا اي خلا البدن ببرد وتخفف بالتحلل الروح بسبب تحلل الرطوبة الغريزية
فتبخر تحلل الروح والحرارة الغريزية وان وجد غذاء او خلط مستعد للهضم كما للكيلوس مثلا يهضم
فيستحضره او خلط مستعد للنفج كما للبلغم الفج النضج فيسحق للمحالة وان وجد غذاء او خلط
عاصبا على الهضم والنفج كما للبلغم الكثير الفجاجة الغير المستعدة للاستحالة الى الدموية وكالغذاء
الزدي الكيلوس والكيموس كالسك العليظ نشرة اي نشرة النوم ذلك بسبب تحريك الحرارة
ايها فيبرد البدن للمحالة لنشرة الخلط العاصي من الهضم والسهل المفرد ليضعف الدافع
ويغفر زاجه الى ضرب من اليبوسة وذلك لكثرة تحلل الرطوبات بالحرارة التي يكون

في الظاهر بسبب تحرك الارواح الى جهنم وبسبب حركة الجو اس في ادراكها وما يوقع
 اى في اختلاط العقل بسبب افراط سوء المزاج لان التصرفات العقلية تحتاج الى ضرب
 من الاعتدال ويسمى الهضم وتحلل القوة لتحلل الرطوبة الغريزية والحارة الغريزية
 ويخرج تحليل المادة اى هذه كلها يحدث بسبب تحليل المادة وهى الرطوبة الغريزية ويخرج
 منها ويضعف الهضم ونوم النهار وهى بقية اللون ويضر الطحال ويخرج الفم ويرقى القوى
 النفسانية كلها فيبطل الذهن لانه في الاكثر يوجب السهر بالليل وذلك ايضا فيبطل اللون
 ويثور اخرة روية ويصعد الى اعلى البدن فيوجب ما ذكره لان اكثر نوم نوم النهار
 لا يكون غير قابل تملأ بينه وبين السهر وهو ردى مثير للطبع مناف للحارة الغريزية لا
 الهضم واصعد الحمار البشري الى الراس واذا اعتدى نوم النهار فلا يجوز تركه لا يتبع
 لما قبل ان العادة طبعية ثمانية والتمثيل بين النوم واليقظة ردى سادسها
 اى سادس الستة الاستفراغ والاحتباس لما كان لابد من الغذاء ليقوم بدل تحليل
 من البدن وليس الغذاء يستحيل الى الاعضاء حال ملاقة بل بعد لبثه زمانا اضطررنا الى
 الاحتباس لما لم يوجد غذا يستحيل بكمية الى العضو بل يبقى منه بقية كان الاستفراغ
 ضروريا والمعتدل منها من الاستفراغ والاحتباس ان يستفراغ الفضل على ما ينبغي ويحتس
 المعتدل الصالح يصير بل تحليل نافع حافظ للصحة واخراط الاستفراغ وسببه الماقودة الدافعة
 او ضعف الماسكة جدا او ايداء المادة بالنفس اكثر منها او تمديد المجارى لاحتباس الدم
 لحدتها او لرقدة المادة بخفف البدن وسيرده بمثل ما يحصل من الاستفراغ الدم الكثير

الا ان يكون المستقر بارداً ياباً كالسوداء فيسحق ويرطب بالعوض وقد يعرض من الاستفراغ
المفوط الشرج والكرارز وبرد فيسحق جوهر الاغصاء لرب كثر استفراغ الروح وحرارة الغريزة ^{الطبيعية}
كثرت استفراغ من اي خلط كان وافر اطار الاغصاء وسببها ضعف الدافعة اذ قوة المكنة
جدا وضعف الهاضمة فيطول لبث الشئ في الوعاء تنبأ من القوى الطبيعية اياه الى استبقاء ^{الهضم}
السوداء وغلط المادة او لزوجهما فقد ان الاحتباس بالحاجة كما اذا ان الحرجى الذي
بين المرارة والامعاء فلا تعقب الصفراء المنبهة فيجث الرقان والقويح يبرز السد
اي يبرز الاحتباس باية السد والعفونة وسقوط الشهوة ونقل البدن والشرج الرب
والصداع الاوعية وبالجملة الامراض المادية يهزمها الاسباب الستة الفردية بحسب ^{الاجزاء}
قد لا يكون انواعها وكذا اضمارها ضرورة لان الحاجة الى جنس الضرورة اما الى نوعها
الربيع مثلاً او الى صفاتها الباردة كذا فليست ضرورة وكذا الحاجة الى جنس البارد كذا ضرورة
اما الى نوعه كاللحم او ضعفه كالحوي من النقصان فليست بضرورة فكله الباقي من الحركتين
والسكونين والنوم واليقظة والاستفراغ والاحتباس واما الاسباب البور الفردية
ولا المضادة للطبيعة فيمكن ان في الرنل والتمرغ فيه فيشتت الرطوبة الغريزية عن احوال الحبل
ويتفقد الاستسقاء لتحليل المائية وتجهينها ^{لونها} وكذا يتفقد الرنل للتجهيف الموجب للتصلب
وكذا التفتت اي الشمس تنفع من هذا الامراض وحفظها اذا كان التفتت منحو كما اذا لم يكن
في البطن ورم حار وكل شئ تلك بالحقبة داخل في الاستفراغ لتحلل الرطوبة الفضلية ^{نحوها}
بالشيف والعرق وغيرها ذلك لا بد ان اي التمرغ من بالزيت وحفظها اذ يخرج فيه

فيه مثل النعيل والضعف والالتصاق أي التدهن بالادمان المحللة كدهن القسط والبان اقل
 في الاستفراغ ومنه لك ومن المذكور من الاسباب غير الضرورية زئبق الماء البار وعلى الوجه
 خصوصاً اذا كان معه ماء الورد فإنه ينعش الحرارة الخريزية ويقويها وينفع الغش الحاد
 من الكرب الحمي ويخفف أي ينعش القلب الحادث بسبب الحام المسخن لان الحرارة يزيد بسبب
 فرج الماء البار والبال الى الباطن فيجتمعت بغوى هي والادواح لان الهواء المستنشق
 يكون اقوى ترويحاً بسبب تراجبه تلك المائية ولك ينفع البصر عن الكرب الحادث عن الحما
 الغفنة ولا سيما اذا كان معه خل والاسباب المضادة للبحري الطبيعي كالغرق وقطع
 الياف وحرق النار واستعمال السموم وكل هذه ظاهرة في انها مضادة مخالفة للطبيعة التي ^{شأنها}
 الاصلاح ودفع الفساد هذه هي الاسباب الكلية العامة ولتعد اسباباً جزئية للعوارض البدنية
 سواء كانت مزاجية او تركيبية او تعاليمية وسواء كانت تلك الاسباب ضرورية كالغذاء ^{ضرورية}
 المضادة للطبيعة كالغفنة او غير ذلك كالاضدة الغير المنقولة بفعل المسخات هي الحركة المبرمجة
 ويدخل فيه الحركة البدنية والنفسية الغير الموقوفة فان الافراط فيها سواء كانت بحسب الكمية او الكيفية
 محمل للرطوبة والحرارة الخريزية فيكون مبردة مجففة واستعمال المسخات اغذية وادوية ^{خلا}
 وخارجها تدفع بالادوية ويمكن ان يتعلق بالاغذية ايضا لانه قد يستعمل الاشياء الرطبة
 المجففة من خارج كما نذكر في الفن الثاني ان الزيت اذا طلى سمين وسخن بغير افراط ^{لان}
 الافراط منها يودي اما الى الهيمية او الاستحراق والغذاء المطلق المعتدل المقدار
 فان الكثرة المقدار بما لم ينضم انهما تاما فيقول منه الفضلات المبردة والقليل المقدار

لا يحصل منه دم جيد بوجوب تسخينه والعفونة اذ كما انها تولد من حرارة غريبة فان
الشيء يولد ما يناسبه وسبب العفونة قد يكون السد والممانعة عن الخروج والوباء وكثرة
المادة الرطبة او نقصان الحرارة اعلم ان الحرارة التي يفعل في الجسم الرطب اما ان يخرج
عن مقتضى طبيعة او لا الثاني هو التسخين الساج والاول اما ان يجعل ذلك الجسم الى كسبة
مطلوبة للطبيعة هو الانضاج ولا يكون لك وج لا يخلو اما ان يميز الحرارة ذلك الجسم الى ^{الحرارة}
الرطبة عن اليابسة تصعيد تلك ترسيبها هذه كما هو شأن الحرارة وهو الاحراق
او لا يكون لك وهو التعفين والكثافت ^{اجزاء رطبة} اي كثافت مسام البدن فانه موجب لا تخفان
الحرارة والابخرة الحارة في داخل البدن اما في الاخرية الحارة فظاهر واما في الباردة
فليتحرك الاخطا بسبب الاختفان وتسخينها والمبردات كل ما يسخن اذا افراط وهو مثل الحركة المفرطة
يندفع فيه الرياضة المفرطة والغم المفرطة والفرح المفرط ونحوه واستعمال المسخنة ما فراط اغذية
او ادوية داخلها وخارجا ولك ملافاة بالسخنة اذا افراط مثل الهوى الحار وذلك لكثرة تخلل
الحرارة الغريبة ومن الانساب المبردة كثرت السكون وكثرة الاغذية والتجاجة اي
تجاجة الخلط لانهما ضد العفونة واستعمال المبردات اغذية وادوية داخلها وخارجا وفي
حكمه الصناعة المبردة الرطبات ^{اي استعمال الرطبات} اغذية وادوية داخلها وخارجا
والحما المربط الكثير الماء العذب لا سيما على الطعام الرطب ولذته وكثرة
الغذاء واجتناب المحللات واستخراج الخلط المخبث مثل السوداء والجففات
اي كل ما يفرط تحليده داخلها وخارجا مثل كثرة الاستفراغ والحركة المفرطة ^{السد}

والسبب في القوة وكثرت الاستحسان بالميل إلى الخفة وجب الغذاء عن العضو بان تقبض
 مجرى غذاءه كما يرا وتندبل عضو من الاعضاء واستعمال المحففات اغذية واودية داخل حاجا
 فته اسباب امراض سوء المزاج المفرد وعن تركيبتها يعرف منها اى اسباب سوء المزاج المفرد
 بان يجمع اسباب التسخين والتخفيف او اسباب التسخين والترطيب لما فرغ من سباب سوء المزاج
 في اسباب امراض التركيب وفسر منها باسباب امراض الشكل وانت تعرف ان امراض الشكل
 قسم من قسم امراض الخلقة التي هي قسم من امراض التركيب فقال مفردات الشكل قد يكون
 من اصل الخلقة وذلك الاسباب اما ان يكون من جهة القوة او من جهة المادة اما الكائنية من
 جهة القوة فهي اما المصورة بان يكون ضعيفة فلا تعطي الاعضاء صورها الخاصة بها واما المعيرة
 الاولى فلا يحبل المنى الى المزاج الصالح لتكوين الاعضاء على ما ينبغي واما الكائنية من جهة المادة
 فهي اما من جهة كميتها وكيفيةها اما الاول فهو ان يكون المادة كثر المقدار فلا تقوى القوة على تصرف
 فيها لا عطاء الاعطاء الشكل واما الثاني وهو ان يكون المادة غليظة جدا فلا تسعف الامداد
 والانطباع في قبول تخطيط القوة المصورة او رقيقة جدا فلا تطاوع التماسك الذي يصلح
 الاعضاء ولذلك قال في الخلخل في القوة المصورة او عصبان المادة خلل المعيرة يودي الى
 خلل المصورة فلذلك اقتصر على خلل المصورة او خلل الانفصال من سبب لرداة بينة الانفصال
 للخلل يحصل عند الانفصال الجنيين من الرحم وذلك بان لا يخرج على اسه حروجا طبعيا
 فان الشكل الطبيعي الذي يخرج عليه الجنين ان يخرج على اسه ووجهه الى السماء ويداؤه حمد
 على فجزية وهذا الوجه سهل الخروج على ثرومة القوة المدبرة وتفعله اذا لم يعرض لها على

الوجه الموافق وقيل
 فلا يمكن للقوة ان تتخذ
 فيه الشكل

يمنعها عن ذلك من ضعف او غيره فان ضعف عن الانقلاب على هذه الوجه خرج خروجها
غير طبعي مثل ان يخرج عرضا او على جليهاى غير ذلك من الاوضاع وعلى هذا يمكن ان يفيد
شكل بعض اعضاءه ووضعها بين الجنبين او ليرداه اخذ القابلين يمسك الطفل لا على ما ينبغي
وقت تقليبه وتفيد فيه ذلك بعض اجزائه او عند التقطيط اى تحلل تحلل عن التقطيط وهو
ان الطفل اذا لم يعصب في الفاظ على ينبغي فيه بعض اعضاءه لان اعضاءه لانه تسهل
او لغير الحركة قبل وقتها وفي بعض النسخ او لغير الحركة اى في وقت الحركة ويعلم بالاعضا
فيكون ان يفيد شكل بعض اجزائه ويلتوى على بعض الاسباب باديه من مخرجه او قطة
او مرضية كالجدام والشل والتشنج فان في الجدام ينشأ من اعضاء وينشأ من العنق ولطيفتها
البدن وتشنج الاكشاف ويفيد شكل الاطافير وفي التشنج ينقص اعضاء فيفقد شكل
ولما كان لبط الكلام في جميع الاسباب الامراض لم يكن واجبا هنا بل بعضها احوال الاسباب
الى الكلام الجري فقال اسباب باب الامراض التركيبية والالتصالية المركبة الاولى
الكلام الجري وانما لما اشترطت ان اضيف الى هذا الكتاب بعض المشهور على سبيل
الايجاز التزمت ان اذكر طرفا من اسباب التفوق والادرام واسباب ضعف الاعضا
والارواح والقوى واسباب الوجد والذرة فاقول اسباب التفوق اما من داخل مثل
خطا اكل مغرق او مثل خلط مرطب مخرج كما في الفتن او مثل امتداد خلط او مخرج مغرق
بالمعدية او مثل حركة شديدة من الدافعة ناشئة عن الجري الطبعي كالبلاؤس او من خارج
مثل جسم متدد كالحبل او يقطع كالسيف او يحرق كالنار او يمرض كالبحر او يثقب كالسهم

كما سبهم واما اسباب الورم فهي اما من جهة الاملاء من الاخلط الاربعه والمائيه والريخته واما
من جهة الاغضاء هي كقوة العضو الدافع وضعف العضو القابل وتيمم لقبول الفضل كالجلد والرقبة
في المعاطف الثلثة او كضعف العضو عن دفع غداية فيصير اكثره فضولا ويتعفن فيورم او كحرارة
جذابة او حرارة جذابة واما اسباب ضعف العضو والروح والقوة فهي سوء المزاج وفي الهواء
والماء وفي الغذاء وما يهجم على الروح بما يراجه من الارباع الكريهة والبخرة والادخنة الخبيثة
واستفراغ الكثير سواء كان بالرياضة المفرطة او بافراط العرق وخروج القمح الكثير دفعة عن لطيف
وسيلة كبره او الماء الكثير في نزل المستقيم والوجع المبرح تغير المزاج وتخليل الروح وعدم
ومقاصاة الامراض الكثيره وبما كان ضعف البدن كذا تابعه كضعف عضو مثل ضعف
بأذى يعيب فم المعدة حتى يخل قوته واما اسباب الوجع والوجع هو حساس بالماضي فيتمخذه
في جنس جنس تغير المزاج دفعة وهو سوء المزاج المختلف وجنس تفوق الاتصال في سوء المزاج
ان يكون للاغضاء في جوارح فممكن ثم تعرض عليها مزاج غريب مضاد لذلك المزاج حتى
يكون اسخى من ذلك او ابرد فتنش القوة الحسية بورود ذلك المتناقض في الماء سوء المزاج
المتفق فهو لا يؤلم التبدل ولا يحسن به وهو مثل ان يكون المزاج الردي قد تمكن في جوارح الاغضاء
والبطل المزاج الصحيح فصار كانه المزاج الاصلي وبذا لا يوجب له التحسين والتحسين في وجع
ينفصل من المحسوس والنش لا يفعل حتى الحالة المتكسنة فيه ولهذا لا يحسن صاحب حمى الدق
من الالتهاب ما يحسن به صاحب الحمى مع ان حرارة الدق اسند واكثر من حرارة الغيب
لان حرارة الدق سبكته مستقرة في جوارح الاغضاء الاصلية وحرارة الغيب واردة من

مجاورة خلط متعفن على اعضاء تحوط فيها مزاجها الطبيعي بعد وليس كل سوء المزاج المختلف
موجب للحرارة والبارد موجعان بالذات واليابس والرطب البعوض لان الحرارة والبارد
كيفيتان فعالتان واليابس والرطب كيفيتان متعقدتان فاليابس انما لم يولم بالبعوض
لانه يتبعه تفرق الاتصال لشدة القبض والرطب يولم لانه يتبعه استرخاء متفرق كما في
مفادات الشكل واما تفرق الاتصال فهو موجع حيث يكون العضو الذي وقع فيه ذلك ^{حس} ^{تفرق}
واما في غيرة اللهم الا بالبعوض واما اللذة فهو احساس بالبلل وهذه ايضا محصورة في جنس احد
جنس ما تغير المزاج الغير الطبيعي دفعة ليقع به الاجساد والثاني جنس تبر مزاج الطبيعي دفعة
واعلم ان الوجع يحلل القوة ويمنع الاعضاء عن فعالها ويمنع اعضاء النفس عن النفس التام
وقد يسهل العضو ولا ينجذب اليه المواد ثم يبر واجزاه بما تحلل وما يهزم من الروح والحرارة
الغريبة الجزء الرابع من اجزاء الجزء النظري في العلامات والعلامات ^{مفيدة} ^ت
الاطباء متعارفة في المعنى وهي كل حالة يستدل بها على حالة من احوال البدن الانسان
لكن العلامة اعم من العرض لانها يكون للصحة والمرض والمرض لا يكون الا للعرض وقال
الاطباء العرض بالنسبة الى الطبيب ليل لانه يستدل به على الحالة البدنية او بالنسبة
الى المريض عرض لانه يشار به الى العلامة قد يدل على امر ماض وبشيء مذكر كانه مذكر
لما مضى ومنها الاستدلال بموجعية النبض مع مداوته وانخفاضه وسهولة وضعفه
على عرف متقدم فتتبع بها الطبيب ^{مفيدة} ^ت وقد يستدل بالادراك اليها اي بادراك الطبيب
للكل العلامات الدالة على ذلك الامر المتقدم على فضيلته وتقدمه في معانته فيزيد

في زاد مشورة وهذا مختص بالطبيب لان المريض لا يتفهم بالتدبير المتعلق بالامر الماضي لانه
قد فات ويطل حكمه من ذلك الوجه وقد يدل على امر حاضر فينتفع به المريض وحده اذ يحصل ذلك
الوقوف على حقيقة مرضه والتدبير المناسب له وبسمي الدال لانه لما اختص كل واحد من الماضي ^{والنفس}
باسم خاص ^{القلب} فحقن باسم عام ومثاله الاستدلال بعظم النفس مع السعة على غلبة الحرارة اب
اعلم نفع هذا انما يختص بالمريض اذ كان ما يدل عليه بحيث يظهر فيه الطبيب ^{المسمى} كونه المسمى في المعنى
وما شبه ذلك فانه متى راى هذا استعمال ما يبرر ويرطب واما اذ كان ذلك خفيا ولم يجره ^{المريض}
فان الطبيب اذ اصرح بذلك انتفع به ومما يوكد ما ذكرناه نقل الاسرى عن جالينوس في شرح
الكليات انه قال دلالة على امر حاضر ينسب الى نفع المريض ان كان ينتفع به الطبيب لكن انتفاع
المريض لما اكثر فمما ينبغي ان يفعل من التدبير الوفي فذلك اسقط انتفاع الطبيب بقلته ^{جنب}
انتفاع المريض وان كان ينتفع كما ان الدال على امر باض ينسب الى انتفاع الطبيب ان كان ينتفع
به المريض ايضا وذلك لان الاشياء الماضية تتغير بحسبها تدبير الحال الحاضر فاما اذا فرغ
لان الجوان الماضي كالمالم معرض للاستفراغ بل للتدبير اللاني من النقوبة وغيره كحجب ^{فت}
لكن لما كان انتفاع الطبيب به اكثر اسقط انتفاع المريض فاعلم ذلك فانه ذوق وقد يدل
على امر مستقبل ويسمى تقدمه المعرفة سابق العلم منه ^{العلم} المتعلق بالوجي مع قوة القوى ^{الشيء}
والاعتبر فانه يدل على عرف سيكون فيستفهم معا اما الطبيب فلانه اذا وقع ما تقدم فانه ذوق
فيستدل به على تقدمه في ضاياه واما المريض فقد يتوقف على واجب تدبيره مثله اذ اعلم ان الطبيعة
تدفع اداة المرض بالعرف فلا يجوز ان تستعمل مثل سهال او في حتى تتغير الطبيعة فيصير حال ^{المريض}

استواء مما كان والعدامات منها ما يدل على الأخرجه ومنها ما يدل على التركيب فيهما ما يدل
على الاتصال ككل واحد منهما اما ان يدل على الصحة فلا محل حفظها واما ما يدل على الروال فلا يستد
واما ان يدل بحيث جعله البدن او بحسب عضو عضو الثاني الاول بها ان خير الكلام الخبي
وعلامات الأخرجه خشرة اجناس والعمدة في الاختصار ما فيها الاستواء الاول للمفسر الخبي
الماخوذ من المفسر اذ في المعدل المزاج المعدل وذلك بان لا تنفعل الماخذ من المفسر
المزاج عن المفسر لان الشيء لا تنفعل عن شبيهه والمخالف له اى المفسر المخالف للمفسر
مخالف له في الجية التي تنفعل الماخذ عنها فان احسن الماخذ بجملة ما لا يفسر ما لا يفسر
البيها ونفس على هذا باقى الكيفية الملبوسة الثانية اى الجنس الثاني هو الماخذ من اللحم والسمين
والشم فكثر ذلك للرطوبة لان مادة الجميع الدم الا ان اللحم الاحمر مادة دم متين ومادة
وهو الخصب مادة الشم وهو ما يعمل على السرب مثل دم مائي فيكون اللحم اقل رطوبة وعنده
اى عدم ذلك الكثير والافضل يمكن الحيوة مع عدم كل واحد من المذكور اللهم الا ان يكون للدم
مع القلة لللبوسة وكثرة اللحم للرطوبة والحرارة لان فاعله الحرارة ومادته الرطوبة وكثرة
السمين والشم للرطوبة والبرودة بان مادتهما الدم المائي الاسم وفاعلهما البرودة
كما عرفت في بحث المزاج احسن من خصب البدن على نوعين شحمي ولحمي والشم ليس باردا لان
مادته دم وفاعله حرارة معتدلة ولذلك يكون فيه معتمود بخلاف الشحمي فانه معتدل
الثالث الشعر اى الجنس الثالث الملبوس من الشعر وله كيفية تولده اولاهم كيفية
الاستدلال بانها اما الاول فهو ان البخار الذي خافى المتفضل عن الاخلاط يوجب

بوساطة تأثير الحرارة فيها اذا صادف ساء البدن معتدلة لا واسطة تحلل منها البخار ^{الطبي}
منها ولا ينفذ فيها بالصلح لتكون الشعور بموسم بين اربك فيها وتحلل البخار ^{الطبي}
بسبب حرارة البدن وقبول البخار لذلك بسبب لطافته وحسن ما كان من الدخانية ^{النفقة}
بحرارة البدن على هيئة السام وعلى قدر سعته ثم لا يزال يعتمد بتوارد الدخانية ويدفع ^{احسن}
ما قد انعقد وصلب فيخرج على تلك الهيئة وتكون من ذلك الشعور واما الثاني فهو ان البدن
متى كثرت فيه الدم المتين القوي الحرارة يتولد فيه البخار الدخاني اكثر تكثرت فيه الشعرا السوداء الغليظة
المجعد وهو يدل على الحرارة واليبوسة متى كان بالعكس كان بالعكس فلهذا
كثرت غلظته وجودته وسواده للحرارة واليبوسة ولا محالة يكون مريع النبات ^{اللافة}
والفاعل فيهما الدخانية والحرارة موجودان واضد ذلك اني شعور الرقيق البسيط
الابيض والاصهب للرودة والرطوبة كما هو في الشيب فيدبل بياض الشعور على شيب
كما يورض للنبات عند الجفاف مع السلاخ سواده وهو المحفرة الشديدة الى البياض
وهذا يورض للناس في اعقاب الامراض المحففة وكما اذا اسقى النبات قد يوجد خضرته
فالتاخر من مثل هذا المرض انه لا يزل بياض شعوره بالتهير المطب الذي يدل على
الاعتدال المعتدل بين القليل والكثير ^{الغليظة} الرقيق وبين المجرد البسيط ^{الابيض}
والاسود وهو الاشقر وبين الاسود والاصهب هو الاشقر المائل الى الحمرة لان ^{الاصهب}
لون شيب مائل الى حمرة ^{الاصهب} من الاسود يكون اصعب من الاشقر على تقر في غير
هذا الموضع هذا في البلاء المعتدلة قال الشيخ الرئيس حمة الله وليعد هذا فان للبلدان

والا بهية تاشير في امر الشعر يعني ان يراعى ذلك فلا يتوقع من الزنجي شقرة شعرة يستدل بها على
اعتدال فرجة الذي له ولا من الصقل في سواد شعرة حتى يستدل على حرارة طرية الذي به
والاسنان ايضا تاشير في امر الشعر فان الشبان كالجوئين والصبيان كالشمالين والكلهم كالمتوسطين

الرابع لون البدن فالبياض البرودة وغلبة البليغم لان البليغم لونه ابيض وقد يكون اللون ابيض مع
عدم البليغم في ظاهر البدن لان الجليجو يمتص فيكون بطبيعة ابيض اللون والحمة للحرارة وغلبة الدم
حتى يشتمل الظاهر والباطن لانه لو كان قليلا لم يكتب بجلتها ذكر كيهما للاعتدال والسمة للحرارة والصفرة

للحرارة وغلبة الصفراء والدم المراري وهذا اظهر اقله الدم كما في الناقمين للتخيل الكثرة والكثرة
لا فراط البرودة والسوداء لون السوداء كذلك ولا يمتدل على جودة الدم للبرودة وليس كذلك اللون
الباهج واما اللون الحقيق فهو يدل على صريح البرودة البليغم والرصاصي يدل على البرودة والرطوبة مع

سوداوية لانه بياض مع ادنى خضرة فيكون البياض نافعاً للون البليغم والخضرة نابعة من حاد
الى السوداء ما هو قد خالط البليغم فخرته بها والعاجي يدل على برود بلغم مع قليل سوداء لانه لون ابيض

مع صفرة لونه الخامس النسيبة الاعضاء سخنة الصدر والعروق وظهرها وعظم النقيض والاطراف
في قدورها وظهرها مفاصل الحرارة فانها بالسطح مختلفة وذلك منهي سعة التجفيف والمجاري والاهما
القوة يجذب من الرطوبة التي هي في الاعضاء مقداراً متوافراً فيجب زيادة العظم والسعة في الخلية

اذا كانت الحرارة الغزيرة قوية كانت الاغذية النسيبة والمزكية نائمة كاملة وعظم النقيض
مع بقوى سعة التجفيف وشدة الاحتياج وقوة القوة والاهم في ذلك البرودة ايضاً ضد
وهو يضيئ الصدر والعروق وخفاء وضعف النقيض وضعف نقصان الاطراف في قدورها وخفاء المفاصل

للبرد والسبب كقيته لا الفعل أي الفعل الاعضاء فسرعة الانفعال عن أي كقيته كما
 دليل على غالبها فان كان العضو السخري سريعا عن الحرارة فهو المراج وان كان سريعا
 عن البرودة فهو بارد والمراج وكل الرطب البابس لان المستعد للشيء كقيته أي سببه
 كالبريت في الاشتغال من أي ناري لا يتعلل باضعافها المحيط بالبدن اذ كان مستعدا
 للانفعال من الحر فيفعل عنه باء في سبب فذلك كبر الفرج ثاب البحر من في مسبح
 وبالحكمة كل الفعل يشند ويضعف لا بسبب الفاعل فانهما يكون على ذلك زمرت قوة يستعد
 المنفعل وضعفه فان قلت ان الامر يجب ان يكون ما يصعد لان الشيء كما قد تفر لا يتفعل
 بل يتفعل عن الفقد الذي قلت بوجوب ان يكون الانفعال عن الشيء لا قلت ان الشيء
 لا يتفعل عن الشيء هو الذي نوعه وطبيعته وثابتة لذلك الشيء بان يكونا مع كونهما مع نوع واحد
 منسأوين في الاعتماد والخرزج عنه واما اذا اختلفا في ذلك كانا من نوع واحد فانهما
 ولكن لدا لهما من نوع واحد بل لهما في ذلك مختلفان فان التسخين احد هما شد وكون
 الذي ليس سخن بالقياس الى الاسخى بارد فيفعل من حيث هو بالقياس اليه بارد والامن
 هو حار السبب لا الفعل الطبيعية أي المنسوبة الى الطبع الجارية على مقتضى الطبيعة لا الافعال الطبيعية
 التي هي قسم النفس نية وحيوانية فقط فالحيوانية لا يعود لها الاعتماد المراج وان كان
 التركيب شرط ايضا في صحة الافعال لكن الكلام بينهما في اعتماد المراج ولا شك ان
 اذا كانت صحيحة كاملة كانت في العادة اولو كان هناك مرض لزم ضرر الافعال والنا
 والباطلة للبرد وهذا الزوف قد يكون نقصان الفعل بسوء المراج الحار لان كل سوء مراج

كلها حركات وقوة الحركة بقوة الحرارة اذا البرودة لم يكن بها الكون وتقبل الى الابد

أي الانفعالات للبرودة وثباتها لليبوسة وسرعتها زوالها للرطوبة لأن اليابس ترك
 الاشكال بسهولة بخلاف الرطب والجبن ليل البرد وضعف القلب ضد الشجاعة والافلام
 الدال على قوة القلب والحرارة الغريزية والارواح القلبية والقيحة على ما ذكره الشيخ في
 خطايات الثغور حتى يحصر معه لان قوة المحمة وتسببها بتصباب المحمة مثل
 ان كتاب الظلم معاشرت الفأق وما دخلتهم في مواضع الدينية وانما يدل على الحرارة
 لانها تابعة لعدم الانفعال التابع لقوة القلب التابعة لقوة الحرارة الغريزية والطبيش
 ويمرعة العصب القوي وذلك لان على الحرارة ظاهرة والبرودة هي الشجاعة بل لانها على قوة القلب
 وزيادة الحرارة والمحمة وكثرة الكلام وسرعة اتصاله للحرارة لان هذه كلها حركة
 وقوة الحركة للحرارة ولكل جودة الرجاء وهو حاله يكون لان معها متيقنا صدو الخير
 من عيقه فيه وهذا مضاد للخوف فذلك يدل على الحرارة وكذلك النشاط وهي حالة يكون معها
 لان سرع المبادرة والنهوض الى الحركات عند ما يرام منه وانما يدل على الحرارة لمضات
 الكسل الدال على البرد وكذلك الانفعال من الاشياء لذلالتها على قوة القلب وحرارته
 وكثرة الحياء والوقار للبرودة لان الحياء ضد القيحة والوقار ضد الطيش والاعلامات الاخرية
 المركبة فهي من تركيب العلامات المفردة بان يجمع علامات الحرارة واليبوسة او اليبوسة
 او الرطوبة او علامته البرودة واليبوسة او الرطوبة فهذه المذكورات علامته الاخرية الجملية
 الاصلية الحاصلة من اول ملكته وانت تلتقط مما ذكر علامته المراج المعنوي واعتدال
 المعنوي في الكيفيات واعتدال اليمين في الحرارة واليباس واعتدال السخى في الرطوبة والبرودة

وميل الى التشنج وهو قبح الغيرة والراكية على اللحم واعتدال الشعر في الرقبة والرقبة
والجودة والسبوط الى الشعر ما هو في السن الصبي والى السواد في الشباب واعتدال حال
اللونم والبقطة وقوة جميع الاعمال الثلاثة والتوسط بين التوتر والجبن والضعف في
والرقة والوقار والطيب فيكون صاحبه محبوبا طليق الوجه شامخا مقدرا الشهوة
والزكوة والحياء والاستمرار واما الامراض العارضة فان يكون هذه العلامات عارضة وان
ملك الامراض العارضة صارة لا محالة لما فيها من المزاج الاصيل وان كان المزاج العارض ما
الى الخان سوء المزاج مع زيادة خلط من الاضداد عليه كذا وكذا كما سيجي بيانه اعلم ان
على وجهين امثلا بحسب الادوية واما بحسب القوة الامثلا بحسب الادوية هو ان يكون الاضداد
والارواح والكائنات صالحة في كیفيتها قد زادت في كیفيتها حتى طالت الادوية ومدتها
وصاحبة على خطر من الحركة لان الحركة مسخنة والسكون مخففة وذلك يلزمه زيادة خلط
فذلك ربما صدح الامتداد والعروق وسالت الاضداد الى المخاني محدثا ما خاف على
او خاف خلقي واما الامثلا بحسب القوة فهو ان لا يكون الاضداد عن الاضداد لكي يبل لرداء كیفيتها
وهي تفر القوة برداء كیفيتها ولا تطاوع الهضم والنضج ويكون مباحة على خطر من امراض العفنة
بل على الصفواى والوخز والحبس جده الصفراء ونفوذها في الاعضاء العصبانية وقيل ثقل
الى ثقل الدم والبلغم لان الصفراء في البدن بالنسبة اليها قليلة ولا يتهيأ في نفسها خفيفة
صفرة البدن والعين ويبس المخزبين وشدة العطش والحمية والنسيم البار ومراة الفم
النبض وضعف شهوة الطعام والغشيان والقي الصفواى وقد يدل على التدبير

من لف والسقم المزاج والعادة والبلد والوقت الحاضر وعلى الدموى النقل لا
 يمدد الاغضاء ويلاء المفاصل ويغفر قوة والحمة والتمدد واتفاح البدن ^{في الغم} وحلاوة
 وكدر في الحواسر ^{بعض} لعاس لكثرة الرطوبات وصودة اخرة غليظة من الدم الى الدماغ ^{بعض} وقد
 سبلان دم من الموضع السهل ^{بعض} الانصداع كالنحر ^{بعض} والمعقدة ^{بعض} والبسته للتمدد الذي يوجد ^{بعض}
 وعلى البلغم البياض وقلة العطش الا ان يكون البلغم الحار وخصوما في المشايخ وكثرة الري ^{بعض}
 والنعاس النقل الزايد ان امي النعاس النقل الزايد ان على ما في الدموى لان البلغم كثرته
 بارد كالمين للملحس البدن وتره وضعف البهيم وجب ^{بعض} الهامض ^{بعض} بياض البول ^{بعض} والين ^{بعض}
 وبطوره وتفاوته وعلى السوداء والكفل وهو اليد ^{بعض} السهر ^{بعض} لبيوت ^{بعض} السوداء ^{بعض} نقل ^{بعض} اقل ^{بعض} ابي
 من الحاد من املاء البلغم او كواحد من بال احلاط لان السوداء في البدن اقل من جميع
 والكائن في نفسها نقل واعلم ان لا يجاب البلغم والدم نقل اذ سببا آخر وغر ما ذكره
 ان الجسم الرطب برخي العصب حتى لا يقوى على اقلال السبر ^{بعض} يكون من النقل ^{بعض} هذا ^{بعض} السل
 اولى مما قالوا ذلك كمودة اللون وسواد الدم وغلظه وزيادة الوسواس ^{بعض} احراق ^{بعض} فم ^{بعض} العقد
 والسهوة الكاذبة والكليته والاحلام البيا فبدل على نوع المادة جميع الحكم ^{بعض} بالضم ^{بعض} وهو ^{بعض} انما
 فان روية الخجالات الصفرة ^{بعض} الزيان ^{بعض} والتحل ^{بعض} بدل ^{بعض} على ^{بعض} الصفراء ^{بعض} لان ^{بعض} الارواح ^{بعض} تستحق ^{بعض} تجل
 للمشترك ما يحدث ذلك من خارج على الفه في الغلظة وروية الانسبا ^{بعض} الحمة ^{بعض} تنزل
 على الدم لان لون ذلك ^{بعض} الخجالات ^{بعض} غلظت ^{بعض} خصوصاً في ^{بعض} الدماغ ^{بعض} يغلب ^{بعض} على ^{بعض} الروح ^{بعض} فيكون ^{بعض} الاباح
 المتخيلة منها متولدة بذلك اللون كما ان من يغلب عليه خلط ^{بعض} تجل ^{بعض} طرية ^{بعض} في ^{بعض} الماكول ^{بعض} ^{بعض}

وروية المياه والبرد والرعد يدل على البلغم وروية الاشياء السوداء والادخنة والخوا
يدل على السوداء على قياس ما مرد لان خلط السوداء وبكر الروح ويوشه فيجب الحث
والفرج وقد يدل على كل ذلك المذكور من امثال الدم والعفراء والسوداء والسق البلد
والفضاء والتدبير المتقدم مثل ان الدم يغلب في الصيف والشباب والبلد المعتدل المائل
الى الحرارة والربيع وفي من يتناول الاغذية والاشربة الحارة الرطبة هذه علامات
الاخرية الباردة والمادية واما علامات امراض التركيب فمنها جوهرية كالاستدلال من
اي خلقة الاعضاء اى ماخوذة من نفس الاعضاء كالراس المسقط الدال على شكل الدم
وتفرطح المعدة ومنها عرضية كالاستدلال من الجبال وغرة ومنها تامة او تامة اى غاي
كالاستدلال من الافعال كما يستدل من نقصان الافعال النفسية على ضعف الراس
القوة الطبيعية او على سد في الدماغ ولافعال الكائنات سلبية فالعقاة اى الافعال
كلها الكائنات سلبية صحيح كما تدل في المزاج والتركيب وان نقصت او بطلت دلت على الرود
كما هو على دارة التركيب كما ان الكبد الصغيرة لا يولد الكبوس على ما ينبغي وان تشوشت
اى الافعال فلهوارة كما هو اورد دارة التركيب كالراس الصغير الذي لا نظام له ولا نبات
للافعال النفسية لصاحبه والعلامات امان يدل على نفس الحالة كعلامات النوم
وهو الشغل والوجع الكان العضو احسن او على سببها اى ما يدل على سببية تلك الحالة
كالعلامات الدالة على كوار الوهم فهو ما مثل النمل والعرى وحرارة الموضع الى غير
ذلك او على ايها اى موضعها كدلالة افراط من سلبية النفس ذات الجنب على النوم

ان الورم حجابا وانما قال كدلالة افراط النفسانية النبض لان مطلق على ما يحى بانه
 لازم لكل ورم حار ليس في عضوليين كالورم الحار في المشانة مثلا او على وقتها كالعلامات
 الدالة على النفث ونضج المادة وهو السوب المحمود مثلا او على الاحوال اللازمة لها اي
 لتلك الحالة كالعلامات الدالة على الجوان الكائن المرض ما يالا ان الجوان كما سيح
 بيان في موضعه من لوازم الامراض المادية اذا كانت قابلة للنضج بسببه او على تحصيل
 تلك الاحوال كالعلامات الدالة على ان الجوان اسما مثل القوارف وتدد مادون السرة
 ودغرة المعاء المستقيم ومثل اختلاج الشفة وتدد الشفوف وحركة المعدة الى فوق
 على ان الجوان في ولان النبض والبول والبراز من العلامات الكلية الدالة على الاحوال الكلية
 دالة ظاهرة كما سيح بيان ان الله تعالى فتنقل فيها اولاً في النبض لانه يدل على احوال القلب
 ولانه رئيس الكل القول في النبض وهو حركة وضعية للشرئين قبفاً

النبض في النبض

[illegible]

البيان

نحوه هو حركة وضعية للشئ من الحركة كال اول ما هو بالقوة من حيث

هو بالقوة والكمال هو الامر الحاصل للابن لما حصل فيه بعد ما لم تكن بينهما لم يتغير كونه لا يقا
اذا يجب ان يكون الحركة للابنة لصاحبها وانما سمى بذلك لان في القوة نقصا
والفعل تام بالنسبة اليها وهذه الحركة تؤدي الى حصول ممكن آخر وهو الحصول في الشئ
الذي يقصده مثلا وهذا اذا حصل بالفعل كال ثان والحركة المؤدية اليه كمال اول هذا
الاعتبار والا فممن الكمالات الثانية بالنسبة الى الصورة النوعية والحسية لانها
انما يحصل بحصولها والمنحركات دامت محركات بالفعل فشي من الحركة التي هي كال اول بعد
بالقوة فهو بالقوة من جهتين احدهما ذلك الكمال الثاني الترتيب حال الحركة والثانية
نفسه ذلك الكمال الاول فالحركة متعلقة بقوتين الباطنية والمادية اليه ويمكن جعل القوة
على كل منهما فعلى الاول معناه ان الحركة كال اول يحصل بحسب هو بالقوة في شئ آخر من ذلك
الكمال من حيث ان ذلك الجسم في شئ آخر من ذلك الكمال بالقوة وعلى الثاني
ان الحركة كال اول يحصل هو بالقوة في كال آخر مادية اليه ذلك الكمال الاول فبقية الاول
يخرج الكمالات الثانية وبقية الحشيتة المتعلقة بالاول يخرج الكمالات الاول على
وهي الصورة النوعية لانواع الجسم كالانانية مثلا والصورة الحسية للجسم المطلق
فانها كمالات اولى لا بالقوة في الكمالات الثانية كالصوت والكتابة والتجويد
بالنسبة الى الصور الانانية لكن لا من هذه الحشيتة بل مطلقا بخلاف الحركة فانها
كال اول من هذه الحشيتة فقط والحركة تقع في اربع من المقولات بمعنى ان الصنوع

متحرك من نوع تلك المقولة الى نوع آخر منها او من صنف الى صنف آخر او من فرد
الى فرد المقولة الاولى الكمية الحركة فيه اما ان يكون بطريق الازدياد او الانقراض
والاول اما ان يكون بالانضمام شيء وهي التمدد لا وهي التحلل والثنائية بالانفصال
وهي الذبول لا وهي التكاثر الثانية الكيفية ويسمى الحركة فيه شحالة كما
يتضح الماء ويتسود العنب الثالثة الوضع والحركة فيه ان يتبدل نسبة آخر الحركة
الى امور خارجية عنه اما حادية او موحية ولا يخرج بهذه الحركة عن مكان الى مكان البقية
الاولى ويسمى الحركة فيه النقلة وهي الحركة المكانية وخلفت في حركة النفس انها واقعة
في آية مقولة وذهب المص الى انها وضعية وقال طاهر ان النفس ليس حركة في الكيفية
ولان في الكمية ولا يجوز ايضا ان يكون حركة مكانية كما هو المشهور لان كل متحرك حركة مكانية
فانه عند ما يتحرك لا بد وان يخرج من مكانه والشرايين اذا انبسط او انقبض لا يخرج
عن مكانه بل مكانه يتبع عند الانبساط وينقبض عند الانقباض اذا كان المكان السطح
الباطن من الجسم الحادى المماس للسطح الظاهر من الجسم المحوي فليت اذا الحركة
النفس مكانية فينبغي ان يكون وضعية والى الشرايين اذا انبسطت بعد
او انقبضت بعد انبساط لم يتغير فيه الا نسبة اجزائه بعضها الى بعض القرب والبعد وذلك
هو المراد منها بالوضع واعرض الفاضل العلامة على دليله الاول وهو ان كل متحرك حركة
مكانية فانه عند ما يتحرك لا بد وان يخرج من مكانه بان الحركة مكانية وهي الثانية
هي التي يتبدل بها ايون المتحرك الى هيئته الحاصلة له بالنسبة الى مكان الحقيقة

الحقيقي وهو الخيز الذي يخصه ويكون ملو ابا ومكانه الجازي مثل الدار والبلد على معنياته
يكون في كل آن في اين اخرى اي في مئة اخرى حاصلة بالنسبة الى مكانه لانه لا يكون
في كل آن في مكان آخر وذلك الحكم اذا قال ان في مقولة كذا حركة فانما يعني به ان
يغير في صنف من تلك المقولة الى صنف آخر منها تغيرا على التدرج فالحركة الالينية لا بد منها
من تواليون واما تغير الالمنة غير لازم لانه قد لا يكون كالا المتحرك بحركة الكوز وقد يكون كحركة
الاشي على وليد الاشياء ان ذلك انما يصح لو كانت الحركة في الوضع مفسرة بما ذكره لكها ليست
لك ذهب الجمهور الى انها حركة مكانية حيث حدد البعض بانها حركة مكانية واستدلوا
عليه بان الحركة الالينية هي التي يتبدل بها ايون المتحرك بان يكون كل آن في اين اخرى وحركة
البعض لك لما يتبدل ايون العرق عند الانقباض والانبساط وطاهر ان هذا التبدل
انما هو في اجزائه لاني المجموع من حيث هو مجموع وعلى هذا يلزم ان لا يكون حركة وضعية في الوجود
الاحركة الفلك لانه ليس في مكان فلا يكون حركة مكانية واما ما يكون في مكان فيخرج منه
بالحركة الى مكان آخر بالكلية بل يتبدل بها ايونه كحركة الرحى يلزم ان يكون حركة مبدئية
وهنا موضع تدبر وقال بعض انها حركة في الكم لان الشريان يتخلل عند الانقباض وتكاثف
عند الانقباض وهذه الحركة يلزمها اختلاف الايون فيكون ههنا كما قال الفاضل العلما
حركتان حركة في الالين اي في المكان وحركة في الكم لكن الطبيب انما يعتبر حركة في الالين
لاني الكم قال الشيخ انما لم يذكر المكانية في تعريف البعض لكون السابق الى الفهم
من المكانية تبدل الالمنة وذلك لان الانقباض لان السابق الى الفهم

منها تبدل بكون الحرق قول الشرايين احترارها عن حركة الصدر والريته والدماع فانما يتحرك
بالحركة الانبساطية والانقباضية لكن لا بقدر تلك الحركة نبض الكائن للريته والصدر
وما كانت للدماع استثنان وعن حركة القلب الصغرى والكبرى عند النبض لان النبض
يستدل بالطبيب في مقداره وقوامه وضلاليه ومتلايه وملكه وانقباضه وهو حركة الشرايين
ولذا اصار المفهوم من لفظ النبض في عرف الاطباء في زماننا هو حركة الشرايين فقط دون
حركة القلب فبما هو حركة مستقيمة من محيط الاسطوانة الى الشريان الى مجرى ولباطون
حركة مستقيمة من مجرى الى محيطها وخلف في ان حركة الشريان تابعة لحركة القلب اولاً
جاء اليونس من تبعه الى ان حركته ليست تابعة لحركة القلب بل بقية فيه ثم اختلف في
القوة فقال بعضهم انها هي القوة الحيوانية وقال بعض المحدثين منهم انها هي القوة الطبيعية
للشريان وذهب بعض الى ان حركته تابعة لحركة القلب ثم اختلف فيه ايضا فقال
من لا يدين ان انبساطه عند انبساط القلب وانقباضه عند انقباضه وخالفه بعض
المحدثين وقال اكثر القداماء ان انقباضه عند انبساط القلب وانبساطه عند انقباض القلب
وخالفه المصنف ولذا اقدم القفيض على البسط وقال فبما هو بسط لان انقباض الشريان
راية قبل انبساطه لان انبساط القلب يجذب الهواء البارد المعتدل للروح مقدم على
انقباضه المخرج لهذا الهواء المستحق لان اخراج الهواء المستحق يكون لا محالة بعد احواله
القلب مستلزم لانقباض الشريان وانقباضه لا انبساطه فيكون انقباض الشريان
اللازم لانبساط القلب لتعديل الروح الى الباطن لزيادة حرارة مما هو عليها فيكون تحريك

وذلك انما يكون بالنسبة الى جوهر الماء والقلب يكون نسب الاثر الى النظم
لانتقاض القلب ليدفع الهواء المستحق واخراج فضلات اى فضلات الروح وهى الاجزاء
الدخانية المتخلفة باستحقاق ذلك الهواء المستحق واجناس عالية التى منها يتوقف
احوال البدن عشرة ولا دليل على المحسوسى الاستواء وهذه الاجناس اجناس عالية
لادلة النبض كاصح به لا للنبض نفسه كاتوهم بعض لان الشئ الواحد يحتمل ان يكون له
فى مرتبة واحدة اكثر من جنس واحد وعلى هذا لايرد النقض بان النبض حركة فائدة لا بأس
بعضها داخل فى حده وبعضها خارج منه وهو الماخوذ من جنس الشريان وما يجود منه ومن
ومن بان السكون ومن مقدار القوة ومن اللون لانهما ليست اجناسا لنفس النبض
بل لادلة والدليل غير الدلول وانما قبل انها اجناس عالية لانهما لو لم تكن عالية لم يجب
ان يكون تسعة لان الجنس الماخوذ من النظام وعده نوع تحت المختلف الذى هو
نوع من الجنس الماخوذ من الاستواء والاختلاف احدهما المقدار اى مقدار ما يخرج من
الشريان وفصله تسعة لان افطار كل جسم ثلثة الطول والعرض والعمق فطول
المنبسط من الشريان الذى جرت العادة على حته هو المحسوس منه فى طول الساع
وعرضه هو المحسوس منه فى عرض الساع ومنه وعمقه هو المحسوس منه فى مسافته انبساطه وذلك
عند ارتفاعه الى الناحية وانخفاضه عنها وكل واحد من هذه الثلثة وسط وطرفا والاول
ونفوذ فيكون الالف ثم تسعة طوبل قصير معتدل بينهما عرض ضيق معتدل بينهما
مختص معتدل بينهما وهذه امور اضافية لا يورث الا بالاضافة فلذلك استخرج الاطباء

طريقين احدهما الطريق الذي ذكره جالينوس وارتفاعه الشيخ وهو الاضافة الى ما
 نبض المعدل الحقيقي بان يقدر ذلك المراح موجودا ثم يفرض له نبض شخصه وقياس نبض كل شخص
 اليه فيعرف مقدار بعده عن ذلك المعدل او نبض المعدل النوعي وهو المراح الذي
 ما يكون ثلاثان بان يعرف مقدار بعده عن ذلك المعدل انما يشتهر ذلك المعدل
 من النبض بقياس اليه او نبض المعدل الصنفى وهو المراح الذي افضل للشخص الذي
 معرفة بمعرفة ويتوقف هذا القسم على معرفة نبض ذلك الشخص في حال اعتدال فراه الوفا
 بهذا المقابلة على معرفة خروج الشخص في المرض عن اعتداله اكثر من اذا علم افضل حاله
 بالتحقيق والايوض حالة الفاضلة الصحيحة وقياس اليه واما بينهما الطريق الذي ذكره بعض
 القدماء وخياره صاحب الكامل وابن ابي اصحاق وهو الاضافة الى مقدار الاصابع
 فالطول هو الذي يجاوز انبساط احد الاصابع الاربع والقصر هو الذي يكون
 الاصابع الاربع والمعدل هو الذي يكون على قدره والويل هو الذي يأخذ من
 الانامل فذا كثيرا والذين يأخذ منه قدر انبساط او المعدل ما يأخذ منه قدرا وسطا
 والشر هو الذي يرتفع ارتفاعا كثيرا كما انه يعوض في الانامل والمنخفض هو الذي
 ارتفاعا يسيرا يكون فيه قريبا من المركز والمعدل ما يكون ارتفاعه وسطا بين ذلك
 وزيف هذا الطريقين بوجهين احدهما ان اصابع الناس تختلف بالصغر والكبر
 وكذا عروق اللبوس واما بينهما ان المعدل ان الممكن معرفة بمقادير الاصابع لكن لا يمكن
 معرفة بالالف ام بهذا الطريق فاذا اركبت هذه التسعة كانت سبعة وعشرين

مما يكون نصف دخل فيه ذلك الشخص الذي اراد معرفة بعده بان يعرف بالمستحقة ذلك المعدل من النبض بقياس اليه

او نبض المعدل الشخص وهو المراح الذي افضل

وعشرين نوعا وذلك لان النبض الطويل ان يكون عريضا او ضعيفا او متوسطا
وعلى التقادير ان يكون مشرفا او منخفضا او متوسطا بينهما فيكون قسم الطويل ثلثة
وكذلك قسم القصير المعتدل بينهما فطري في ذلك ان يحفظ قطرين ويبدل النقطتين
وترتيبهما بحسب العقل يمكن ان يكون ثانيا وثالثا ورابعا وما فوه لكن الراب
ع لان الاربعه من هذه الشععة لا يجمع الا قسمان من قطر واحد واجتماع قسمين قطر
واحد محم اذا استحال التركيب الرابع استحال ما فوه بالطريق الاولى وذلك لثلاث
لان الشريان اقطارا ثلثة ويستحيل ان يخلو قطر منها من حال من الاحوال الثلثة
فقطين ومع الثلاثة لكن الرايد في الاقطار الثلثة بان يكون طويلا عريضا مشرفا
هو العظيم اى هو المسمى بالعظيم والناقص فيها اى في الاقطار الثلثة بان يكون قصيرا
منقصا هو الصغير اى هو المسمى بالصغير والرايد في العرض والشهيق سواء كان قصيرا او
في الطول والقصير يسمى بالغليظ والناقص فيها سواء كان طويلا او معتدلا يسمى بالرفيع وثانها
كيفية قرح الحركة اى الحركة بان الاصابع وذلك اما قوى او ضعيف او متوسط والقوى
هي ان يصدم العروق الاصابع بقوة وان غمر عليه لم يطل حركته بل يدخل في حكم الاصابع
ويذهب عن نفسه بقوة وهذا انما يدرك عند الانسلاط فلو فرض ان حركة الانقباض كل
مدركة لم تدرك قوة تلك الحركة وضعفها لانه انما يدرك بمعارفة تلك الحركة
الحس وهو غير ممكن عند الانقباض الضعيف وهو ان لا يصدم الاصابع وان غمر عليه
لم يدخل في حكم الاصابع ولم يدفع عن نفسه النكاح عظيم فان الالة ربما كانت شديدة

اللين ينسبط انبساطا تاما بدني بحرك خصوصها اذا لم يحط بها حياض ضاعطة فاذا
جست وعزت لم يكن قوتها شديدا قويا لان العظم ناك ليس فيه القوة بل اللين ^{اللين}
فقد وجد عظم بدون قوة وقد يكون القوة قوية والالة غير مطاوعة للانس والصلابة
فيكون النفس قويا غير عظم فظهر من هذا ان كلاما من العظم والقوى وحده ^{ليس} من الاخر
تتلازمين والمتوسط هو ان يكون صدمته بين ذلك والمعتدل في كل حيز هو ^{الطبيعي}
الا في هذا الجنس فان الطبيعي منه هو الرايد في القوة لان القوة كلما كانت ازديت
اجود والتميز زمان الحركة وهو اما سريع او بطي او متوسط فان لكل حركة زمانا ذلك
لان قطع المتحرك بعض المسافة قبل قطوع كلها واذا كان لك فاذا فرضنا مسافة ^{واحدة}
فقطعه اما ان يكون في زمان اقصر من زمان قطع حركة المعتدل لها او في زمان
اطول او في زمان مساو الاول هو السريع والثاني هو البطي والثالث هو المتوسط
ولا يجب ان يكون زمان الانسباط موافقا لزمان الانقباض في السرعة ^{المتوسط} والبطي او المتوسط
فان السريع في الانسباط قد يكون سريعا في الانقباض وقد يكون بطيا وقد يكون ^{متوسطا}
وكذلك البطي والمتوسط فيه وعلى هذا يكون قسم هذا الجنس بحسب التركيب تسعة واربعا
قوام الاله هو اصل اللين او متوسط لان الاله هو الشرائع اما ان يكون عاصية
على العاقل في الانعقاد او مطاوعة له بسهولة او متوسطا في ذلك وفيه تشبيه الصلب
بالقوى من جهة كثرة نفوذها في الاتامل وكثرة العاقل يحتملها كانهما عرض بينهما ^{القوى}
بينهما ان العاقل اذا غلب عليه عند قوة القوة قبل الغرغرم وضع الاتامل لغلبة خجله عند

عند الصلابة فانه عند الاستيفار لا يدفع الا بالثقل القوة فالقوة تعبر عنها القوة العامة والصلابة
بعدم الانفعال عن العام وخاصة زمان السكون الحقيقي وهو السكون الكلي
في المحيط او في المركز او السكون في الحس وهو الزمان الواقع بين الانبساطين
مشتمل على اربعة امواج السكون المحيطي وثانيها الانقباض وثالثها السكون
المركزي وهو ما بين الانقباض والانبساط والسكون المركزي والجهاد
الانبساط وهذا مبني على ان الانقباض بل هو مدرك ام لا فان كان مدركا كان
السكون المحيطي مشتمل على ثلثة امور اخر الانقباض واول الانبساط والسكون الكلي
بينها وان لم يكن مدركا كان السكون عبارة عن الامور الاربعة وهو اما متواتر متفرد
او متوسط لان الزمان الذي لا يحس فيه بحركة العروق اما ان يكون اقل منه في المعدل
وهو المتواتر او يكون اطول منه وهو المتفرد او يكون مساويا له وهو المعتدل وسماها
علمس الآلة وهو اما حار او بارد او متوسط وهذا الاستدلال وان كان عاما للبدن
كله لكن علمس الشريان قد يكون مخالفا للعلمس البدن لانه وعاء للروح والدم الذي
هو حار من دم الوريد لانه متصل بالقلب وهو منبع للحرارة التخزينية والروح يكون
علمس ذلك اسخن من سائر الاعضاء واما انه يكون ابر منها فغيره بعد ولم يخبر فيه
الرطوبة واليبوسة لانها كفتيتان الفعالتان ولم يخبر ايضا لوانهما مثل اللين
والصلابة كما في سائر الاعضاء لان اللين والصلابة ههنا دحلان في قوام
الآلة وكيفية معرفته علمس الشريان فذلك بان يوضع اليد على موضع من المعصم

موضع الشريان وبعلم نسبتته الى المعدل فنعلم من ذلك ما ينبغي ان يشترط في الكيفية
ثم موضع اليد على موضع الشريان وينسب كيفية الى الكيفية التي يستجيبانها ثم يحكم على ما
حار او بارد او معتدل وسابعا مقدار ما فيه من الرطوبة وهو ما ممتلئ وهو الذي يكون
الرطوبة التي في داخله زيد من المقدار الطبيعي المعتاد او خال وهو الذي يكون ما في داخله
اقل من الطبيعي او متوسط وهو الذي يكون ما في داخله على المقدار الطبيعي ولا يلزم من
استمرار العروق من الرطوبة ان يكون لينا لان اللين انما يحدث عند داخل الرطوبة
في جرم الشريان ولا يلزم ذلك عند الاستمرار لان الرطوبة المائلة قد يكون قوامها
بحيث يعبر نفوذ ما في جرمه واما منها الاستمرار فهو ان يكون فرغته للامثال متشابهة
في احواله اختلفة وهو ان يكون فرغته للامثال غير متشابهة فيها اى في احواله وهي مجموع
الجذب الاخر ومن حال المقدار والجذب الاخر ومن حال القوة والجذب الاخر ومن حال
زمان الحركة والجذب الاخر ومن حال زمان السكون والجذب الاخر ومن حال القوام
فان الظاهر ما يقع به الاستواء والاختلاف بهذه الامور واما جذب اللون
فما يعبر اذ اكد فمثلا عن الاستواء فيه والاختلاف واما جذب الاخر ومن
حال ما يجنوى عليه العروق فالظاهر ان ذلك انما يقع بتدريج وفي زمان طويل جدا
فلا يمكن ادراكه اذ من المستبعد ان يختلف الدم والروح في القوة والكثرة في مدة
نفسيتين او ثلثة بحيث يظهر للجذب واما اختلاف النقطة الواحدة في ذلك فمن
الحالات واما جذب الاخر ومن حال اللبس فموضع الاختلاف فيه بحيث يظهر

يظهر للبحر والاختلاف البضفة الواحدة في ذلك فمن المحالات والماجر الماخوذ من حال
الملك فخرج الاختلافية بحيث يظهر للبحر بعين البصر والماجر النظام فان يختلف في ذلك
هو نوع من غير المنتظم والمستقيمة هو نوع من المنتظم فيكون اعتبار الاستواء والاختلاف
داخل في النظام ومقابلته هو الاستواء مختلف فالتكافؤ الاستواء في جميع هذه الأمور
فيلزم مستوعب الاطلاق وكذا الاختلاف والتكافؤ في بعض دون بعض فليس مستوعب
مختلف في ذلك ثم الاختلاف والاستواء اما ان يكون في بضات او في بضة واحدة
اما في جرائها ان يكون جميع مواقع الاصابع الاصابع متساوية او مختلفة واما في جزوا
منها اي في موضع اصبع واحد ان يكون اول الانبساط وآخره واما بينهما مجموعها
متشابهة في الامور المذكورة او مختلفة وتاسعها النظام في الاختلاف وعدم النظام
فيه وهو ما يختلف منتظم وهو الذي لا اختلاف نظام محفوظ وهو على وجهين احدهما
ان يكون للتكرار متخللا واحدا مثل ان يكون السرعة في كل بضة مثل السرعة التي
فيما يجاوزها وتنتهيا ويستمر على ذلك واما فيها ان يكون للتكرار مرة دورا اختلافا
مثل ان يكون السرعة في كل بضة مثل التي فيما يجاوزها وتنتهيا ويستمر على ذلك الى عدد
معين ثم يرجع الى الدور الاول الى ان يتم عدده المعين ثم الى الدور الثاني وكذا اذا
تختلف غير منتظم وهو الذي يتحرك العرف حركات مختلفة على غير ترتيب وهذا الاختلاف
تحت المختلف لان المنتظم وغير المنتظم صنفان للمختلف الذي هو نوع من الجنس الثاني
فهذا يجب ان يكون الاجناس اى الاجناس العالية لادلة البض تسعة قال ابن ابي اصياتم

الا ان الفاصل جالينوس اي ان يعدّ جنباً براسه فيما ظن لانه ذو شعب كثيرة
 وعاشرة الوزن والوزن هو ان يفاش شي بشي يخرجه بذلك النسبة التي فيها
 وعند الاطباء عبارة عن مقابلة زمان احدى الحركتين بزمان الحركة الاخرى او زمان
 احدى السكونين بزمان السكون الاخر او زمان احدى الحركتين بزمان احدى السكونين
 فان لكل من الحركة والسكون زمانا لكل من الزمانين مقدار ولذلك المقدار النسبة
 الى قرينة هذه عشرة وادرجه الاول مقابلة زمان الانبساط الثاني مقابلة زمان
 بزمان الانقباض الثالث مقابلة زمان الانبساط بزمان السكون الخارج الرابع مقابلة
 زمان الانبساط بزمان السكون الداخل الخامس مقابلة زمان الانقباض بزمان
 السادس مقابلة زمان الانقباض بزمان السكون الداخل الخارج السابع مقابلة
 زمان الانقباض بزمان السكون الداخل الثامن مقابلة زمان السكون الخارج
 بزمان السكون الخارج التاسع مقابلة زمان السكون الخارج بزمان السكون
 الداخل العاشر مقابلة زمان السكون الداخل بزمان السكون الداخل ولكن المراد
 هنا عند اشخ ما يكون بين زمان الحركة وزمان السكون اي حركة الانبساط او السكون
 المحيط او المركزي وحركة الانقباض والسكون المحيط او المركزي وحركة الانقباض
 اذا كان الامور الاربعة مدركة او ما يكون بين زمان الانبساط والزمان الذي
 بين الانبساطين اي الزمان الذي لا يحض الحركة والمقابلة زمان الحركة بزمان الحركة
 وزمان السكون فهي داخله تحت الاستواء المتخالف وهو اي الوزن اما جسد الوزن
 حسنة وهو ان يكون النسبة التي بين الزمانين الاربعة هي زمان الانبساط والانقباض

بزمان الانبساط

والسكون المحيطة والمركزي على الجزئي الطبيعي بحسب اللسان والبلدان والفصول
التي يبرقان نبض الصبي مثل حركة ابن سينا اسرع من حركة النباشية لان حاجته
الى جذب النسيم تزد من حاجته الى دفع البخار الدخاني وزمان السكون الخارج الطول
لان ما يقصر من زمان الحركة يزيد في زمان السكون وبالحكم لان مسافة وحدة
فيكون لزمان كل من الحركتين نسبة الى زمان كل من السكونين فهذه التباينات تكون
محافظة اولاً فالاول هو الجدة الوزن والثاني هو غير جدي الوزن كما قال او غير جدي نسبة
اي اصناف السبي ثلثة مجاوز الوزن وهو الذي يكون وزنه وزن سن يكي
صاحبه كالصبي يكون له وزن نبض الشبان ومباين الوزن وهو الذي يكون وزنه وزن
سن لا يلي عن صاحبه كالصبي يكون له وزن نبض الشيخ وخارج الوزن وهو ان لا
وزنه وزن نبض سن من اللسان البتة مثل ان يكون مرلث لان يكون له وزن
لا صرح به جالينوس في النبض الكبير ان كل نبض له وزن وانما سمى القسم خارج الوزن
بجروجه عن جميع الاوزان الطبيعية التي للسان لا لخروجه عن الوزن مطلقاً وهو اي
سبي الوزن ردي لان يمل على تعبير عظيم اوجب خروجه عن مقتضى طبيعة ذلك
وكما كان الخروح اكثر كانت الرداة اشد وتقل بعد ذكر اجناس ذلك النبض في
اسباب النبض اي اسباب الحركة التي يكون الالة معها صلبة او لينية او حارة او
باردة او خالية او ممتلئة او يكون القوة معها قوية او ضعيفة او يكون زمان السكون
الذي معها طويلاً او قصيراً وعلى هذا الحاجة الى النبض هي ترويح الحار الغريزي فان
تفاوت الحاجة اليه لزيادة في الحرارة فانه زيادة الحرارة تخرج الى زيادة النطفية

وهي انما تحصل بالانجذاب السليم الكثير وكانت الالة مع زيادة الحاجة مطاوعة بليلها
فانها تفعل القوة غير عاصية عليها والقوة مساعدة لقوتها قادرة على تحريك العرق الى
كمال الانبساط كان النقص عظيم لان العظم ياجتمع هذه الاشياء الثلاثة والكانت الحاجة
الى الترويج ازيد من ذلك اسي مما يحصل بالمقدار المنجذب من الهواء بالنقص العظم اسرع
النقص مع العظم يحصل بالعظم والسرعة استيفاء الواجب بحسب الواجب وان الفرق
الحاجة الى الترويج بحيث لا يندفع بالهواء المنجذب بالنقص العظم السريع تواتر النقص العظم
والسرعة يحصل بالجميع استيفاء الواجب فمهما امكن للقوة تحصيل المقصود بالعظم لم تعد الى
السرعة ومهما امكن لها تحصيله بالعظم والسرعة لم تعد الى التواتر ومثل القوة في هذا
من شئ في مهم فانه يوسع خطاه اولاً ليكون ما يقطع من مسافة الطريق في كل
شئاً كثيراً فاما كان الاتمام ازيد اسرع تلك الخطا فاما كان ازيد اسرع من الخطا
وكما ان عند الخروج عن الاعتدال يحصل العظم اولاً ثم السرعة ثم التواتر فعند الرجوع الى
الاعتدال وروا زيادة الحاجة يزداد التواتر اولاً ثم السرعة ثم العظم واما كانت
الالة عاصية على القوة في تحريكها اليها الى الانبساط اليها او المعندل لصلابتها اسرع
مع صغر مقدار كمال السرعة ما يفوته من العظم فبقوم زمان سرعتيان مقام مرة
وحدة عظيمة ثم كانت الحاجة ازيد مما يندفع بالسرعة تواتر مع السرعة والكانت
القوة ضعيفة عن فعل العظم اسرع من غير تواتر ان اندفعت الحاجة بالسرعة
ومع التواتر ان زادت الحاجة فاما كانت اضعف من ذلك بحيث لم تقو
على فعل السرعة ايضا تواتر من اركب التواتر بالقوت من العظم والسرعة فتكثر

فكسر المراد تقوم مقام المرة الواحدة العظيمة او من غير سرعيتين مع ضعف القوة
عن كتمان الانبساط ازيد من ضعف الصلابة لان فاعل العظم بالحقيقة هو قوة القوة
والا لئلا الآلة فاجابة لعدم الممانعة واجاب المقتضى للشئ اقوى من اجاب عدم
المانع له وحيث يكون اجاب الضعف للصغر اقوى من اجاب عدم الصلابة له
والكانت القوة اضعف بقيت الحاجة الى الترويح لان فقدان الحاجة بالكلية
مع بقاء الحياة محذور واجب الهلاك الا اذا كانت الحاجة قليلة جدا بحيث يندفع
مع ضعف النفس بطوره وتفاوته هذا على راسي الجمهور اما على راسي المصنف فهو ان انبساط
الشريان يكون عند انقباض القلب وانقباضه عند انبساطه وان حركة الشريان
والشريان طبيعته وحركته انقباضية قسرية والتاسر له على ذلك هو عود الروح الى
تخفيف القلب فليزوم ذلك انقباض الشريان ليلا يلزم اخلاء وانبساطه يكون
لرجوعه الى مقداره الطبيعي وعند انقباض القلب يكون الروح الذي يصل الى الشريان
اقل من المقدار الذي يملأه بتخفيفه اذا كان على مقداره الطبيعي فيجذب من الهواء
ما يتم له بتخفيفه ليلا يلزم اخلاء فينبغي ان يكون ترويح الشريان على المقدار الطبيعي وهو
شدة حرارة المراح فان ذلك يلزم كحلل جوهر الروح والدم ويلزم حجمهما حد بحيث
يبلغ الى حد لا يحتمل تخفيف الشريان اذا كان على مقداره الطبيعي فيضطر الى زيادة انبساطه
بتمدد جرم الروح والدم لا بالقوة الطبيعية وحيث يصير النفس اعظم من مقداره الطبيعي
خصوصا اذا كان الآلة ليستة فيكون اقبل للتتمدد وخصوصا اذا كانت قوة الشريان
اضعف لان ما نعتبها عن التمدد فيكون اقل وله في تصحيح هذا الكلام

طويل لا يبق بهذا الكتاب وقد يصغر النبض لانضغاط القوة تحت المادة الغذائية لان الغذاء
الكثير المقدار عند ما يروى على المعدة ثقل على القوة ويجعل الحرارة الخريزية فيضعف القوة
عن كسب اللانث طويلا وقبل الحاجة ايضا الى الترويح عند ذلك ^{فردا} الجوع والحرارة او تحت المادة
الخلطية كما دل الثوب فان المادة الخلطية المتعفنة تكون مجمعة في اول الثوب ^{فردا}
مستوقدة العفونة فاذا انقدحت فيها العفونة ازدادت رقة ولطافة وتحلل اكثر
بالتجريح فينبض الطبيعة والقوى القوية لا يزول عنها ثقل المادة فيصير النبض الى عظم
والثبات القوة في اصلها قوية فانها تضعف بثقل الغذاء والخلط عليها ^{الغنى} والضعف
الحرارة الخريزية والقوى في كسب الحائنين الى الباطن ويستعمل بالهضم والطبخ فيقبل
لذلك الضعف والضعف ولين النبض للرطوبة لان الرطوبة توجب سهولة ^{القبول}
للاغذية وتبني للتدبير فان الاغذية يحتاج الى زيادة تمديد ليقول لاجل الانخفاض
افضل الامتدادات الواصلة بين نهائين هي المستقيمة تلك الرطوبة اما ان يكون
حدونها المرطب طبعي كالغذاء المرطب او مرضي كالاستسقاء اللحم لا طبعي ولا مرضي
كالاستحمام بالماء الغدب وضلابة الليونة لان اليسير من السبب اللين ^{الرطوبة}
ويوجب القبول للاغذية والتدبير وقد يصيب النبض في الجوارح للتمدد الحادث
في الاغذية في يوم البحران بسبب اندفاع المادة لدفع الطبيعة لها الى جهة من الجهات
كالارسل المعدة والامعاء والثمانية وغيره تمدد ذلك جرم العروق واختلافه مع
نبات القوة اى اختلاف النبض لثقل مادة غذائية او خلطية لان الطبيعة عند ذلك
منوجه الى الهضم والنبض وتصرفه عن فعل النبض ^{النبض} ما ينبغي فيكثر الحاجة الى الترويح

فيثقل الى النقص وتجهد في فعله ثم توجه الى الهضم والنفس ثانياً بكثرة انثقل من اجماعهما
 الى الآخر فيحدث الاختلاف ^{الخلطية} ان يستولى الطبيعة على المادة الغذائية او ^{الخلطية}
 وتذهبها لابان المادة الغذائية او الخلطية تثقل على الاعضاء وتقصير كلاً عليها
 وتثقل المتحرك معاوين للقوة المحركة عن التحريك المستوي والكان في نفسها فونه
 فيجهد الصبيغة في التحريك للترويج حتى تعيد الكلال والاعياء لعدم مطاوعة
 الآلة تنقف عن التحريك المستوي للاستراحة الى ان تكثر الحاجة ثم تعود اليه
 فيحدث الاختلاف او شدة ضعف في القوة فيعجز الطبيعة لذلك عن التحريك
 المستوي لما يجهد في التحريك للترويج ثم تنقف عنه للجزء ثم تعود اليه والمفروض في ذلك
 اي من ثقل المادة وضعف القوة يبطل النظام وحسن الوزن لان فيها توازناً
 من الاستواء واذا اشتدت سبب الاختلاف اشتد الاختلاف حتى في النظام
 والوزن وهما النوع من التنقيص المركب ذات اسماء يجب ان يشير بها
 وقد ذكرنا من جليتها العظيم والصغير والنقص المشارى بنقص سريع متواتر
 صلب مختلف الاجزاء في المشهور والغور بان يكون بعض الاجزاء اشد اشد
 واكثر انبساطا دون بعض والتقدم والتأخر بان يحرك جزء قبل وقت كونه
 او بعد وقت حركته وذلك انما يكون بان يفرض زمان سكوت المتقدم
 الحركة على التأخر فحركة فيكون سكونه متواتر بالنسبة الى المتأخر الحركة والصلابة
 واللين ليس المراد باللين اللين الحقيقي بل اللين بالنسبة الى شدة الصلابة لا الشدة

صلب في جميع اجزائه وسمى بلسان الشرا في ارتفاع بعض اجزائه ونقصه
وسمي على ما ذكره الشيخ ثلثة اقسام اختلاف المصروف في العرق بالعقود والبنية
فما كان منه غفلا بوجوب اللين وما كان يخرق بوجوب الصلابة وما كان انهما بوجوب
اللين وما كان تحا^ا اوجب الصلابة وثانيها اختلاف اجزاء العرق في الصلابة واللين
بغير محسوس فما كان صلبا يكون انسابا بطا^ا واصغروا ما كان ليناً يكون انسابا
اسرع واعظم فالالم تقابل ان يقول اذا كان لك كان السبب القريب للثبات
بما اذا كان السبب الباطن سببا بعيدا لا سبب السبب القريب وثالثها ورم في
العصبية وذلك لان الشريان محيط بغشاء^ا ان يتجان من ليف عصبي
فاذا كان الورم في عضو عصبي تددت الاعصاب التي فيه لزيادة حجمه بالورم
وليزم ذلك انخذاب الاعصاب المتصلة بها فينجذب الالياف العصبية التي في
فبضيق ما تحت المنجذب من جرم الشريان فيعسر البسط^ا بما نغ^ا الالياف المنجذبة
عن كمال الانسباط ويزم ذلك ان يكون بعض اجزائه ارفع واسرع وهي التي لم تجذب
بانخذاب الاعصاب المغيرة للشريان لعدم اتصالها بها وبعض اخفض والبطا^ا حركته
وهي التي انجذبت بالانخذاب الاعصاب لان اتصالها بها بصبر وثباتا صلب لاجل التمدد
والموجي^ا شبيه اى الشراى في الاختلاف الاجزاء في الشفوف والغور^ا التقدم
والتاخران يكون طرف العرق الذي يلي الخضر^ا قد تفتد ما في الحركة والشر^ا فاق
والجزء الذي يليه اقل منه في ذلك وكذلك الذي يلي هذا الجزء الا انه اللين ولهذا لا يفرق

لا يتصل حركة اجزائه لقبوله الانفصال بسببه بخلاف الجسم اليابس فان اوله
يتحرك بحركة اخره ويسمى موجيا تشبيها بحركة نموج البحر اذا التقى فيه شيئا صلب
فانك ترى فيه دواما يزاد اخلها اصغر من خارجها والبطاء حركة وسببه الما ضعف القوة
فلا يمكن بها ان تسيطر الالة الاشياء بعد شي اولين الالة فلا يتحرك ولها تخرج
شدة قبولها للانفصال واختلاف الهيئة وان لم يكن القوة شديدة الضعف والدور
يشبهه امي الموجي في اختلاف الاجزاء في الشهور والغور والقدم والناخر
لكنه صغير ويسمى تشبيها بحركة الدود الكثير الارجل وسببه شدة الضعف فان
الالة فيه ليست برطينة جدا حتى يخرج القوة عن تحريكها جملة منتبهة بل الاختلاف فيه
انما يكون الا لافراط الضعف ولذلك يكون بطيئا فان السرعة انما يكون مع قوة
ومتواتر لان القوة اذا كانت ضعيفة والحاجة شديدة لا بد وان يصير النقص
متواترا وان ذلك يزداد بزيادة الضعف والنمى تشبيه الدودي في الاختلاف
الدور لكنه اصغر واشد تواترا وضعفا وذلك لان القوة فيه في غاية الضعف
بشبهها به بحيث النقص وسببه زيادة الضعف على ما في الدودي وذو ذنب الفار
تتبع ما خذ من مقدار الى اعظم منه او اصغر بالتدريج حتى ينتهي الى غاية في العظم او
في الصغر ثم يرجع من العظم او الصغر الى المقدار الاول من الصغر او العظم بالتدريج
سير سيرا وذا القوم هو المسمى بذنب الفار ويرجع الى المقدار الاول وقوم
بهذا القسم اسم مخصوص لكن هذا القسم والعظم الاول المسمى بذنب الفار

تحت الفاري فالفارسي اعلم من ذنب الفار وسمي بهذا الترجيح الكائن من
الضعف الى العظم وكان الى المقدار الاول من العظم سمي ذنبا متراجعا تاما لم يجمع
وبدل على قوة مساوية للقوة المحركة للمحرك الاول الكائن الى قبل منه سمي متراجعا
ناقصا الرجوع وبديل على قوة اضعف من القوة الاولى الكائن الى اكثر منه سمي متراجعا
زائدا الرجوع وبديل على قوة اقوى من المحركة الاولى وقد يطلق الذنب الترجيح على الذنب
يرجع عن الحالة التي هو بها ذنب الى التشويق قطع لمرجع قوة الى دون
الاولى ذلك بان اصل اليه والكان الترجيح من العظم الى الضعف ولم تعقد حد ما من الضعف
يتم في ذلك حتى يخرج عن الحركة فيكون سمي ذنبا منقضا وذلك في لانه بدل على ضعف القوة
فيخرج عن الحركة حتى يشرح عنه ثم يخذل في سائر الحركة لان الشدة على هذه الحالة لا يكون
الملك الكائن من العظم الى الضعف في تلك حالته واحدة من الضعف في اريابا ثانيا
تلاذنا ثانيا والذنب الثاني الذي على ان اموها ذنب سبب الاختلاف في العظم
والضغوت في القوة الضعف في الشدة والبطوة التوازي الثقات وفي العباد واللين
الاحكام الاصل في الغيرة ذنب الفار هو الذي يكون العظم لانه اوفى لهذا الاسم المشابهة
فان ذنب الفار مختلف في العطف والرفعة من اصله الى راسه والعطف والرفعة يشبهان العظم
ولذا خصه المصم بالذكور في الاختلاف اما ان يكون باعتبار قضايا بان يكون زيادة القوة
الاولى على الثانية او نقصا منها كزيادة الثانية على الثالثة او نقصا منها منها على
او باعتبار نبضة في اخر كثيرة بان يكون في ما تحت الاصبع الاولى على حد من الزيادة

وما تحت الثانية النقص من الاول وما تحت الثالثة النقص من الثانية وما
 الرابعة النقص من الثالثة او يكون بعكس ذلك وهكذا في النقصان او بغير
 نبضة واحدة في جزء واحد بان يكون مبداء الانبساط ازيد من ثم ينقص
 او يكون بعكس ذلك مطرقي نبض يفرغ الاصبح ولا يبقى فيه ما جرى اى بقية
 اخرى ويسمى به تشبيها بحركة المطرقة اذا ضرب به السندان مع استمرار اليد
 فان المطرقة كلما فتحت السندان من غير اداة القارع وقال جالينوس انه وجد
 عاودتين ويكون كل اقرعة اضعف من التي قبلها وسمى هذا النوع من النبض ^{الشمسية}
 ظاهرا والمعتمد اطلق هذا النوعين على معنى اعم بان يكون كل واحدة من الحركتين
 للاخرى او الاكبر اعظم او بالعكس على التقادير يكون الاول اسرع والبطا او مساوية
 وحدوثه يكون من ثلثة اسباب احدها ان يكون القوة قوية والحاجة شديدة
 والا لانه صلبة فلا يتطاول في كمال الانبساط بل ينقطع بالحركة دون الغاية وقد عرفت
 الحاجة القوة الى تمثيل الانبساط خصوصا وقد اشتد الحاجة بالوقفه من هذا العلم
 ان السكون الحاصل بين هاتين الحركتين ليس سكونا مركزيا فمن اعتبر ان يكون ^{النبضين}
 سكون مركزي لم يكن هذا النبض عمدة نبضان ومن اعتبر ان يكون بينهما سكون
 اعم من ان يكون مركزيا او في السانة فيكون عمدة نبضان وثانيتها ان يكون القوة
 ضعيفة عن لبس الشرايين دفعة واحدة فيعرض لها وقفعة للانسداد ويكون
 النبض مع ذلك ضعيفا طبيا وثانيتها ان يتفوق للقوة شغل عن كمال الانبساط

كما انزعج المفرد فانه يعودها عن كمال الانسباط الى ان يزول ذو القوة ^{وذلك}
 يتوقع فيه حركة فيكون سكونا وذلك اما بين اول الانسباط و آخره او بين ^{الانقباض}
 و آخره او قبل السكون المركزي او بعده فيتصل به سكون آخر واما ^{في} الفترة
 بعد ذلك فنبضات او اربع او اكثر من ذلك وسببها اعياء القوة فيطلب ^{الانقباض}
 بالسكون وقت الحركة او عارض منها فتنصرف اليه الطبيعة دفعة فيترك فعل ^{الانقباض}
 انزعج المفرد الواقع في الوسط هو الذي يتوقع فيه سكون فيقع حركة وذلك ^{الانقباض}
 واول الانقباض او بين اخر الانقباض و اول الانسباط ولذلك سمي بوقوع الحركة
 وسط الحركتين المختلفتين في زمان السكون وسببه حرارة قوية كحجج الطبيعة الى ان ^{تسجل}
 الحركة في غير وقت الحركة والفرق بينه وبين المطر في ان التربة الثانية في المطر في ^{الانقباض}
 قبل انقضاء الاول والنفسه اللاحقة في الواقع في الوسط تكون في زمان ^{الانقباض}
 النفسه الاول في البول وهو فضل من فضلات الهضم الكبدية والود خارجة من ^{الانقباض}
 وله جزءان المائية والرسوب المتميز عنها وكل منهما فضل الهضم اما المائية فهي فضل الكبدية
 لان الغذاء اذا انقسم في المعدة لم يمكن ان يترشح دقيقه منها ومن الامعاء ^{نفسه}
 في الاساريف وهو شعب الباب المشعبة كالشعر التي في مغر الكبد ثم منها الى ^{الاصول}
 وهي العروق الشعرية التي في محيطها الا اذا كانت كثيرة المائية فاذا اخذ الدم ^{نفسه}
 الشعرية التي هي اصول الاجوف الى الاجوف استغنى عن هذه المائية الكثيرة لا تسال الدم
 من تلك العروق الشعرية الى الاجوف وهذه المائية ايضا زائدة على المقدار الذي ^{تستغنى}

انقباض السكون المحظ او بعد انقباض السكون



يسحب الدم من المعادى للأعضاء فاجتج الى الضيقة الدم منها وانما يكون
باعتبارها عن الكمية يجذبها ولها وهي انما تجذبها لانها مختلطة بالدم الذي تغذيها
فهو يجذب الدم عند انبعاثها ويجذبها الى الجذب المائية موصلة ايضا وانما كانت المائية الكثيرة
مختلطة بهذا الدم لان الاعضاء البهيم تجذب الدم ولا تجذب المائية فلا يجذب الى الكمية
دم كثير لجذب الاعضاء ولا يجذب اليها مائية كثيرة لعدم جذب الاعضاء لها فذلك
المجذب اليها وما كثيرا المائية وبذلك يخلص الدم المعادى للأعضاء عنها لكن في قسمة
يرقق الدم المتدفق في عروق البدن الى ان يصل الى الاعضاء فيرجع عنها عند ذلك
فهو في الكمية ولذلك ينقص بول المتخضب ما يجاوز ويقل البول عند كثرة العرق اما
الرسوب فهو فضلة البهيم العروق في عند استحالة الدم الى الرطوبات المائية ولذلك صار
الابيض منه يدل على النضج الكامل لانه قد قارب الاستحالة الى لون الاعضاء المائية
وهذا الرسوب يدفع مع المائية المصاحبة للدم الى الكمية ولا شئ من البول على ما
الجزئين يستدل به الاطباء على احوال البدن واجناسه لثمة سبعة ودليل الخطر لا
الاول اللون قدمه لانه اظهر الدلائل واصول خمسة وقال المسجى اصوله اربعة على عدد
الاصفر والاصفر والاحمر والابيض والاسود اما الاخضر فهو في الحففة مركب احد
قدمه وجهين احدهما ان فيه اللون العجى وهو الاخرج وثانيهما ان في غلب الاحول
يكون البول اصغرا اما الادنى فلما سيجي والما الثاني فلان القصور تختلط بالدم تفرقه
وتنقيه في المسالك الضيقة المائية البهيم تختلط به لك اذا تبرزت عنه المائية ورجعت

الاول اللون

تبقى رجبت معها الصفراء ايضا فها متوازن لك ولان البول وان يحايط على الصفراء
لتحرك بجذبتها القوة الدافعة على دفعه كالبراز فتمت تبنى شبيهة بالبن والذاتية وهو
لون مركب من صفرة يسيرة وبياض شفاف ويكون للبرد لانه اما العلة الصفراء في
نفسها او بالنسبة الى المائية والذي يكون لونه الصفراء في نفسها يكون للبرد في البرد
فلا يولد الصفراء لان سببها الفاعل هو الحرارة المعتدلة واما الذي يكون لونه بالنسبة فهو
كثرة شرب الماء وحكمه الصالح الخارج من حيث انه لا اعتداده به واما لاخذ الملح
كثير فبقى الى مثل ذلك البول وهذا ايضا يكون للبرد واما انصرف الصفراء الى جهة اخرى
فيقل في البول وهذا لا يدل على البرد لانه قد يكون في الاغراض الحادة عند انصرف الصفراء
عن مثل البول الى الدماغ او الى جهة اخرى اترجي يشبه بلون قشر الاربع وهو لون مركب
من صفرة اكثر من صفرة البني مع المائية للاعتدال لانه لو كانت هناك حرارة مفرطة كانت
الصفرة غالبة ولو كانت برودة مفرطة كانت محدودة او ناشئة جدا او شفرة صفرة
تميل الى قليل حمرة نارنجي وهو صفرة اميل الى الحمرة من الاشقر وناري وهو صفرة شبيهة
بصنع الزعفران وهو اميل الى الحمرة من النارجي وله شعاع مثل شعاع النار والذاتية
احمر ناصع اى خالص الحمرة وهو صفرة شبيهة بشعر الزعفران وهو اميل الى الحمرة
من النارى وكلها اى كل اسم النى بعد الخارجى يكون للحرارة على مراتبها المذكورة
فكلما كانت صفرة ازيد كانت حرارته اكثر واما دالة الاشقر على الحرارة فلا
يكون لاشد الصفرة حتى يميل الى الحمرة وذلك اما ان يكون الصفراء الممتدة

المسحوق بالبول اشندت صفوها حتى بلغت الى حد النارية مثلاً ثم اتفق ان حالها
يلعب ثقبين قليل وكساريتها ونقلها الى الشقرة او يكون الصفر المندفعة اكثر من
الموجب للآثر جنية ودلالة كل ذلك على الحرارة ظاهرة واما النار في فاضادها ^{يكون}
مثل اصناف الاشقر ولونه اميل الى الحمرة من لونه فيكون حرارته اقوى ولكل النار
واما الرغوا فانه يمكن ان يحدث عن كثرة الصفر من غير اشند وفي لونها جرق
او تكاثف لانها اذا لم تتغير عن لونها الطبيعي كان لونها احمر ماصدا واذا اختلطت ^{بالماء}
تغير لونها عن الحمرة الناصقة الى اقل منها ويعدو هذه الالوان عن الدم لانها
تكون مع اشراق لا يكون في الدم المكسور الحمرة بالاجزاء المائية وانما فيها الاحمر منه
اصهب وهو ما له شقرة تميل الى الحمرة ووردي وهو لون اقوى في الحمرة من ^{الاصهب}
يشبه لون الورد واقتم وهو ما له حمرة تقرب الى السواد مع غيرة كسواد يكون
لهز البازمي وكلها غلبة الدم والحرارة في الاكثر غلبة الدم في الاصب ^{قليلة}
يقله حمرة وفي الوردى اكثر حمرة عليه وفي الاقتم اكثر غلبة حمرة وانما قلنا في الاكثر
لان سبب حمرة البول اما ان يكون من خارج كالاخضاب بالحناء وهو خارج عن مجئنا
واما ان يكون من داخل وهو ما غلبه الدم وهو الاكثر لان وجوده في البدن كثير
واما غفوة البلغم فان البلغم اذا تعفن احدثت به الحرارة الحادثة فيه من الغفوة
والحرارة المعقنة صفرة دليسة فيه وهذه الصفرة اذا كانت في مادة متكاثفة
محتقنة رديت حمراء وبذا قيل جدا لان اللون الاحمر بعيد عن طبيعة البلغم

هو بالطبع ابيض واماتراكم الصفراء وتكاثفتها او اخضرافها والاسوداير وهو
لم يقل منها على مراتبها اذ لا ترتيب بين هذه الالوان في الدلالة على الحرارة ولا على
الدم فان الاصهب يكون من صفراء اذا عرض لها فليعلم انكم حتى يحول البول احمر
ويكون من دم رفيع حاد فذلك يكون دلالة على الحرارة القوي والاقم يكون من
او من البلغم العفص ويند حصوله من الصفراء ويكون من الدم لكن من دم غليظ فذلك
يكون دلالة على الحرارة ضعيفة وقد يكون بول احمر مع البرد اى مع المرض البارد كما
في الفالج فانه عرض بارد وسوء القينة الذي لا يكون معه حمى لقلة تمييز الدم عن المائية
المنفوعة بالبول اما في الفالج فلا اذ كان في الجانب الايمن مبردا للكبد ويضعف قواها
عن تمييز الدم عن المائية ودفع المائية الصرفة بالبول اما اذا كان في الجانب الايسر فلا
يضعف عروق ذلك الجانب عن جذب الدم الذي هو غذاءه لاسيما البرد عليه فلا يميز
الدم عن المائية ويبقى الدم معها مختلطا واما في القينة فلا لانه لا يكون الا مع ضعف الكبد
فيمضي الدم مختلطا بالمائية ولا يميز عنها ولا اجل وجع معان لآلات البول كافي
التفويض البارد الحادث من ارتباك مواد بلغمية في الامعاء الغلظ فان الطبيعة توجب
مع الازدواج والحرارة العزيرية الى موضع الوجع للمقاومة فيحدث في ذلك الموضع
سخونة تخل منها الاخطا وتذوب والقابل لذلك من الاخطا هو الالطف
فالالطف هو الصفراء والدم اللطيف فاذا اختلط ذلك بالمائية وتراكم الكثرة
احمر اللون وايضا البلغم المختص يحدث فيه سخونة ما لاجل حرارة الوجع والمخفونة

والصفوة بمحدث فيه صفوة ما هذه الصفوة مع كثافت الجرم يرى حمرة كما ان الصفوة
التي تسمى عند كثافت الجرم يرى سواد او النارى دل على الحرارة من الاحمر المسمى
لان الصفوة اشتد حرارة من الدم وحدوث النارى عن الصفوة والاقدم من الدم
ولك الاحمر الناصع اول على الحرارة منه بالطريق الاولى لانه لا يحدث عن الصفوة
الا اذا عرض لها احراق او كثافت لان الصفوة لو بها الطبع هو الحمة الناصعة
اذا اختلفت بالماثة تغير لونها عن تلك الحمة فلا بد ان يكون عرض لها احراق
او كثافت زاد لونها بذلك عن الحمة الناصعة حتى اذا انكسر باجتماع المائتين عاد
الى الحمة الناصعة فذلك يكون حرارته اقوى من جميع اصناف الاصفر وذهب
ابن ابي صادق الى انه اقل حرارة من النار الا ان زمان مرضه الطول وانه اسلم لانه
يدل على كثرة الدم في البدن فيكون مادية تعظم اقل حدة وحرارة فتكون حرارته
لذلك اضعف من النارى فانها الاخضر كالفضة وهو صفوة بخاها سواد السبر
والنيلى وهو لون شبه لون النيل المذاب في الماء وهو سواد تام مع بياض قليل وزرقة
قوية وهما للبرد والنجم لانه بوجبه كثافة والجمع خرف ما في خلل الجسم من الاجرة النفاثة
الموجبة للبياض قال المصنف في شرح الكلمات ان الفضة عندى يدل على احراق الصفوة
لان السواد الذي يكون عن البرد يكون مع كمودة لامع صفوة عالية واما النيلى فانه
لا يشوبه صفوة بل بياض مائى فذلك لا يدل على احراق بل جمود ما يحاطه المائى من
الاخلاط وعلى اخلاط السواد بالمائى وينذر ان في الصبيان نفاج او شنج لان اعصابهم

والاعصاب في الشرج والكلان من حرارة البول غلظت

ضعيفة فيكون قابلة لالضباب الفضول والرطوبات البليغة في ابدانهم كهيئة قايح حار بها
جود كثير وغلظت غلظا شديدا بل يكون فيها رقة يشبه الاعصاب لذلك يخرجون
وكالرخاوي والكراني وهما لا يراوا الحرارة المحرقة وقد ذكروا بهما الاسود وقد يكون اما لظفر
الاحرقان النكان معصفرة لان الحرارة توجب التحلل وتفرق الاجزاء فيمكن لذلك السطوح وكبد
الصفرة او تقدم قوة الرجة لان الحرارة توجب الغونة او لانهم الاحرقان واذا حصلت الغونة
انفصلت الحرارة بالحرارة مخففة عن ذلك المتعفن يصل الى القوة الشاذة واذا اكل الاحرقان
وفيت الرطوبات انقطع الرجة او الجود النكان مع مكودة لان البرد يزيل الاشفاف بالغنى
والكتيف ومع عدم رجة لان حرارة التي توجب الرجة وتزنها او حركة مادة سوداوية وخرجها
بطريق البول كما في الجران اى بجران الامراض السوداء بمثل الحبات السوداء وعلل
الحال النكان في يوم باجوري تقدمت علامات نضج المادة وحصلت بعدة خفة وراحة وكان
البول كثير المقدار لا يذفاج المادة الموجبة لتلك الامراض مع البول او لتناول صابغ
كالشراب الاسود اذ المصفوف فيه لطيفة لضعفها في نفسها او بالنسبة اليه كثرته
فخرج قريبا مما كان عليه عند اشرب من اللون وخامستها الابيض منه حقيق وهو ما لا يكون
مفرق للبصر ككون اللبن ويدل على غلبته بلغم بخالط البول يفيد اللون الدكنو ولا يكون
ذلك مع غلظ القوام لان البلغم كما يفيد اللون المذكور يفيد غلظ القوام البصر يدل على
غلبته و لان هذا البلغم لا يكون الا باردا ولا يمكن ان يكون ذلك مع حرارة غريبة قوية
تغلب على البلغم ويذهب لان هذه الحرارة عند ذهابها لا بد وان تغير لونه عن البياض

البياض الحقيقة ويدل على ذوبان شحم أو سمين بسبب حرارة قوية بينهما والوق
 بين هذا وبين البليغ ان هذا يحدث في القارورة ويكون معه علامات غلبة الحرارة ^{البليغ} في الشحم
 والغرف بين الشحم والسمين ان الشحم يكون اسرع جمودا من السمين لان الشحم اصلب من السمين
 ويدل على ذوبان اعضاء اصلية فان الاعضاء الاصلية كلها شديدة البياض كما
 يحدث في آخر الدق بعد افناء الحرارة الرطوبات القوية العهد بالانفاد ونشورها
 في افناء الرطوبات التي بها تلك الاعضاء ويكون مع خور في البدن وتلين الرجة
 بسبب الحرارة القوية ومنه مشف وهو الذي يغذيه نور البصر ولا يحجب ما وراء من الرؤية
 ويكون له لون كالماء ويقال للبياض مجازا اذ ليس له لون الا بسير غير يدرك واما المشف
 العديم اللون كالهواء فانه لا يمكن رؤيته ولا يغير له بياض ويدل هذا البياض اما
 على عدم الشفوف اي تصرف الطبيعة في الائمة البتة اذ لو كان لها تصرف فيحصل
 هناك سقم وانذفت فضوله مع الماء وحدث له لون وقوام ولم يبق على شيفته الذي
 كان عليه ولذلك هو ردي مؤنس عن الشف والى البرد او يدل على سدد
 في المجاري غير مائة فلا يمنع نفوذ الائمة الصرفة فيها رقتها ويمنع نفوذ الصانع لها
 لان قوام الصانع انطوائ من قوام الائمة فلا ينفذ في تلك المجاري وكلما كانت
 السدة اقوى كان الشفيف والرفة ازيد والثاني انما في الائمة القوام
 فالرفق هو الحليم الذي يسهل خرقه واذا موج بالتحريك كانت اجزائه
 المتموجة صغيرة وحركتها سريعة لعدم الشف سواء كان في الصحة او في المرض لان

والاشغال
 والاشغال

المائية اذا انطخت في الكبد والمعروق مع الاخلط النقي لانه من ان يستفيد من
الطبخ قواما لا تغشش رقيقا منها ولما يخاطبها شيء من الاخلط النقي فاذ كان
رقيقا كان بالضرورة عديم النفع وخصوصا في الصبيان فان فيه من ان على عدم النفع
لان بولهم النقي غلط وهو اي الرقيق فيهم ارداء لان بولهم الطبعي غلط لان رطوبات
الفضلية التي في ابدانهم اكثر لكثرة اكلمهم وسوء ترتيبهم في الاكل وكثرة حرارتهم علمية
مع البول فيصير غلط ولان ابدانهم تجذب الرطوبات البهيمية لئلا يفيض الرطوبات المائية
في البول وذلك لما يوجب غلظه فاذا رقيق فيهم كانوا قد بعدوا عن حالهم الطبيعية جدا وذلك
يحدث بسبب قبيح قهر الامر الموجب للامر الطبيعي واوله ضده وحدوث الحالة المضادة
طبيعة المرض ارداء من حدوث الحالة المضادة لها اوله وفي العروق ومجاري البول
بجسائر الغليظة فيما دونها ويخرج الرقيقة المائية عنها وبدل على ذلك الغليظة تنقل
والتمد عند موضع السدة لما يجذبها مادة كثيرة من شأنها ان تنفذ في تلك المجرى
او كثرة نسب الماء فيزيد المائية على الاجزاء المعقدة لقوام البدن والمعدلة
فيخرج تلك الاجزاء ويخفف عن عادة القوام المعتدل والغليظة وبدل على ذلك كثرة البول
وتقدم مشرب الماء الكثير والغليظة هو الجسم السائل الذي يتغير حرته وكانت الموجة
عند التحريك كبار الطيرة الحركة اما لعدم النفع لان غلظ البول مما يكون لفضول غلظ
جدا يخاطب المائية وذلك انما يكون عند عدم النفع لان النفع ينجم من القيام
ولا يمكن ان يكون الغلظ لفضول غلظ لانها حيث كانت بانوار رقيقة فكيف

كيفية اذا اختلقت باللائنة او النضج خلط في غاية الخلط فان الخلط الذي ^{الصفة} _{هذه}
 اذا نضج صار غليظا اقل مما كان لان النضج يقربه الى الاعتدال لانه لما كان في ^{غاية}
 الغلظ لا يصير بالنضج معتدلا حقيقيا ويفرق بينهما اي بين الغلظ الذي لعدم النضج
 والغليظ الذي نضج الخلط المفروق الغلظ بما تقدم على الغليظ الذي للنضج من ^{الاول}
 الغليظ بان كان البول المتقدم مفروق الغلظ انما تقدم على الغليظ الذي للنضج
 من افرط الغلظ بان كان البول المتقدم مفروق الغلظ ثم نقص بعد ذلك فطغظ
 وصار سببا حصل له من النضج غليظا والذي لعدم النضج لم يكن مستبقا فيول ^{منفرد}
 الغلظ والبول المعتدل القوام للنضج لان النضج عبارة عن استبعاد المادة ^{الاستفراغ} _{للان}
 والرفع وذلك انما يحصل باعتدال القوام اذ كل واحدة من الغلظة والرقية مائنة من ^{بسهولة}
 الرفع اما الغلظ فلان الغليظ يكون عسر الانفعال ويضيق عنه الجاري ^{والما الربة}
 فلان الرقيق من شأنه ان يداخل العضو الذي ^{حسب} _{فيه} ويتشرب به ^{العضو} _{الضعيف}
 والثالث الصفاء وهو حالة يسهل معها نفوذ البصر في الجسم السائل والكدورة وهي
 حالة يعسر معها نفوذ البصر فيه يسعها من الخطة اجزاء ارضية ذات لون باللائنة
 اختلاطا لا يتميز احدهما عن الآخر تميزا تاما اذ لو تميز احدهما عن الآخر تميزا تاما بحيث
 يترسب الارضية ويطفو المائنة لم يكن كدورة لو لم تميز احدهما عن الآخر اصلا بل كانا
 قد اختلطا اختلاطا تاما لم يكن ايض كدورة وانما يكون لك ان كان هناك ريج
 يفوق الاجزاء الارضية في المائنة ومنهها من ان يحرق الاجزاء المائنة ويترسب

انما الغلظ
 الرقيق

اذ لمولاد الريح لرب الارضين اذ في طبعها الانفصال عن المائنة مرتبة
وح لا ينفذ البصر فا كان متصفا بهذه الصفة فالكذورة انما تحصل بحصول هذه
الامور التي وجب الصفاء ضد سب الكذورة فاي واحد من هذه الامور التي وجب
الكذورة اذا اتفقت انتفت الكذورة وحصل الصفاء فالصافي للنفج لان النفج
ينبغي اعتدال القوام واعتدال القوام ينجم استواء القوام فلا يكون بعض اجزائه راسيا
كثيفا وبعضها بايلدقيقا وينبغي كون الماخلاط فيكون الاجزاء الارضية مرتبة
غير مختلط بالمائنة وذلك تابع للنفج التام اذ عند النفج تحليل الراج المصعده للاجزاء
الارضية والكذور عدم النفج لان النفج ينجم استواء القوام والكذورة انما تحصل عن
اختلافه فذلك يكون الكذور سقوط القوة والقوة انما تسقط لانقطاع الحار العنبري عند
الانقطاع يستولى البرد على البدن ويخرج البول كما يخرج بالبرد الخارج فلا تمكن الاجزاء
التي كثفت بالبرد واستحال الى الارضية ان يحرق الاجزاء المائنة لعلها تفسد
وتتميز عنها مرتبة او ورم باطن لان ورم الاحشاء يوجب داء الهضم فتح
لذلك فضلات كثيرة غليظة في البدن اذا حشرت وتراكم بعضها على بعض
تكدرت فاذا اندفع شئ منها مع البول جعل البول لك والكذور المنشورة المنشقة الاجزاء
كانه حصى خفيف ينزل بصداع كالمثل او مثل امي مشرف لان ذلك انما يحدث
عن غليان مادة غليظة بخرارة مائية فينبو تلك المادة من غير لطافة كالقبر والرفث
واذ علفت فيه النهار وعند ذلك يفسد منها الحجرة وراح غليظة كثيرة نوح الكذورة

الكثرة المنشورة والصداع وانما علم الغلط والكثرة لان اللطافة والقلة توجيان
سيرة التحلل التحلل فلا يكون البول منشور اذا تقدم لشور البول فالصداع حاضر او سجد
عن قريب لان الحرارة اذا كانت قوية والمادة غليظة والاجرة والرياح المخلطة معها كثيرة
كثيرة وغليظة والدماع في جهة تصعد كما كان الصداع حادنا بالضرورة او سجدت وليس نرم
عكس هذه القاعدة يعني وجدان البول المنشور مع اي صداع كان اذ قد يكون الصداع ^{للسوارج}
في الراس والمادة فيه اولسة او لم تاركه المعدة او غير ذلك من الاعضاء والغليظة يفرق
الكدر باستواء قوامه اذ لم يكن كدر لان الكدورة لما كان حدودها من اخلاط الار
والريح مع المائنة اخلاط غير نام لا بد وان يكون قوامه مختلطا والالم يكن مكدرا اذ
يكون غليظا صافيا كلباض البيض فانه غليظ لا يتخذ خرقه وصاف لانه لا يحجب ^{النفوذ}
فيه والكدر لا يمكن ان يكون صافيا لانهما من التضاد والرياح الرابحة باعبار وجوده وعدمها فان
جد او هي المتجاوزة عن حد العادة في العفونة لا واط العفونة تسبب غليظة الحرارة نارية على
اليدن فان الحرارة النارية اذا اثرت في الرطوبات وحدثت فيها غليظة شديدة او
حركت غريزية وافدها في المايقيل بعد صلاحها حدثت العفونة وبلغتها حدوث الحى
وح تحتلظ من تلك الرطوبات العفونة البنية شبي مع البول فيعفنه وينقصيل عنه ^{البحر}
بخالط الهواء المستنشق فيعفنه فكما كان يمتدق في البول الكثر كانت العفونة في البول
اقوى او قروح عفون في مجامى البول تحتلظ منها مادة منتبهة مع البول ايمان معه
ان مع البول تصفح لان النضج من الحرارة الغريزية وهي لا يوجب العفونة فاما

البول مع إفراط العفونة نفيجا دل على ان الحار الغريب لم ينفذ في رطوبات البدن
 والالم يكن نفيجا فعفونة لا بد وان يكون لغرض غفنة في بعض الاعضاء ولا يمكن ان يكون
 غير آلات البول والالم يكن نفيجا لان النفيج لا يكون الا بصحة مزاج الكبد وسائر الاعضاء
 التي قبله فيكون في آلات البول خصوصا المثانة لما يطول احتباس البول فيها
 فيجثط موشى كثير من الدرة ولبس راحة ويفرق بين العفونة وبين الفحة بان القوة
 يكون معها وجع في العضو المتفريح ويكون معها خروج القيح والقشور ولا تختلف منتهاها
 بحالات العفونة فان الثمن فيها بقل ولا يكثر بحسب قوة المرض وضعفه وعدم الراجحة
 المنته لجود وفجاجة في الاخطا موقطة اذ لو كان هناك حرارة لاثرت في البول واحدة
 عفونة ما دخرت عند انجرة تصل مع الهواء الى القوة الشامة وربما دل على سقوط القوة
 واعراض الطبيعة عن مفادته المرض وعجزا عن دفع المادة العفنة وهذا لا يدل على سقوط
 القوة مطلقا بل يشترط ان يتقدمه بقل شديد النتن ثم عرض عدم النتن بعينه
 ولم يعقبه رقة فان ذلك يدل على بقاء المادة العفنة في البدن وعجز الطبيعة عن دفعها
 مع البول لذلك قال ربما والمعتد به هي التي يكون نقيتها على حالة العادة الصالحة للنفيج
 لان النفيج كما ذكر من الحرارة الغريزية وهي تمنع من العفونة والفساد لانهما من فعل الغيرة
 فان قبل فعلها لا ينبغي ان لا يكون مع النفيج نتن في البول اصلا واجيب انه لما سبق
 للطبيعة مطمح في البول عرضت عنه الحرارة الغريزية التي هي الهبة فيتنصرف فيه
 الغريزة ويحدث فيه العفونة كما في البراز والحامس الزبد بسبب حرورته مطلقا

أخذوا جسم لطيف من ثلثه المتصور بطوبه بعد الانفاس الى الكبرياء منقاد
على وجه لا يقوى كل منهما على الانفصال من الآخر وذلك ان غشيت الرطوبة جمع
ذلك الجسم اللطيف حتى احاطت به بحيث لا يمكن خرقها والانفصال عنها صاعدا ولا
خرقا والانفصال عنها لأسفله بسبب حدوثه في البول اختلاط الرطوبة بالهواء المحصور
في الفارورة وبالريح المنولدة في البدن الخارجة مع البول فان مجرى البول لما كان
منطبعا بعضه على بعض يمزق مع البول ريج لتفتيح المجاري وتوسيعه ودفع البول حتى
يخرج بسهولة فكثيره وكبره بان يكون غنيا ولبوا لفقائه الى الشفاة يدل على مادة
غليظة رطبة غشيت الريح الغليظة فغير عليها خرقها وخرجا منها فذلك هو الذي يزيد
المنصف بهذه الصفات في امراض الكلى روي يند رطول المرض لان جرم الكلى غليظ
يخشى تحلل الفضول عنه سيما اذا كانت غليظة رطبة ولان وصول الادوية اليها
يكون بعد ضعف قوتها لمجده عن مدخل الدواجر وفيل ان فراج الكنية بالكل الى الرئيس
الرطوبة الغليظة اللزجة فيها يكون سببا من فراجها الطبيع وذلك شذوذا لضعف
فيها وذلك مما يوجب طبل المرض ويمكن ان يفان المادة الغليظة اللزجة اذا حصلت
في الكلى والكلى منتب الحصة ازدادوا غلظا ولزجتها بوما فيوما بحارة الكل
فغير تحللها واسا من السوسب وهو ما يكون غلظا قواما من المائنة ويتميز عنها
في الحس بالارساباني الا سفل الفارورة او مغلظا في وسطها او طافا في اعلاها ^{او رطبة}
وسمى الاول رسوبا الترسية في سفل الفارورة والاخرى ايضا لان من شأنها

الترتيب الا انه عرض لهما ما ينبغيهما عن ذلك فالدال منه على كمال النفع وهو الاسباب
لان الخشونة انما تحدث لعصيان بعض الاجزاء على النفع وهي الاجزاء الغريبة المطالة
فيختلف فعل الطبيعة فيها لاختلافها في القبول فذلك يكون كل فرد من اجزاء الثقل عند
كمال النفع ومعارفة الاجزاء الغريبة عن جوهره وقربه من البساطة مستدبرا خاليا
من الرذائل الاسباب لانه يدل على تمام النفع من الطبيعة المعبرة له الى مشابهة الاعضاء
الاصلية المستوى في القوام فلا يكون بعض الاجزاء رفقا وبعضها غليظا فان ذلك
يدخل على اختلاف الاجزاء في قبول فعل الطبيعة اختلافا كثيرا والمجتمع في أسفل القارورة
او من شان كل جزء منه ان يرتب له أسفل عند كمال النفع لانه انما يكمل نفعه اذا
صار شيئا بالاعضاء الاصلية وجوار الاعضاء الاصلية تعلية الاضية عليها من شانها
الترتيب في الماسة ولان الاجتماع انما يكون عند معارفة الجوهر الرجي المشتت لعمته
وذلك انما يكون عند كمال فعل الطبيعة والنفع التام وتحليل الروح واجتماعها يجب ان يكون
على هيئة محروطة قاعدة أسفل القارورة ورأسه الجهة اعلا وذلك لان السمين
الى أسفلها من الرسوب يتفرش فيه ثقل ما يقع عليه من باقى الاجزاء وكلما ارتفع كان
الانفراش قل لقلة الثقل الحادث من الاجزاء القوانية فيسقط ^{فليس كذلك} _{الطبيع}
حتى ينهي الى واحد والرسوب الذي قد اضمخت فيه هذه الصفات هو الرسوب
المجمود على الاطلاق والراسب من الرسوب المجمود لا على الاطلاق الدال على النفع
الغير الكامل وهو الذي يختلف عنه بعض هذه الصفات مع كونه طبيعيا اجمدا لان

لان الغالب على الاعضاء الاصلية كما ذكر الارضية فيكون الفضول المنفوعة عنها كمال
 النفع تشبيها بها عالية الارضية ايضا فيخرج الاجزاء المائية وترسب بالطين فكلما كان النفع
 اتم كان الرسوب اشد ولان وقت النفع لا بد وان يتولد اخرة ورياح لان الحرارة لا يمكن
 ان تعمل في جسم طيب لا يتولد هناك اخرة ورياح الا ان الحرارة اذا كانت قوية على كمال النفع
 حلت تلك الرياح واقتبها وان لم تقو عليه بقيت تلك الرياح كثيرة غليظة فترسب بحسب مراتب
 الحرارة في ضعفها تختلف الرياح في كثرتها وغلظتها فاذا انتفت الرياح المصعوبة للاجزاء الثقيلة
 في القارورة ترسبت الاجزاء بالكلية بمقتضى طبيعتها واذا كانت كثيرة المقدار غليظة القوام
 رقت تلك الاجزاء الى اعلاها واذا كانت اقل مقدار اوردان فواما رقتا مستغلتا في
 ومن هذا يعلم الدليل على قوله ثم المتعلق الذي يرى في وسط القارورة ثم الغمام هو
 ما يرى في اعلاها واما الرسوب الردي كاشف ودرائته لكونه عديم النفع لكنه احوط
 الابيض لانه يدل على غلبة الدم وهو اسلم للاخطا واقبلها بالنفع والاسود لا يدل
 على كثرة اندفاع السوداء الى البول حتى يخرج الطبيع عن حالها الى البياض اما لا يد
 السوداء الى البول ولجرحان مرض سوداوى واما على احراق السوداء او على حمود
 يسود والكبد لانه يدل على البرد والظماء الحار الغريزي فيقبل في الاخطا لصفاء
 والاشراق لذلك الخالي في هذا الرسوب الذي لا يكون مفداه في العرض كثيرا
 ويكون تخفيف القوام لكن تخفة لا يفارب عرضه ولونه لا يكون احمر سمي بذلك
 تشبيها بالخالة ودرائته لانه يدل على حرر في المثانة او في العروق او على ذوبان
 خافض

الاعضاء فمثل هذا الاجزاء والطبقة القريبة العهد بالاعفاء وبغير الاجزاء البعيدة العهد ^{بشيئ} بغير
غير تصنفه ليس بها وصلاتها ويخرج مع البول والقشوري وهو السوب الذي يكون ^{كثيرا} كثير
ولا يكون مع ذلك كثير النخج لانه يدل على جرب وقروح في المثانة والحراطة ^{منسوب} منسوب
الى الحراطة وهو اسم غريب خارج مع البول ويكون من الاعضاء الاصلية دون
غيره من مواد البدن ووطباتها وهو اما ان يكون كثير الغرض ولا يكون والاولى
ان يكون كثير النخج وهو الصفاحي او لا يكون لك وهو القشوري الشبيهة بالعرني ^{والثانية} والثانية
اما ان يكون كثير النخج وهو السوقي والدشيشي او لا يكون لك فاما ان يكون ^{او لا يكون} او لا يكون
او لا يكون لك وهو التخال لكن المصنف خص النخجي والقشوري والصفاحي
من قسم الحراطة بالذكر شهرتها وهو باب مردوي لانه يدل اما على الجرب او المثانة
او الكلية او الاعضاء الاصلية والصفاحي وهو السوب الذي يكون كثير الغرض ^{او لا يكون} او لا يكون
مع ذلك كثير النخج لانه يدل على الفضال صفاحي كبيرة من الاعضاء والقريبة من
مفصل البول وهي المثانة والكلية طرب لغروج او ماكل فاردا الى رودة ^{او لا يكون} او لا يكون
الاسباب في اسفل الفارورة لان حدوثها الحراطة محوثة بجعل الشغل اضيا خالها
من اللطافة الموجبة للخفة والطفو او البردة مجمدة مكتشفة للاجزاء اللطيفة ثم المنعني ^{او لا يكون} او لا يكون
حدوثها اما يكون لا في ضعف في السبب البهيم للشغل ثم الغمام لان حدوثه
انما يكون لضعف شديد في السبب الا ان يكون تعلقة او يكون طفوه لرج
لا لضعف في السبب فيكون الطافي اذ راء ثم المنعني لدلالة على ان مع موجب

السبب رياح كثيرة تصعد الاجزاء الكثيفة وتمتصها عما هو متفشي طبيعتها بالهواء حارة
قوية تصعد مع كثافتها كما يصعد الحطب دخاناً وعدم الرسوب اما لعدم النضج
فان الرسوب هو فضل الهضم الذي في العروق اذ عند كل هضم يحصل في المعدة فضلة
فاذا تم هذا الهضم تمزجت عن الدم عند استحالته الى الرطوبة الثانية هذه الفضلة
وتجذبها الكليتان مع المائية فعد ههنا في البول بدل على عدم النضج الطبيعية ^{المواد}
التي في العروق وعدم تمزجها عنها اولسب وفي مجارى البول يمنع نفوذ الاجزاء
الثقيلة مع المائية او قلادة مادة فلا يفضل عنها شئ يعتد به على ان الرسوب يقل
في الاصحاح والمهزولين خصوصاً المراضين من الاصحاح والمهزولين ويكثر في المكنى
او السمان ^{الارض} المتعطين السالكين للرياضة لان الصبح قد يجلو عن مادة تنرفع مع ^{الارض} البول
بالنفج لان القوة التي في اعضابه قوية على لطيف فضلته غذائاً ودفعاً من
مسام البدن واخر اجزاء العروق والنجار تدب على ذلك كثرة حركته ونفوسه
فلا يبقى في بدنه مادة ضارة تنفع بالنفج بل للبقى في بدنه مادة غذائية تنفع بالهضم
لذا ذكرنا اما المهزولون الذين في الم سبب حده الدم وروائته فلا يستعمل الطبيعة
في الاعتدالية فان الرسوب يكثر فيهم لكثرة فضلتههم ويمكن ان يجعل الحكم كلياً فان
الخصاف مطلقاً ليسوا مرضيهم نفس بعضهم لان الهضم انما يتم بالحرارة الرطوبة و
قل الهضم قل النقل خصوصاً المراضين من الفريسيين لا يتحمل ما في ابدانهم من النقل ^{بال} الرق
والنجار عند الرياضة واما كثرة في المرضي والسمان المتعطين فان السمان ^{الارض} حيث

لم ين في اعضائهم ثبات للاسناد او يقل في ذلك فيهم كثر الفضول في عروقهم
 و اعضائهم فكثير في ابوالهم وعند المرض يكون احباس المواد الردية في ابدانهم كثر عند
 الدعة وترك الرياضة يكون الفضول كثر لعدم التحلل والرسوب الذي المدة هي المدة
 المتحكمة في الاورام الى التقيح الى حد يتخلع عنها الصورة الخلطية بخالف البلم الحام
 بعد اشتراكها في البياض والغلط بالنتن بسبب تأثير الحرارة الغريزية في مادة الورم
 وتوقيفها لهما لان فاعل المدة هو الحرارة الغريزية بمهونة الحرارة الغريزية والحام
 لعدم تأثير الحرارة فيه لم يكن له الرجة اصلا وتقدم الورم لان المدة انما تحصل بعد
 اجتماع مادة الورم في فضاء باطنه واستحالة لها الى المدة وسهولة الاجتماع والتفوق
 فانه اذا تحركت الفارورة يتفوق فيها الرسوب الذي بسهولة واجتماع البصر
 بسهولة بسبب استبدال التقيح عليه واما الحام فلان ما جازية لبعضها الى بعض لعدم
 التقيح لا يتفوق بعض من بعض البنية والتفوق بين الرسوب المحمود والمدة ان المدة
 يكون منتنة واعلظ واما القل والتفوق بنية عن الحام ان الحام استبدالها
 فبغير تفوق واجتماع بعد التفوق وان الحام اعلظ القل الى مع مقدار البول
 فكثرته بالنسبة الى الطبيعي المعاد ولكن شرب الماء او تناول ما هو كثير المائنة
 اذ ذوبان الاعضاء كافي الحيات المحرقة فيكثر الرغوبات المنحدرة الى المناسنة
 ويخرج مع البول او استفراغ فضول يدفع الطبيعية لهما كافي الجران الاداري
 للامراض المادية او باستعمال الدرار ويتفوق بين ما يكون من الدواب

من الذوبان وما يكون من استفرغ الفضول بانه النكان مع قوة واعقبته راحة
فهو من استفرغ الفضول لان استفرغتها كثيرة من مجرى ضيق انما يمكن ان يكون يدفع
قوى من الطبيعة ولان حصولها في البدن لا بد من ان يحدث فيه ثقلا وكلاهما
وقلة شهوة وغير ذلك من موجبات الاملاء فاذا استفرغت زالت تلك ^{الاعراض}
وحصلت خفة برزها بخلاف الذوبان فان القوة يكون فيه ضعيفة ولا يكون لبعده راحة
والبول الردي من جهة اللون كالاسوداد ومن جهة القوام كالغلظ ^{اسلمه} اغره
وهو ان يكون سيفغ دفعة كثيرة لا قليلا قليلا اما الاول فلانه انما يكون كثير دفعة
اذا كانت المادة كثيرة والقوة قوية على الدفع فهو اقل شرا للقوة وتخليص البدن
عن شدة الاملاء وهو ان يكون استفرغ قليلا قليلا فهو يدل على رداية وعلى تجرؤ ^{القوة}
الطبيعة عن دفعه فجميع في سبيل شدة وقلة أي قلة البول بالنسبة الى الطبيعة المعتاد
بدل على فوط خلل كما يكون عند فوط تعب او فوط حرارة مزاجية ويفرق بينهما بان ^{الاول}
يتقدمه تعب ويكون البول معه حارا وقلها وربما كان رقيقا والثاني يكون البول فيه باردا
قليل الثقل ويكون البدن نحيفا او فقا وطوبه كما يكون عند فوط شرب الماء ولين
تقدم البسبب بان البول يكون شديدا الصبيح لان المصنع اذا كان اقل كان
ثاني الصبيح فيه اكثر او سد يمنع خروج الغليظ دون الرقيق فيقل البول ويكثر
بالثقل التمدد في موضع شدة وبرقة البول دفعة صبغة او اسهال تنقص ^{المادة}
الى غير جهة البول فيقل ولك الحكم في العروق ويعرف بعلامات انظر الى

الجنة وبرقة البول دفعة صبغة وعدم الثقل دفعة البول جدا مع دفعة التحليل ^{سنتقاه} ^{بغيره} ^{بالا}
لانه يدل على تفرق الصالح في مجارى البول فينفذ المائية الى ما حول الامعاء ويحدث
الاستسقاء الرقي دفعة او على ضعف دفعة الكبد عن دفع الفضلات فيجب ان
عن الخروج ويحدث الاستسقاء اللحمي في البراز البراز يفتح البارد في الاصل
الصحر كناية لا يبرز من البدن من طرف الامعاء المستقيم يدل لونه بالطبيعي ^{خفيف البارد}
وذلك لان انقال البض المعدي للبدان يتوقف في الامعاء مدة حتى ليتوفي
المدايا فيبقى ما بقي فيها من صفرة الكبد من طول مقامها فيها مما ينها للفساد
والعفونة وذلك مما يجب ان يكون داخل الامعاء مطلقا برطوبة رطبة غزيرة
مكثها عن فساد تلك الاثقال وتلك الرطوبة تعوقها عن جفاف الاثقال ^{جفيف}
واضرا بها ايضا فلا يقوم الى دفعها فاجتبه لذلك ان ينصب اليها قسطا كبيرا جدا
من الصفراء ليدفعها وينجها بالذبح لرفع ما فيها من الاثقال ويغلبها من البلاء ^{كثير}
المنصفه بها ولو نها احمر اصع فاذا اخلطت الاثقال الكليوسية ولو نها ^{بعض}
انشرت صفرتها وصارت لونها خفيف الناري وانما لا يكون لون البول
الطبيعي لك مع انه شفاف عديم اللون والصبغة بالصفراء يكون اكثر
من الصباغ البراز الابيض بها لان الفقد المنصب من الصفراء الى الامعاء اكثر
كثيرا من الفقد المنصب منها الى آلات البول فان استندت بارية بان
يصير احمر اصع فله اذ يحرق الصفراء فيزداد صفرتها فيصنع المتفاد الطبيعي

الطبيعي منها سبعة كثيرة اولها بنية مرار فيصبح صبغا اكثر لكثرة مقداره وان نقصت
تارينه فلنفي خضه ويرد فيقل تولد الصفراء من وقيل الصبغ وبياضه لغلبته بلغم يغلب بياضه على
صفحه الصفراء اذ سدت في المجرى المرارة والامعاء او مجرى المرارة والكبد فلا يتدفق
الصفراء من المرارة الى الامعاء في الاول فتبقى الثفل على ساق الكبد كسوى ولا يتدفق
من الكبد الى المرارة حتى يتدفق منها الى الامعاء في الثاني ويعرف بينهما بان البياض
في الاول يكون دقيقا وفي الثاني تدرجيا فينفذ ذلك البياض للقولنج والبرقان
اما القولنج فلان الثقل بحيث يسد في الامعاء لفقدان المينة للقوة الدافعة على دفعه
فتعجز طويلا ويحب ويبد منه مجرى الامعاء واما البرقان فلان الصفراء حيث
لا يتدفق مع البراز يتدفق مع الدم الى الاعضاء فيحدث البرقان والبراز الملبس
والقيحي والفوف بينهما هوان صورة الخلطية في القيح باقية دون المدة لا تتجاوز
الى الجانب الامعاء وكثيرا ما يجلس المندع التارك للبراز في شيا شبيها بالقيح في
البياض الغلط فينفعه نيريل بمرارة الحادث له لفظ الدعة لاجتماع الفضلات البنية
وهي اذا اجتمعت اوجبت نزولها في البدن فاذا اندفعت مع البراز زال النزل وكان
ذلك استغراغا محمودا فانما فاعاد البراز الاسود كالبول الاسود اي يدل على ما
يدل عليه البول الاسود وذلك لانه يدل على فراط اخراق او فراط حمود او دفع مادة
سوداوية على سبيل الجريان او غيره او تناول صايع كالسماق فانه يسود البراز لكن
المحمود في بقل وجوده لان الاخطا اذا جددت في العروق وغلظت بعد نفوذها

فی مجاری الکبد الی الامعاء لضعفها جدا والبراز لما خفرت لم یکن عن اخراجه كالبراز

